بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١
London - Saturday, 29 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3623
السبت ١٩ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ٢٩/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٢٣

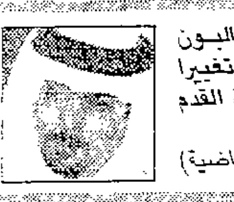
اليوم

الدكتور مفيد شهاب، عضو هيئة الدفاع المصرية، يقول لـ «الشرق الاوسط» رفضنا ٤ مقترحات اسرائيلية وامريكية خارج التحكيم في قضية (طابا) المصرية.
(صفحة الشؤون العربية)

الرسالة الفائزة بمسابقة «الشرق الاوسط» لأحسن رسالة بريد.
(صفحة البريد)

في اطار العلاقة الوطيدة بين هوليوود واهل الحكم في واشنطن، حملت الصحافة العالمية خلال الاسبوع الماضي صورا للممثلة الامريكية سالي فيلد وهي تهتف للمرشح مايكل دوكاكيس. (صفحة عالم الشرق الاوسط)

بعض الرياضيين السعوديين يطالبون بتغيير الانظمة الرياضية العربية تغييرا شاملا لتطبيق الاحتراف في مجال كرة القدم العربية.
(صفحة الرياضية)



حسن خليل حسين، يجيب من الطائف شعرا على سؤال من: تسائلني لتعرف ما دهانا/ لماذا الصمت حول القوم رانا/ وكنا سادة الدنيا عظاما/ فكيف نهون، ماذا قد دهانا؟
(صفحة دين وتراث)

الملك ظاهر شاه في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»:

لن أعود إلى كابول دون رغبة الشعب

روما - «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

كشف ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه المقيم حاليا في روما عن ان دعوة رئيس حكومة افغانستان الحالية محمد شرق له للعودة الى البلاد ليست جديدة وان نجيب الله كان قد بعث اليه بدعوة مماثلة قبل اكثر من عامين.

وأشار الملك السابق في حديث خاص ادلى به لـ «الشرق الاوسط» ان الاتصالات التي يجريها تشمل كل من يعنيه امر القضية الافغانية ويفضل بقاءها بعيدة عن الاضواء وعدم الدخول في تفاصيلها.

وقال الملك محمد ظاهر شاه ان الدعوات التي تلقاها من عدة اطراف لتشكيل حكومة انتقالية ليست مسألة شخص او اشخاص ليرد عليها، بل من الضروري ان تجمع كل الاطراف الافغانية على التوصل الى قرار حول هذا الأمر.

وأضاف ان الحكومة الافغانية يجب ان تكون حكومة شرعية وقانونية وممثلة لكل فئات الشعب الافغاني، لأن أي حكومة لا تستطيع ان تعمل بشكل فعلي ما لم تتمتع بمساندة الشعب.

وأكد انه يضع نفسه في خدمة الشعب الافغاني لتلبية رغبته بالعودة اذا اراد دون اي شروط او مطالب شخصية بحيث يحقق دوره ورسالته ويسلمها للشعب بعد ذلك.

وأشار الى ان السوفيات الزموا انفسهم بالقرار السياسي الذي يقضي بالانسحاب من افغانستان بعد توقيعهم على اتفاق جنيف.

وأبدى الملك ظاهر شاه استعداد بلاده لأن تلتزم بالسياسة التقليدية المعروفة بشأن الحياد وعدم الانحياز والمحافظة على حسن الجوار مع كل بلدان المنطقة بما في ذلك الاتحاد السوفياتي، شرط أن يكون ذلك مستندا على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واعرب عن شكره وتقديره لدعم الدول العربية والاسلامية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية لقضية الشعب الافغاني.

(نص الحديث ص ٣)

الملك فهد يؤدي الصلاة في المسجد النبوي

المدينة المنورة - واس: ادى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف مع جموع المصلين. وادى الصلاة ايضا الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام والامراء والوزراء وجموع المصلين الذين احتشد بهم المسجد والساحات المجاورة له.

(التتمة على الصفحة ٢)

كابول ترسل موفدا خاصا للاجتماع بملك افغانستان السابق

اسلام اباد - (ا.ف.ب): أعلنت مصادر مطلعة في اسلام اباد ان حكومة كابول أرسلت الى روما موفدا خاصا للاجتماع بالملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه ومحاولة التوصل معه الى ارضية توافق من اجل اعادة السلام الى افغانستان.

وتابعت المصادر ذاتها نقلا عن مسؤولين في حكومة كابول ان الرئيس الافغاني نجيب الله طلب من الطبيب السابق للملك فتاح نجم التوجه الى روما بصفته وسيطا بين الملك السابق وحزب افغانستان الديموقراطي الشعبي الحاكم.

واوضحت المصادر ان نجم غادر مؤخرا العاصمة الافغانية لكن مدة اقامته في روما لا تزال مجهولة.

واكدت مصادر في المقاومة الافغانية في بيشاور هذه المعلومات واضافت ان نجم سيلتقي كذلك على الارجح خلال زيارته الى اوروبا ممثلين عن المجاهدين وبعض انصار النظام الملكي المعتدلين.

بعد موقفها من الصحراء في الأمم المتحدة

الحسن الثاني يقرر الغاء زيارته الرسمية إلى اسبانيا

مدريد - ر: اعلنت السفارة المغربية في العاصمة الاسبانية ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الغى امس زيارة رسمية كان من المقرر ان يقوم بها لاسبانيا بعد ان صوتت مدريد في اقتراع اجرته الامم المتحدة لصالح قرار يدعو الى اجراء محادثات مباشرة بين المغرب والبوليساريو.

وكان من المقرر ان يزور الملك الحسن اسبانيا في الفترة من ٨ الى ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في اول زيارة رسمية منذ وفاة الجنرال فرانشيسكو فرانكو عام ١٩٧٥ ولكن لم يصدر اي اعلان رسمي بالزيارة.

وسئل متحدث باسم السفارة عما اذا كان الغاء الزيارة يرجع الى الاقتراع الذي اجري في الامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي فقال: «بالطبع»، واضاف بقوله ان الزيارة تأجلت الى اجل غير مسمى.

وقالت وزارة الخارجية الاسبانية ان احدا لم يبلغها بعد بقرار الغاء الزيارة.

وكانت اسبانيا قد صوتت لصالح قرار للامم المتحدة يطلب من المغرب وجبهة البوليساريو بدء محادثات مباشرة في اقرب وقت ممكن للاتفاق على وقف لاطلاق النار في الصحراء الغربية واجراء استفتاء لتحديد مستقبل الاقليم.

وقد امتنعت جميع دول المجموعة الاوروبية الاخرى عدا اليونان عن التصويت على القرار الذي صدر دون معارضة بموافقة ٨٧ دولة وامتناع ٥٣ دولة عن التصويت.

واعرب دبلوماسيون عن القلق من ان تلحق موافقة اسبانيا على القرار ضررا بالعلاقات مع المغرب.

تركيا تبعد دبلوماسيين ايرانيين بعد تصاعد الارهاب



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، يرفع يديه بالدعاء وذلك عند ادائه لصلاة الجمعة امس في المسجد النبوي الشريف. صورة (واس).

انقرة - من وكالات الانباء - لندن - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

تفاعلت قضية الاعمال الارهابية التي وقعت على الاراضي التركية في الايام القليلة الماضية وكان الحدث الملحوظ هو ابعاد دبلوماسيين ايرانيين متورطين في محاولة خطف معارض ايراني في تركيا. واعلنت وكالة انباء الاناضول ان رسول بغدر نجادشيان وحامد رضا كريمو وهما ملحقان في سفارة ايران اشتركا في محاولة خطف لاجيء سياسي ايراني هو سعيد ابو حسن العضو في حركة «مجاهدين خلق» المعارضة.

وكان الدبلوماسيان واربعة ايرانيين آخرين قد اعتقلوا يوم الاحد الماضي قرب مدينة ارزينكان في شرق تركيا، بينما كانوا متجهين الى ايران في سيارتين تحملان اللوحات الدبلوماسية لسفارة ايران في انقرة ومعهم المهندس الايراني الذي وضع في صندوق احدى السيارتين.

ونقل الايرانيون الاربعة الاخرون الى اسطنبول حيث سيمثلون امام محكمة امن الدولة وفق الوكالة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية اينال باتو قد صرح امس الاول بان ١١ شخصا من بينهم افراد اسرة ايرانية شاركوا في محاولة خطف دون ان يذكر مزيدا من الايضاحات. وقد انذر عامل في محطة بنزين دخلها الخاطفون السلطات بعد ان لاحظ ان شيئا ما يتحرك في صندوق احدى السيارتين.

(التتمة على الصفحة ٢)

مدير جديد للشرطة في تونس

تونس - ر: عين السيد الشاذلي النفاتي كاتب الدولة لدى وزارة الداخلية التونسية مديرا جديدا للشرطة هو السيد محمد علي القلزوعي.

ولوحظ ان هذا التعيين لم يصدر بقرار من السيد الحبيب عمار وزير الداخلية الذي تردد انه لم يشارك في المناسبات العامة طوال الاسبوع الماضي.

على صعيد آخر، قال مسؤولون في بلدية العاصمة التونسية امس ان واحدا من الميادين الرئيسية بالمدينة والذي يحمل تاريخ ميلاد الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة سيطلق عليه تاريخ عزله من السلطة.

وسيطلق على ميدان ٣ اغسطس (اب) ١٩٠٣ اسم ميدان «٧ نوفمبر» ١٩٨٧ وهو اليوم الذي ابعد فيه الرئيس زين العابدين بن علي السيد بورقيبة عن السلطة.

اللجنة السياسية المغاربية تنهي اجتماعاتها في الرباط

إرجاء البيان الختامي إلى بعد غد

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

ادى تباين في وجهات النظر بين وفود دول المغرب العربي خلال اجتماعات اللجنة السياسية الى ارجاء صدور بيان ختامي حول نتائج الاجتماعات بيد ان الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي ابلغ الصحفيين بعد انتهاء الجلسة الختامية ان بيانا سيصدر من فاس في وقت لاحق، وقال ان تقارير اللجان الفوعية قد اقرت.

وكانت اللجنة السياسية قد عقدت امس اجتماعا مغلقا استمر زهاء ساعتين، وذكرت مصادر شاركت في الاجتماع ان المناقشات خلال الجلسة اتسمت بالحدة وافادت هذه المصادر ان نقطة الخلاف الاساسية كانت حول صدور او عدم صدور وثيقة (ميثاق) تمهد لتوقيع معاهدة وحدوية.

وقد تبنى الوفد التونسي برئاسة السيد الهادي البكوش فكرة صدور الميثاق في حين تحفظت الجزائر على هذه الفكرة.

وكان السيد البكوش قد دعا في الجلسة الافتتاحية الى ضرورة تبني مشروع وثيقة تتم صياغتها بكيفية جماعية وتكون في شكل معاهدة او ميثاق يتم عرضه على لقاء القمة.

واشارت المصادر الى ان نقطة الخلاف الثانية كانت حول وجود امانة دائمة وهي مسألة كانت ايضا موضع تحفظات جزائرية.

واثار التحفظ الجزائري حول هذه المسألة بعض التساؤلات خاصة وان تونس تظل هي المرشح الاوفر حظا لاحتضان الامانة العامة.

كما افادت المصادر بانه لم يتفق على اسم التكتل المرتقب لدول المنطقة وتقرر احالة هذا الموضوع على القمة.

وطبقا للمصادر ذاتها فان اللجنة فوضت الجانب المغربي لصياغة مشروع اولي سيعرض على القمة ويراعي ما دار من مداولات داخل الجلسات المغلقة على ان يعد قبل شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وكان رؤساء الوفود قد اكتفوا في تصريحات مقتضبة ادلوا بها بعد نهاية الجلسة الختامية بالقول ان بيانا سيصدر في وقت لاحق حول نتائج الاجتماعات. وقد انتقلت الوفود بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية الى فاس للقاء مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

ولاحظ المراقبون ان التطورات الاخيرة في المنطقة خاصة المتعلقة بقضية الصحراء والوضع في الجزائر قد القت بظلالها على الاجتماعات، ورغم ان مسألة تصويت الدول الاربع على مشروع التوصية الذي تقدمت به الجزائر للامم المتحدة كانت لها

(التتمة على الصفحة ٢)

العراق وجه الدعوة للمقاولين الخليجيين للإسهام في التعمير

الرياض - «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

علمت «الشرق الاوسط» ان العراق وجه الدعوة رسميا الى المقاولين ورجال الاعمال الخليجيين للمساهمة في عمليات اعادة التعمير، وبشكل خاص المشاريع الاسكانية في بغداد والبصرة والفاو وخور الزبير والمدن الاخرى التي تضررت من الحرب.

وستشهد بغداد في الخامس من الشهر المقبل لقاء مهما يضم مائتين من رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى مقاولين ورجال اعمال عراقيين.

وتؤكد معلومات «الشرق الاوسط» ان المسؤولين العراقيين رحبوا بمساهمة رجال الاعمال الخليجيين واعربوا عن تفضيلهم للمقاول العربي والخليجي دون سواه من الشركات الغربية والشرقية.

وقد ابلغ السيد سليمان العليان، رجل الاعمال السعودي، «الشرق الاوسط» ان انتهاء الحرب العراقية الايرانية سيدفع الى معاودة النشاط الاقتصادي والرغبة في الممارسة الاقتصادية، فالاستثمار لا يستجيب لمناخ الحرب.

واجمالا تتراوح تقديرات الخبراء للكلفة المنتظرة لعمليات اعادة التعمير في العراق.. فالخبراء اليابانيون يقدرون الكلفة بما يتراوح بين ٨ بلايين و١٦ بليون دولار، اما الكوريون فيصلون بتقديراتهم الى ٣٦ بليون دولار.

على الصعيد نفسه، صرح السيد محمد عبد الله الملا، الامين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية لـ «الشرق الاوسط» بقوله: «نحن لا نتجاهل ابدا المنافسة من جانب الشركات الاجنبية، لكن ذلك لا يمنعنا من ان نؤكد ان لدينا من الشركات الخليجية الوطنية ما اثبت مقدرته وكفاءته في منافسة الشركات الاجنبية.

(راجع الصفحة الاقتصادية)

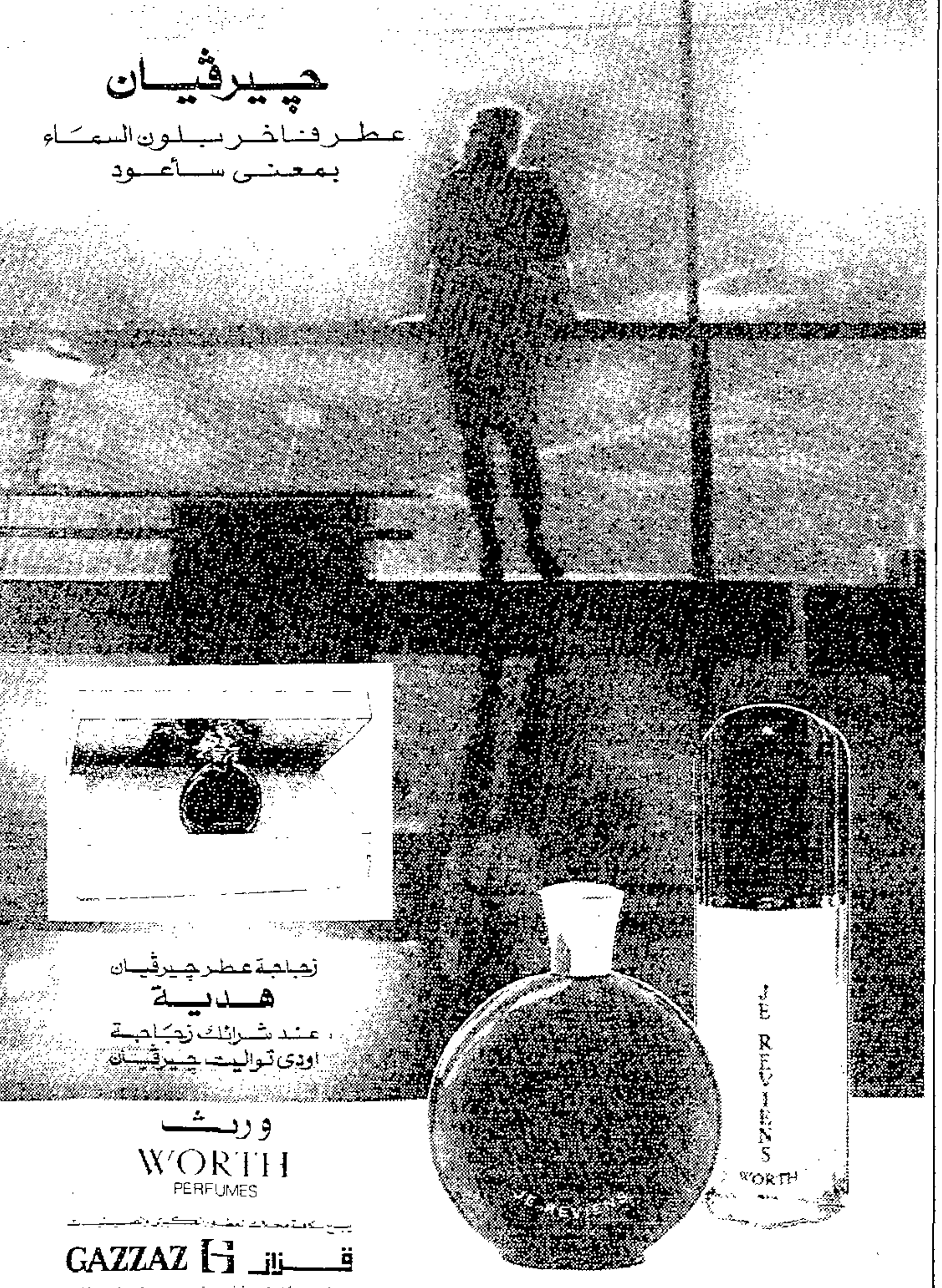
المنظمة تنفي علاقاتها بالفلسطينيين الـ ١٣ المعتقلين في المانيا

بون - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي ووكالات الانباء:

اكدت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان ١٣ فلسطينيا اعتقلتهم سلطات المانيا الغربية وأعلنت انهم خططوا لعمليات ارهابية ليسوا من اعضائها وكررت ادانتها لكل الانشطة الارهابية.

جاء ذلك في بيان اصدره ممثل المنظمة في

(التتمة على الصفحة ٢)



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢.٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢.٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣.٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢.٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pta • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

بيريز: المخاطر توجب رفع الميزانية

حملة اعتقالات اسرائيلية واسعة تشمل صحافيين ونقابيين فلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قبل ثلاثة ايام من الانتخابات الاسرائيلية واسبوعين من اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني صعد الكيان الصهيوني اجراءاته القمعية التي استهدف خصوصا عددا من الصحافيين والنقابيين. وافادت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية شنت ليل الخميس / الجمعة حملة اعتقالات شملت ٣٢ فلسطينيا من الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة بينهم ستة صحافيين و ١١ نقابيا. واوضحت ان الفلسطينيين المشار اليهم اعتقلوا في عمليات دهم لمنازلهم.

ولم تعط السلطات الاسرائيلية اي تبرير رسمي لعملية الاعتقالات التي تعتبر الاهم منذ حملة الاعتقالات الواسعة النطاق في يناير (كانون الثاني) الماضي.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان الصحافيين الذين اعتقلوا هم سمعان خوري وكامل جبيل وهاني عيساوي وعبد اللطيف غيث ومحمد ابو لبدة ورضا الزربا. واضافت ان بين النقابيين المعتقلين سمير ابو دياب وعدنان نتشة ويعقوب عودة من القدس الشرقية.

وخوري عضو في اتحاد الصحافيين العرب ويتعاون مع وسائل اعلام غربية وسبق وعمل مع وكالة فرانس برس. اما جبيل وابو لبدة فيعملان في صحيفة الفجر الصادرة في القدس الشرقية. وعيساوي والزربا وغيث يعملون كصاحفيين مستقلين.

وتحدثت انباء الارض المحتلة عن استشهاد مواطن فلسطيني من بلدة يطا في منطقة الخليل امس الجمعة وذلك قرب احدى المستوطنات الاسرائيلية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان لغما يعتقد انه زرع في المنطقة منذ مدة انفجر بالشهيد الفلسطيني لدى مروره عليه.

واشارت الانباء الى ان فلسطينيا جرح برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم دير البلح في قطاع غزة. واضافت ان الجيش الاسرائيلي فرض نظام حظر التجول في مخيمات المنطقة وكذلك في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة بعد صدامات عنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال.

وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت عن قيام الجيش الاسرائيلي ليل الخميس/ الجمعة باقتحام قرى حبلة وعزون ورأس عطية قرب طولكرم واعتقال عشرات المواطنين. وقالت ان الجنود الاسرائيليين قاموا كذلك باعتقال فلسطينيين يعالجون في مستشفى قلقيلية.

على صعيد اخر قال زعيم حزب العمل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز انه يتعين انفاق ٣٠٠ مليون دولار اضافية على الاقل لمواجهة الاخطار الدفاعية في الداخل والخارج.

واضاف ان ميزانية الانفاق الدفاعي يجب ان تزيد ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار لتعويض التكاليف الناجمة عن الانتفاضة الفلسطينية ولمجاراة ترسانات الاسلحة الموجودة لدى الدول العربية.

وكان بيريز يتحدث امام عدد من الصناعيين في مدينة حيفا. وقد تعهد بالعمل على انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي في حال فوز حزبه وذلك عبر تخفيض ٣٥ في المئة من اسعار الفائدة وتخفيض قيمة الشاقل والميزانية.

المانيا تخضع للضغوط الصهيونية وتتراجع عن صفقة التورنادو

بون ـ «الشرق الاوسط» من باتريشيا كلو:

تراجعت حكومة المانيا الغربية عن خططها بالمساعدة ـ عن طريق بنك مملوك للدولة ـ في تمويل صفقة تشمل ثماني طائرات من طراز «تورنادو» تبيعها بريطانيا للأردن. وجاء هذا التراجع على اثر احتجاجات ذكرت ان المانيا سوف تساعد بهذه الطريقة في تسليح دول «معادية لاسرائيل».

وكان وزير المالية الالماني جيرهارد ستولتنبرج الذي يرأس البنك المعني ايضا، قد اعلن ـ خلال جلسة برلمانية عاصفة ـ انه يريد ان تؤخذ وجهات النظر الجديدة والتعليقات الناقدة في الاعتبار قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن تقديم الائتمان المقترح والذي تصل قيمته الى ٤٨ مليون مارك الماني او حوالي ١٦ مليون جنيه استرليني.

وكان حزب الاحرار الديمقراطيين ـ وهو شريك اصغر للحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم ـ قد اعلن قبل ذلك اعتراضه الحازم على تمويل الصفقة، وأدى هذا الموقف لحرمان الحكومة من الاغلبية اللازمة لتمرير الصفقة في البرلمان.

وكان التمويل المقترح جزءا من مبلغ ٣٧٠ مليون مارك الماني يمثل نصيب المانيا في تكاليف صناعة طائرات التورنادو التي تشترك في صناعتها كل من المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا.

ورغم محاولات الحكومة طمأنة البرلمان ان المشروع لا يمثل خرقا للقوانين الالمانية التي تحظر تصدير السلاح لمناطق التوتر في العالم وان الطائرات الثماني لن تمثل تهديدا لأمن اسرائيل الا ان اعضاء المعارضة بالاضافة لحزب الاحرار الديمقراطيين اصروا على اعتراضهم على هذه الخطوة.

نحو اجتماع وزاري عربي يخصص للبنان

المنامة ـ ا.ف.ب: أكد مصدر دبلوماسي في البحرين، امس، ان النتائج الاولية لجولة الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي تشير الى انه لن يتم عقد قمة عربية لبحث ازمة لبنان الا اذا تبين ان الاجتماع الوزاري الذي سيسبقها قبلها غير كاف.

واوضح المصدر نفسه ان القادة العرب الذين التقاهم القليبي مؤخرا الحوا على ان يقرر اجتماع وزراء الخارجية العرب اجراءات «عملية وفاعلة» والا يتخذ طابعا رسميا.

وذكر المصدر نفسه ان الجامعة العربية تهدف من خلال هذا الاجتماع الى تأمين اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية ومجلس النواب في لبنان ولا تسعى الى التدخل في اصلاحات النظام السياسي اذ تعتقد انها شأن اللبنانيين.

ووفق المصدر نفسه فان القادة العرب اكدوا للقليبي انه من واجبهم العمل على «انقاذ» لبنان وكذلك «ضرورة التوصل الى حل بصورة عاجلة» باعتبار ان «استمرار الوضع الراهن ينطوي على مخاطر لا تهدد لبنان وحده وانما الامة العربية باسرها».

وقال المصدر نفسه ان القليبي الموجود حاليا في المنامة حيث استقبله امس الجمعة امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة سيزور الكويت اليوم (السبت) ثم الاردن الاثنين المقبل.

وكان قد بدأ جولته بزيارة سوريا ثم انتقل تباعا الى كل من بغداد وابو ظبي والدوحة.

يذكر ان لبنان بلا رئيس منذ الثالث والعشرين من سبتمبر (ايلول) الماضي ولم يتسن انتخاب رئيس لمجلس النواب في الثامن عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الجاري بسبب الخلاف بين حلفاء سوريا في لبنان وخصومها. وتتنازع حكومتان السلطة في لبنان منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل.

وفد عسكري اثيوبي في الصومال

مقديشو ـ ر : وصل وفد عسكري اثيوبي الى بلدة جاروي في شمال الصومال لاجراء محادثات تستغرق يومين بشأن التجارة بين البلدين واجراءات الامن على الحدود.

والوفد يضم مسؤولين عسكريين ومدنيين من منطقة اوجادن المتنازع عليها في شرق اثيوبيا.

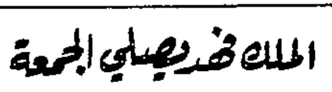
وقالت الوكالة الصومالية للانباء ان الوفد الاثيوبي وصل الى جاروي امس الاربعاء لاجراء محادثات مع مسؤولين صوماليين باقاليم مجاورة في الجانب الصومالي من الحدود.

وقد وقعت الصومال واثيوبيا اتفاقا لتحسين العلاقات بينهما في ابريل (نيسان) الماضي بعد ان واجهتا بعضهما بعضا في حرب في عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨ من اجل السيطرة على منطقة اوجادن الصحراوية المتنازع عليها التي يغلب ذوو الاصل الصومالي على سكانها ولكن اثيوبيا حكمتها معظم القرن الحالي.



فالدهايم في الجولان

زار الرئيس النمسلوي كورت فالدهايم صباح امس هضبة الجولان السورية المحتلة وتفقد الوحدة النمسلوية العاملة هناك في اطار القوات الدولية. وتزامنت زيارة فالدهايم للوحدة النمسلوية مع احتفال بلاده بعيدها الوطني وتضم الوحدة ٥٣٠ رجلا وبدأ فالدهايم اول من امس زيارة رسمية لسورية والتقى الرئيس حافظ الاسد.



الملك فهد يصلي الجمعة

تتمة المنشور ص ١

والقى امام وخطيب المسجد النبوي الشريف الشيخ عبد العزيز بن صالح خطبة الجمعة حث فيها على تقوى الله تعالى واتباع سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبين ما اعده الله سبحانه وتعالى لعباده المتقين من الاجر والثواب والرحمة والمغفرة.

واثناء مغادرة موكب خادم الحرمين الشريفين المسجد علت هتافات المسلمين الذين اصطفوا على جنبات الطريق داعين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويبقيه سندا وذخرا للامتين الاسلامية والعربية.

اللجنة المغاربية

تتمة المنشور ص ١

انعكاساتها على اجواء الاجتماعات فان النقاش داخل اللجنة السياسية لم يفقد حيويته.

ولوحظ في الصدد ذاته ان المغرب رغب في امتصاص اية انعكاسات قبيل بدء اعمال اللجنة باصداره بيانا يؤكد انه تلقى نتائج التصويت في الامم المتحدة والتي لم تكن لصالحه «بهدوء وبنوع من الارتياح».

والواضح الان ان كلا من تونس وليبيا تتعجلان الاسراع في بناء وحدة المغرب العربي، في حين اكد المغرب حرصا مماثلا لكنه يفضل «التقدم بخطوات وئيدة» نحو هذا الهدف على حد تعبير السيد القيلالي.

الرياض تشيع جثمان الشيخ الشبيلي

الرياض ـ واس : اديت صلاة الجنازة بعد صلاة الجمعة امس بمسجد المربع في مدينة الرياض على جثمان الشيخ محمد الحمد الشبيلي الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر يوم امس الاول.

وادى الصلاة على الفقيد يرحمه الله عدد من الامراء والعلماء والوزراء وجمهور من المواطنين.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

تركيا تبعد دبلوماسيين ايرانيين

تتمة المنشور ص ١

وكشفت حركة «مجاهدين خلق» امس عن شبكة ايرانية ارهابية لها قواعد في تركيا ولبنان، وقد وزعت الحركة اسماء وعناوين وهواتف هذه الشبكة التي قالت انها توجه مباشرة من حرس الثورة الايراني.

وقالت ان هذه الحركة تنقسم الى جناحين احدهما «سني» ويعمل تحت اسمي «حركة التوحيد الاسلامي» و«جند الله»، وهما تركيان والاخر شيعي تحت اسماء «حزب الله»، و«امل الاسلامية»، و«الجهاد الاسلامي» وجميعها لبنانية. واضافت ان هذه الحركات تعمل ايضا في منطقة الشرق الاوسط واوروبا وشبه الجزيرة الهندية.

واشارت الى ان الفرع التركي يعمل باوامر من مسؤول الاعلام في طهران ريشهري الذي يعطي اوامره الى السفير الايراني في انقرة منوشهر متقي.

وشجب السيد ابو فراس عميد السلك الدبلوماسي العربي وسفير منظمة التحرير الفلسطينية لدى تركيا، الحادث الاجرامي الذي اودى بحياة الدبلوماسي السعودي الشهيد عبد الغني بديوي. ووصف في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» هذه الجريمة بأنها عمل جبان لا يستهدف شخص الفقيد فحسب وانما يستهدف كرامتنا جميعا كدبلوماسيين عرب على الساحة التركية، وكمسلمين تؤمن بحقوقنا ومقدساتنا.

واضاف: ان اليد الغادرة التي امتدت للشهيد عبد الغني بديوي، هي عدوة للاسلام والمسلمين لأن قضايا الاسلام لا تحل بسفك الدماء وازهاق الارواح البريئة وتعريض العائلات والاطفال للترمل واليتم، وليس غريبا على من يقفون وراء هذا العمل الجبان ان تمتد ايديهم لمثل هذا الشهيد البريء.

وقال : ان هذه الجريمة لن تزيدنا الا اصرارا على ايماننا وتمسكنا بمواصلة السير على طريق مسؤولياتنا القومية لتحرير ارضنا المحتلة.

وردا على سؤال عمن يقف وراء هذه الجريمة، اكد ان القائمين وراء هذا العمل اصبحوا معروفين لدى الجميع، وكون الدبلوماسي السعودي الشهيد من المعروفين بدماثة اخلاقهم وهدوئهم ولا توجد له عداءات شخصية مع اي جهة حسب معرفتي به وما عرفته عنه من اخي الدكتور عبد العزيز خوجة، سفير المملكة العربية السعودية، وكذلك معارفه، كل ذلك يؤكد هوية اعداء الاسلام والمسلمين الذين نفذوا هذه الجريمة.

وحول الخطوات التي يرى اتخاذها لمواجهة هذا الارهاب الاسود الذي تشهده تركيا حاليا، قال ابو فراس: ان تضامننا اسلاميا حقيقيا ومزيدا من الفهم لطبيعة المعتدين على مقدرات الامة الاسلامية ووحدتها ومقدساتها وارضها، اضافة الى تضامن حقيقي لارغام هؤلاء الطامعين على الوقوف عند حدهم وعدم التمادي في اعتداءاتهم هو الامر الوحيد الذي يشكل الرادع لاستمرار مثل هذه الاعمال، وقال اننا لواثقون من ان السلطات التركية الصديقة لن تألوا جهدا في الضرب بيد من حديد على عصابات الارهاب هذه وملاحقتها وقطع الطريق على مخططاتها اللاحقة بتكثيف رقابتها على عناصر الاجرام ودعاة الشر والعدوان.

وتم مساء امس الاول تشييع جثمان السكرتير الثاني بسفارة المملكة العربية السعودية في انقرة عبد الغني عبد الحميد بديوي الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد قد اغتالته يد آثمة مساء يوم الثلاثاء الماضي وهو يصعد درجات منزله عائدا من عمله في السفارة بانقرة فاطلقت عليه رصاصتان حيث فاضت روحه الى بارئها على الفور فيما تبذل السلطات التركية المختصة بحثها لاعتقال القتلة.

المنظمة تنفي علاقاتها بالفلسطينيين الـ ١٣

تتمة المنشور ص ١

بون عبد الله الافرنجي واكد فيه ان منظمة التحرير «لديها سياسة معلنة بعدم القيام بأي عمل عسكري خارج الاراضي المحتلة وبادانة كل اشكال الانشطة الارهابية».

ولم يستبعد الافرنجي ما اشارت اليه مصادر المانية من ان المعتقلين اعضاء في الجبهة الشعبية (القيادة العامة) التي يتزعمها احمد جبريل مؤكدا في الوقت نفسه ان هذه الجبهة خارج منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٨٣ وانها عدو معلن للسياسة التي ينتهجها رئيسها ياسر عرفات.

كذلك لم يستبعد البيان ان هؤلاء الاشخاص كانوا يخططون لتنفيذ اعمال ارهابية تستهدف افساد دورة المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واضاف الافرنجي ان مثل هذه الاعمال لا يمكن ان تخدم سوى اسرائيل لانها تتناقض مع انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة وتسيء الى مقاومته الشرعية وتضر بسمعة الفلسطينيين الذين يعيشون في المانيا الغربية.

وكانت السلطات الالمانية قد اعتقلت الفلسطينيين الـ ١٣ ليلة امس في اعقاب حملة تفتيش واسعة في دوسلدورف وهامبورج وبرلين وفرانكفورت، واعلنت انها عثرت على متفجرات واسلحة ومنشورات ارهابية. واشار وزير الداخلية الالماني الى ان العملية جرت في اطار التعاون الدولي في مكافحة الارهاب.

وقد امتنعت السلطات الالمانية حتى الآن عن تحديد هوية المعتقلين معلنة انها تنتظر اذن النيابة ونتائج التحقيقات الاولية.

والمعروف ان هناك حوالي ٧٠ الف فلسطيني يعيشون في المانيا الغربية.

الترابي يزور السعودية اليوم

الرياض ـ واس : يبدأ وزير العدل والنائب العام وامين الجبهة الاسلامية في السودان الدكتور حسن عبد الله الترابي اليوم زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية.

ويلتقي الدكتور الترابي خلال هذه الزيارة التي تستمر اسبوعا مع وزير العدل السعودي بالنيابة الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير ومع الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن باز كما يزور بعض الادارات والمؤسسات التعليمية بجانب المنشآت الصناعية في الجبيل.

ويؤدي السيد الترابي مناسك العمرة ويزور المسجد النبوي الشريف.

رئيس وزراء البحرين يلتقي تاتشر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اجرى الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين في لندن امس مباحثات رسمية مع رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر.

وتم خلال المباحثات استعراض مجمل العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات اضافة الى تبادل وجهات النظر بشأن القضايا على الساحة العربية والعالمية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع السفير البحريني لدى بريطانيا سلمان الصباغ وعدد من كبار المسؤولين البريطانيين.

الاسد يباحث ولايتي ودوست حول الاوضاع في لبنان

دمشق ـ ر : استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران ومحسن رفيق دوست مستشار علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني (البرلمان) بحضور السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية واحمد اختري سفير ايران في دمشق.

وكان ولايتي ودوست قد وصلا الى دمشق امس ولم تتوفر معلومات عما دار خلال هذا اللقاء الا ان مصادر دبلوماسية ايرانية ذكرت ان البحث سيتركز على الوضع على الساحة اللبنانية وان الزيارة تندرج في اطار الاتصالات والمشاورات المستمرة بين البلدين الصديقين. ولم تذكر اي تفاصيل اخرى.

٣ لجان مصرية لتقييم الأحداث السياسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من جمال عنايت:

أصدر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري د. عصمت عبد المجيد قرارا بتشكيل ثلاث لجان بوزارة الخارجية المصرية لتقييم أهم الأحداث السياسية التي ستتم خلال الشهر المقبل وتحليلها وعلى رأسها الانتخابات الاسرائيلية والانتخابات الأمريكية واجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وستقوم هذه اللجان باستعراض مختلف النتائج وتحديدها والاحتمالات المتوقع أن تسفر عنها هذه الأحداث وتأثير هذه النتائج على المبادرات المطروحة على الساحة الدولية لحل مشكلة الشرق الأوسط والتحرك نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الأطراف المعنية.

وستضم هذه اللجان عددا من الخبراء السياسيين المتخصصين بمكتب وزير الخارجية ومديري الادارات المعنية في الوزارة.

الدكتور مفيد شهاب عضو هيئة الدفاع المصرية لـ «الشرق الأوسط» (١)

هذه هي ضمانات تنفيذ الحكم في قضية طابا

رفضنا ٤ مقترحات اسرائيلية وأمريكية خارج التحكيم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماجدة مصطفى

وسط مظاهر الفرحة التي سادت مصر بعودة طابا وانتصار المفاوض والعالم والخبير المصري الذين تكاتفوا في معركة التحكيم، ظهرت بعض المخاوف التي عبر عنها مواطنون عاديون يترقبون عملية تنفيذ الحكم الدولي. وهي مخاوف تفسرها الخبرات العربية العديدة التي تراكمت عبر اعوام طويلة بفعل اساليب التلاعب الاسرائيلية في مواجهة الشرعية الدولية. ومن هنا برزت بعض التساؤلات عما اذا كانت اسرائيل ستلتزم بالحكم الدولي وفقا للتصريحات الصادرة عن قادتها ام ستلجأ للتباطؤ والتذرع بان الحكم غير واضح في جملة او عبارة وما الى ذلك. وعما اذا كان هذا السلوك يمكن ان يثير مشكلات فرعية للمماطلة في تنفيذ الحكم.

وقد حملت «الشرق الاوسط» تلك المخاوف الى الدكتور مفيد شهاب عضو هيئة الدفاع عن طابا، واحد علماء مصر الذين شاركوا في معركة التحكيم في طابا.

وكان ضروريا العودة للخلف قليلا للسؤال عن كيفية افتعال اسرائيل للنزاع حول طابا والعلامات الحدودية الاخرى.

● طبقا لاتفاقية السلام المبرمة بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ كان على اسرائيل ان تنسحب انسحابا كليا الى الحدود الدولية لمصر، وهي الحدود الدولية لمصر مع فلسطين تحت الانتداب ومعنى هذا ان جميع القوات الاسرائيلية التي دخلت بعد عدوان ١٩٦٧ الى الاراضي المصرية عليها ان تنسحب من كل شبر من الاراضي المصرية وكان هذا الاتفاق واضحا، ولكن عندما بدأ التنفيذ على مراحل طبقا للجدول الزمني الذي قررته اتفاقية السلام حدث خلاف على المناطق التي يجب ان تعود اليها القوات الاسرائيلية وكانت اهمها منطقة طابا التي حاولت اسرائيل عدم الخروج منها بزعم انها تدخل في الحدود الاسرائيلية.

وكذلك حدث خلاف على ١٣ علامة اخرى اهمها ـ بعد طابا ـ منطقة «رأس النقب» التي تحددها العلامات ٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ وكان الخلاف هنا على مسافة كبيرة حيث وصل الفرق بين الموقع المصري المقترح للحدود عند طابا والموقع الاسرائيلي المدعي الى حوالي ٩٦٠ مترا، كما كان الفرق في علامات الحدود ٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ يصل احيانا الى كيلومترين وهي مسافة كبيرة جدا، والمساحة المختلف عليها في منطقة «رأس النقب» حوالي ٢،٥ كيلومتر مربع بالاضافة الى هذا تسع علامات حدودية في الشمال كان الخلاف فيها على مترين او ثلاثة او عشرة، وكانت اهم منطقة حدث حولها النزاع هي منطقة «طابا» نظرا لاهميتها السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والسياحية وغير ذلك.

الاتفاق المؤقت:

وعندما برز الخلاف حول «طابا» تم التوصل لاتفاق مؤقت في ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ تضمن ان هذه النقاط المختلف عليها يتم تسويتها وديا خلال مفاوضات تجري بعد اتمام الانسحاب، وبالفعل جرت مفاوضات منذ ابريل ١٩٨٢ واستمرت ثلاثة اعوام ونصف العام بهدف الاتفاق على مواقع علامات الحدود الصحيحة.

وطوال فترة المفاوضات ماطلت اسرائيل وراوغت وتسلطت في تنفيذ الانسحاب الكامل بزعم ان المواقع التي تحددها بالذات للعلامة (٩١) في منطقة طابا هي الصحيحة.

وفي الواقع كانت اسرائيل تعلم انها تطالب بما ليس من حقها وانما ارادت ان تثير مشكلة وتضغط على مصر وارادت ان تقرر مبدأ انها لن تنسحب من جميع الاراضي حتى تكون هذه سابقة تطالب بها في المفاوضات والمؤتمر الدولي بعد ذلك بالنسبة للقضية الفلسطينية عموما.

ولكن بما ان اتفاقية السلام تنص على ان المشاكل التي لا تحل بالمفاوضات يجب ان تحال الى التوفيق او التحكيم، طالبت اسرائيل الدخول بعد ذلك في مرحلة التوفيق ورفضت مصر مسألة التوفيق وقالت انه من غير المعقول بعد ٣ اعوام ونصف العام من المفاوضات غير المجدية الدخول في «توفيق».. لان «التوفيق» هنا محكوم عليه بالفشل منذ البداية لانه يقتضي تدخل طرف ثالث للتوفيق ما بين وجهتي النظر ويدخل اية اعتبارات يراها في حكمه سواء اعتبارات انسانية او اقتصادية او قانونية او سياسية وما ينتهي اليه يكون مجرد توصية تعرض على الدولتين المتنازعتين ولهما قبولها او رفضها، وهذا هو نظام التوفيق باعتباره وسيلة ودية لتسوية المنازعات عن طريق طرف ثالث يقترح حلولا وسطية غير ملزمة للطرفين.

نحو التحكيم

● وكيف ارغمت اسرائيل على القبول بالتحكيم؟

ـ لقد رفضت مصر اسلوب التوفيق واعتبرته مضيعة للوقت واصرت على التحكيم لكن اسرائيل لم تقبل التحكيم في البداية واصرت على موقفها لكنها اضطرت ان تعلن في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ انها تقبل التحكيم ولكنها وهي تقبله وضعت اربعة عشر شرطا تدور حول تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية.

ورفضت مصر هذا الربط بين العلاقات الثنائية وموضوع التحكيم. فالتحكيم مسائل قانونية يحل بالقانون فقط اما العلاقات الثنائية فهي مسألة ترجع لارادة كل دولة.

ورفضت مصر تقديم اي تنازل لان اسرائيل عندما قبلت التحكيم لم تقدم تنازلا لمصر لتطالب بالمقابل له. كما ان مصر عندما طالبت بالتحكيم لم تكن تطلب شيئا استثنائيا وانما كانت تطالب بتنفيذ الاتفاقية التي تتحدث عن التحكيم واضطرت اسرائيل على مضض ان تقبل التحكيم وحده كوسيلة لتسوية النزاع حول علامات الحدود ومنطقة طابا.

● وكيف امكن التوصل الى مشارطة التحكيم في هذه القضية؟

ـ بدأت مفاوضات استمرت تسعة اشهر كاملة منذ يناير حتى ١١ سبتمبر (ايلول) ٨٦ تاريخ التوقيع على «مشارطة التحكيم»، وهي الاتفاقية الدولية بين مصر واسرائيل التي تحدد كيف تشكل المحكمة وما هو نظام عملها وما هي اختصاصات المحكمة وما هو القانون الذي تطبقه المحكمة وما هي الاجراءات التي تتبع امام المحكمة وما هي المواعيد التي يلتزم بها الاطراف وتلتزم بها المحكمة لاصدار الحكم وما هي الطبيعة القانونية للحكم وغير ذلك من المسائل الاجرائية والموضوعية المتعلقة بالتحكيم.

وقد استغرقت الفترة مدة طويلة لان مصر حرصت على ان تكون الاتفاقية دقيقة وواضحة ومحددة منذ البداية لاننا اذا تسرعنا في صياغة مشارطة التحكيم قد نكتشف فيها بعض الثغرات والسلبيات التي يمكن ان تستغلها اسرائيل امام المحكمة بحيث تعرقل عملية التحكيم، فكان حرص مصر والعناية في اختيار كل كلمة حتى خرجت مشارطة تحكيم موضوعية وكان هذا نصف الطريق الى الانتصار في قضية عودة طابا الى السيادة المصرية.

محاولات الهروب والتراجع

وهنا لا بد ان اذكر انه اثناء اعداد مشارطة التحكيم في كل جلسة كانت اسرائيل تحاول ان تغرينا مرة اخرى اما بالعودة لمفاوضات ثنائية كما كان الحال منذ ١٩٨٢ الى ١٩٨٥ او بأن تعرض الامر على «موفق» اي طرف ثالث ليصدر توصيات غير ملزمة او حاولت ان تثنينا عن «التحكيم» اثناء اعداد «مشارطة التحكيم».

كما حاولت ان تدخل اثناء اعداد «المشارطة» في قضايا جانبية حتى تجعلها مرتبطة بموضوع طابا مثل قضية العلاقات مع مصر وكان الموقف واضحا جدا بالنسبة للجانب المصري وهو الرفض وقلنا اننا لا نتفاوض الا بشأن «التحكيم»، ولا نتفاوض الا على اخراج اتفاقية خاصة باجراءات التحكيم وهكذا لم تنجح اسرائيل رغم محاولاتها المتكررة وضغوطها في ان تحيد بنا من التحكيم الى التوفيق او الى المفاوضات الثنائية مرة اخرى وتم التصديق على مشارطة التحكيم وبدأنا تنفيذها وحرصت مصر على الالتزام بمواعيدها بمنتهى الدقة.

● كيف سارت عملية التحكيم بعد ذلك؟

ـ كانت الفترة فيما بين بدء عملية التحكيم وصدور الحكم حوالي عامين تقريبا جرت خلالها اجراءات التحكيم امام المحكمة على ثلاث مراحل: الاولى. مذكرات مكتوبة متبادلة بين الطرفين وهي ثلاث مذكرات.. والثانية زيارة ميدانية من هيئة التحكيم الى المواقع المتنازع عليها والمرحلة الثالثة المرافعات الشفوية امام المحكمة ثم بعد ذلك خلت المحكمة بنفسها لاصدار الحكم.

في جميع هذه المراحل الاربع ومن ديسمبر ٨٦ حتى سبتمبر ٨٨ كانت اسرائيل تحاول باستمرار ان تتصل بنا اما لتوقف اجراءات التحكيم ونعود مرة اخرى للمفاوضات الثنائية للتسوية ونحاول من خلالها ان نحصل على بعض المكاسب او الدخول في نظام التوفيق بعيدا عن الحكم القانوني لان هيئة التحكيم تطبق القانون فقط وتصدر حكما نهائيا واجب التنفيذ ولكننا اصررنا على التحكيم.

٤ مقترحات اسرائيلية وامريكية:

وفي الحقيقة كانت «مشارطة التحكيم» نفسها تبيح التفاوض والتسوية الودية ولم نمانع في ان نسمع مقترحاتهم ونعرف ماذا يريدون ولكن بعد اربعة مقترحات قدمت لنا على مدى العامين بعضها اسرائيلي وبعضها امريكي شعرنا انها لا تحقق التسوية العادلة للحق المصري لان فيها اعترافا بالسيادة من حيث المبدأ، ولكن من الناحية العملية فيها انتقاص من بعض مظاهر السيادة المصرية. بالنسبة للمقترحات الاسرائيلية منها على سبيل المثال ان الاسرائيليين المقيمين في طابا لا يخضعون للقانون المصري وانما للقانون الاسرائيلي فقلنا ان هذا ينتقص من السيادة لانه اذا كانت طابا مصرية فجميع من يقيم عليها مصري او اسرائيلي او امريكي يخضع للقانون المصري.

وكذلك طالبوا بتسهيلات سياحية في الدخول لطابا قلنا لا مانع من اعطاء تسهيلات كالتي نعطيها لكثير من الناس مثلا من يدخل طابا لمدة يوم يمكن اعفاؤه من التأشيرة.

وفي اوائل سبتمبر ٨٨ قبل صدور الحكم بايام جاء الاسرائيليون الى القاهرة بمقترحات بعضها اجرائي يطلب منا ان نطلب من المحكمة تأجيل اصدار الحكم على امل ان تدور بيننا مفاوضات ثنائية تنتهي الى حل فرفضنا. ولهذا كانت آخر محاولة ودية لتسوية الموضوع عرضتها علينا اسرائيل غير مقبولة وكانت مصر من حيث الشكل ترحب بمحاولات التسوية الودية، انما من حيث المضمون كانت مصرة على الا يحدث اي انتقاص من السيادة ومن هنا فشلت محاولات التسوية

في الغرفة الثلاثية

● لكن ماذا عن اجراءات التوفيق التي تضمنتها مشارطة التحكيم نفسها.. الم تكن تتيح لاسرائيل نوعا من حرية الحركة؟

ـ كان في مشارطة التحكيم نص وافقت الدولتان عليه وهو تشكيل غرفة ثلاثية من ثلاثة محكمين. المحكم المصري والمحكمة الاسرائيلية ومحكم ثالث اختارته المحكمة وهو المحكم الفرنسي.

كان لهؤلاء الثلاثة طبقا للمشارطة ان يجلسوا معا ويقترحوا على الدولتين «حلولا توفيقية» ترضيهما معا فاذا وافق عليها الطرفان تخطر المحكمة بهذا فينتهي التحكيم.

واجتمع اعضاء الغرفة الثلاثية بالفعل وحاولوا الاتفاق على بعض المقترحات التي ترضي الطرفين معا لكن اخفقت الغرفة في القيام بهذه المهمة لانها لم تتوصل الى مقترحات ترضي الدولتين معا. واؤكد ان التسوية خارج اطار التحكيم من خلال غرفة خاصة من المحكمين انفسهم هي مسألة قانونية منصوص عليها في المشارطة.

والحقيقة ان اسرائيل كانت مصرة ان تعمل هذه الغرفة جنبا الى جنب مع التحكيم ومصر لم تمانع انما اشترطت ان كل ما يصدر عن تلك الغرفة يصدر بالاجماع من المحكمين الثلاثة ومنهم المصري الذي لم يقبل مقترحات لا تحقق مصلحة مصر، ثم يجب ان توافق عليها الدولتان ايضا اذن مصر كان عندها حق الفيتو ضد اي مقترحات لا توافق عليها.

وهكذا فشلت محاولات التسوية الودية الاربع التي قام بها الجانب الاسرائيلي لانها لم تكن جدية وانما كانت فقط لكسب الوقت ولتمييع القضية ولمحاولة الضغط علينا بحلول وسطية فيها بعض الانتقاص من السيادة، وكذلك فشلت ايضا محاولة التسوية من خلال الغرفة الخاصة التي نصت عليها المادة التاسعة من مشارطة التحكيم لانه من الصعب على المحكمين الثلاثة ان يتفقوا على رأي يرضي الطرفين.

ضمانات التنفيذ

● من خلال استعراض الموقف الاسرائيلي اثناء الاتفاق على بنود المشارطة او نظر التحكيم يتضح انهم لا يستسلمون بسهولة وانما لديهم دائما حجج وحيل للمماطلة او المراوغة فهل هناك فرصة لذلك خلال التنفيذ؟

ـ مشارطة التحكيم تضمنت مادتين تتحدثان عن تنفيذ الحكم. فمثلا المادة (١٤) فقرة واحدة تقول: «حكم المحكمة نهائي وملزم» بمعنى ان هذا الحكم لا يقبل اي وسيلة من وسائل الطعن التي نراها في القانون الداخلي لا استئناف ولا نقض ولا التماس، واعادة نظر، وتقول المادة (١٤) ايضا في الفقرة الثانية «يتعين تنفيذ الحكم بأسرع ما يمكن وبحسن نية».

ولكن هناك طبقا للمادة (١٣) حق لأي من الطرفين في طلب توضيحات حول تفسير الحكم او تنفيذه حيث تقول: «يمكن لأي من الطرفين ان يطلب من المحكمة خلال ٣٠ يوما من صدور الحكم اية توضيحات حول تفسيره او تنفيذه، وعلى المحكمة ان تقدم التوضيحات خلال ٤٥ يوما من صدور الحكم. وتعتبر هذه التوضيحات جزءا من الحكم.

يتبع

الدكتور مفيد شهاب

فضائح فساد تهز الحزب الشيوعي المجري

دلائل على أن زعيم الحزب يشجع كشف تلاعب أعضاء القيادة السابقة

بودابست ـ «الشرق الاوسط» من ايمري كاراكس:

اهتز الحزب الشيوعي المجري بفعل سلسلة من الفضائح حول سوء استعمال الاموال والممتلكات الحكومية في بودابست وعدد كبير من المدن الاخرى.

فبعد الاشاعات وفضح التلاعبات في العاصمة وفي مدينة ديبريسين في شرق المجر، انصب الاهتمام هذا الاسبوع على فضيحة في المدينة الجنوبية شيجيد، ذلك ان جيولا يـاب، رئيس المجلس البلدي في المدينة لمدة خمس عشرة سنة مضت استغل منصبه للاثراء غير المشروع. اذ خصص لنفسه شقة واسعة تابعة للبلدية بايجار ضئيل للغاية كما اشترى ارضا بسعر رخيص في مناطق مخصصة للاعمار، فحققت له ارباحا هائلة بلغت ١٣٠٠٠ بالمائة. وكانت عنده نظرة بعيدة للمستقبل بحيث اشترى اراضي لبناته.

وعندما واجهوه في مطلع هذه السنة بهذه الامور وغيرها فقد اقنعوه بالتقاعد السابق لاوانه. ولكنه عندما اكتشف ان تصرفاته غير المشروعة اصبحت موضوعا للتحري الرسمي، اصابه الذعر فكشف عن انه ليس سوى واحد في شبكة واسعة تتعاطى العمليات غير السليمة التي يديرها الحزب المحلي. وقد ادعى على سبيل المثال ان المقر الرئيسي للحزب في شيجيد بني باموال حولت من صندوق الاسكان التابع للبلدية.

وفي اجتماع طارئ للجنة الحزب المحلية هذا الاسبوع تأكد ان اقل من نصف كلفة البناية قد تحملها الحزب، اما الباقي وهو يقرب من خمسمائة وثمانين الف جنيه استرليني فقد سرقوه من دافعي الضرائب.

اما في مدينة ديبريسين حيث يجري التحقيق في التلاعب على قدم وساق فقد ظهرت امور اشد غرابة جرت تحت اشراف رئيس الحزب هناك، جورجي سيكولا، الذي تقاعد في اوائل هذا العام، فوفقا لما تقوله الصحف فان «مافيا ديبريسين» ابتكرت عديدا من المشاريع الخيالية لملء جيوبها بالمال غير المشروع، واشدها براعة مزرعة لتربية الاوز ليس لها وجود، فحصلوا عن طريقها على ملايين الفلورينات (العملة المجرية) كاعانات حكومية. ولم تسلم عصبة الشباب الشيوعي المحلية من لوثة الفضائح ذلك ان الكثير من قادتها يحاكمون الان بتهمة سرقة الاموال من معسكر للشباب تديره المنظمة.

وقد اراد رئيس جمعية زراعية تعاونية في بودابست العاصمة ارضاء اصدقائه في المراكز العالية فباعهم اراضي في مواقع بديعة بأبخس الاسعار، وذكرت احدى الصحف ان قائمة اسماء الذين اشتروا هذه الاراضي تشبه فهرس الاعلام الخاص بالزعامة الوطنية في حينه.

يجمع بين كل هذه الفضائح امر واحد هو انها توجه الاتهام لزعماء فقدوا سلطتهم منذ مايو (ايار) الماضي عندما اصبح كارولي جروشي زعيما للحزب. فهناك دلائل تشير الى انه يشجع على الكشف عن هذه التلاعبات من اجل وصم القيادة السابقة بالعار وكذلك ابتغاء الانتقام منها.

رئيس وزراء المجر يعلن انه سيستقيل

بودابست ـ ر: قال الزعيم المجري كارولي جروش امس انه سيستقيل من منصبه كرئيس للوزراء في الشهر المقبل.

وقال جروش (٥٨ عاما) لصحيفة «ماجيار هيلارب» اليومية الحكومية انه سيطلب من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المجري اقتراح رئيس وزراء جديد على دورة من المتوقع ان يبدأها البرلمان المجري في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وسيظل جروش امينا عاما للحزب الشيوعي المجري.

المستشار كول يتوقع تحسنا في العلاقات الالمانية ـ السوفياتية

بون ـ ق. ن. ا: توقع مستشار المانيا الغربية هيلموت كول ان تشهد علاقات بلاده بالاتحاد السوفياتي تقدما حاسما. وقال كول الذي عاد الى بون مساء الخميس قادما من موسكو بعد زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي انه اتفق مع المسؤولين السوفيات على انشاء مركز دائم للاقتصاد الالماني في العاصمة السوفياتية وان التوقيع على انشاء هذا المركز سيتم خلال الاسبوع المقبل.

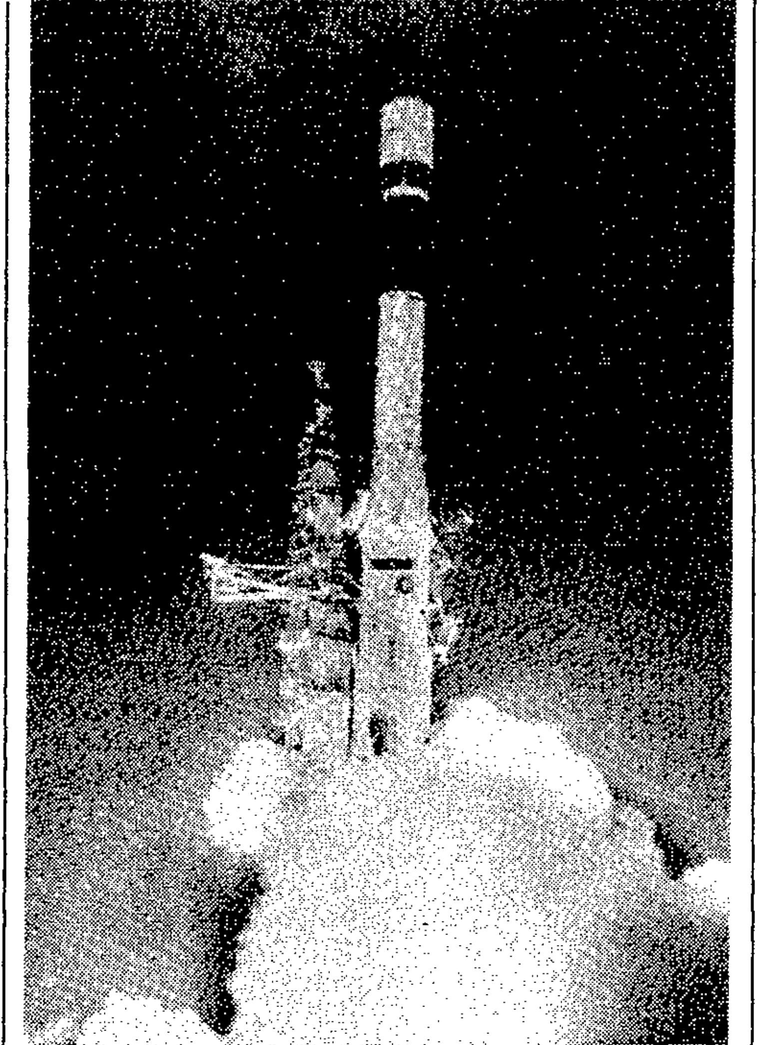
واعرب كول في تصريحات بثتها امس اذاعة «صوت المانيا» عن امله في ان يتوصل الجانبان الى اتفاق اخر خلال زيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى بون في العام المقبل.

من جانب اخر نقلت الاذاعة الالمانية عن هانز ديتريش جنشر، وزير الخارجية الالماني الذي رافق كول في زيارته لموسكو، ان رغبة موسكو بعقد مؤتمر دولي حول حقوق الانسان يتطلب عدة شروط من بينها ما اسماه وقف التشويش السوفياتي على الاذاعات الغربية، وضمان حرية بث التقارير الصحفية والتليفزيونية.

وكان المستشار الالماني الاتحادي قد اجرى في موسكو مباحثات مع القيادة السوفياتية تناولت وسائل تطوير العلاقات الثنائية في مرحلة الوفاق الجديدة بين الشرق والغرب اضافة الى قضايا الامن وتعزيز التعاون الاوروبي والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

واسفرت المباحثات عن توقيع عدة اتفاقيات لتطوير التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والعلمية وحماية البيئة وتحديث المنشآت الزراعية في الاتحاد السوفياتي وتبادل المعلومات حول سلامة المفاعلات النووية اضافة الى برنامج لتنظيم التبادل الثقافي بين البلدين لسنوات ٨٩ ـ ١٩٩٠.

وقد اجمع المراقبون على اهمية الزيارة باعتبارها ضمن المحاولات التي تستهدف وحدة القارة الاوروبية وكبادرة لاذابة الجليد الناجم عن اثار الحرب العالمية الثانية.


الصاروخ اريان لحظة اطلاقه امس.

اطلاق اول قمر صناعي فرنسي للبث التلفزيوني

كورو (جيانا الفرنسية) ـ ا. ف. ب: صرح مسؤولون في مركز الفضاء هنا بان اطلاق الصاروخ الاوروبي الغربي الـ ٢٦ من نوع اريان قد تم بـ «نجاح تام» صباح امس. وادى اطلاق الصاروخ الى وضع اول قمر صناعي فرنسي للبث التلفزيوني المباشر في مداره لخدمة محطة التلفزيون الفرنسية الاولى، «تيه. دي. اف ١».

وبعد حوالي ٢٥ دقيقة من اطلاق الصاروخ اريان من المركز الفضائي في جيانا الفرنسية انفتحت الصفائح الشمسية جزئيا كما كان مقررا، وهي العملية التي كان يخشاها المسؤولون بعد فشل عملية القمر الصناعي الالماني الغربي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ومعروف ان انفتاح الصفائح بشكل تام ينبغي ان يتم بعد ١٥٨ ساعة من الاقلاع.

استمرار البحث عن اكثر من ٢٨٠ من ركاب السفينة الفلبينية الغارقة

تاكلوبان (الفليبين) ـ ر: واصلت سفن الانقاذ وطائرات الهليكوبتر عمليات تفتيش دقيقة في سلسلة من الجزر النائية امس بحثا عن ناجين من كارثة عبارة فليبينية مازال ٢٨٣ شخصا من ركابها على الاقل مفقودين.

وتجري سلطات الملاحة تحقيقا في سبب عدم تسجيل هذا العدد من الركاب على قائمة الركاب في السفينة بعد ان جرى انقاذ عشرات الركاب غير المسجلين من قبل فرق الانقاذ.

وقال سيزار جو مدير عمليات شركة خطوط سولبيسيو في مدينة سيبو الوسطى «مازلنا نأمل بوجود ناجين في جزر اخرى. والاتصالات مع هذه المناطق صعبة جداً».

ونفى ادعاءات نشرت في صحف مانيلا بان العبارة دونا مارلين التي تزن ٢,٨٥٥ طنا كانت تحمل ما يصل الى الف راكب وملاح عندما غرقت يوم الاثنين الماضي خلال اعصار.

وقال جو انه جرى انتشال ٢٠٢ ناجين بينهم ٣٧ ملاحا، وتأكد موت ٢٦ شخصا ومازال ٢٨٣ مفقودين.

وقال حرس السواحل في سيبو انه يعتقد ان ٣٠٠ شخص على الاقل مازالوا مجهولي المصير.

وكان العديد من القتلى من الاطفال الذين جرفوا الى الامواج العاتية بينما كان الاعصار روبي في ذروته حاملا رياحا سرعتها ١٨٥ كيلومترا في الساعة، ولم ينتشل حتى الان سوى طفلين على قيد الحياة، وروى ناجون تغطيهم الضمادات كيف توسل الركاب لدى الملاحين للاحتماء من الاعصار، ولكن القبطان اصر على الابحار.

وقالت فتاة في سن المراهقة نقلت الى الميناء يوم امس الاول مع مجموعة من ١٢٨ راكبا على متن سفينة الانقاذ سيبو برينسيس ان بعض الركاب كانوا يبكون وهم يصيحون: نرجوك توقف دعونا لا نتابع السير. وقال ملاحان ظلا على قيد الحياة ان صيادين محليين قتلوا ضابط المحاسبة في العبارة ايروين ليم عندما وجدوا انه كان يحمل اموالا من مبيعات التذاكر في السفينة دونا مارلين.

وقال برناردو كابيجون مدير خطوط سولبيسيو في تاكلوبان لدى سؤاله عن عملية القتل المزعومة «علمت بها من الملاحين وانا احقق في القضية». وقال ان جثة ليم كانت بين ثماني جثث احضرت من جزيرة الماجرو الصغيرة الى تاكلوبان يوم الخميس.

وقال ملاحون ان ليم كان يوزع المال على الناس في الماجرو مقابل انقاذه مع الآخرين. وقال احدهم: ثم قتلوه ورموا جثته في البحر.

حكم بسجن متآمرين لقتل وزير بريطاني

لندن ـ ي. ب. ا: اصدرت محكمة بريطانية امس حكما بالسجن لمدة ٢٥ سنة على كل من ثلاثة اشخاص من الجمهورية الايرلندية ادينوا بالتآمر لقتل الوزير البريطاني المسؤول عن شؤون ايرلندا الشمالية توم كنج.

والثلاثة الذين صدرت الاحكام بحقهم هم فنبار كالين (٢٧ سنة) الذي وصف بانه قد يكون قائد المجموعة، ومارتينا شاناهان (٢٢ سنة) وجون ماكان (٢٤ سنة).

حلف الاطلسي يرجئ الاعلان عن تحديث اسلحته النووية

لاهاي ـ ا. ف. ب: علم من مصادر دبلوماسية ان منظمة حلف شمال الاطلسي تمكنت امس في لاهاي من تفادي العقبة غير المتوقعة الناجمة عن معارضة بلجيكا في اللحظة الاخيرة توصيات عامة حول تحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى (اقل من ٥٠٠ كلم).

وانضم وزير الدفاع البلجيكي جي كوم، بعد مناقشات استغرقت ساعات طويلة في وقت متأخر من ليل الخميس / الجمعة الى البيان الختامي لمجموعة الخطط النووية الذي لا يشير الى اي قرار ملموس.

وتمكن بالتالي الوزراء الـ ١٤ الاعضاء في مجموعة الخطط النووية (فرنسا ليست عضوا فيها وايسلندا لها مراقب) من ان يقدموا للرأي العام موقفا موحدا حول هذه المسألة التي شكلت موضع جدل كبير.

ولم يذكر البيان الختامي تحفظات بلجيكا التي رأت باسم الانفراج بين الشرق والغرب ان اي تنويه الى تحديث الاسلحة النووية المتوسطة المدى سيكون سابقا لاوانه.

ولم تذكر مواضع قلق بلجيكا على حدة في اعلان مدون في المحضر لكنها نقلت حسب الاصول في التقرير الختامي عن المناقشات الوزارية وهو وثيقة دبلوماسية تستخدم كمرجع ولا تنشر مبدئيا.

واعطى الحلفاء لوزير الدفاع البلجيكي الضمانات التي كان يريدها، فلن يرد مشروع تحديث صواريخ حلف شمال الاطلسي التكتيكية في جدول اعمال المنظمة مادام الحلف لم يحدد توجهاته الكبرى في المفاوضات المقبلة حول نزع الاسلحة التقليدية.

ويعمل حلف شمال الاطلسي منذ اشهر عدة على «مفهوم شمولي» يتيح له ان يربط بشكل متماسك التقدم في مجال نزع السلاح باتجاهه القاضي بالاحتفاظ بحد ادنى من القوة الرادعة. واقر الامين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي، مانفرد فورنر، بانه ليس من المتوقع التوصل الى وضع هذا المفهوم قبل صيف ١٩٨٩ ان لم يكن قبل خريف العام نفسه.

ولم يعد في وسع المنظمة منذ توقيع معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى (٥٠٠ الى ٥٥٠٠ كلم) الاعتماد على الصواريخ العابرة للقارات وصواريخ «بيرشينج ـ ٢» التي كانت تريد نشرها وعددها ٥٧٢ صاروخا.

ويؤيد الزعماء العسكريون لحلف شمال الاطلسي اعادة تنظيم الاسلحة النووية المخصصة لدفاع اوروبا بعد ان اقلقهم الانخفاض في طاقتهم الرادعة.

الا ان المنظمة منقسمة حول ملاءمة اعلان تحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى واسلحة الميدان ذات القدرة النووية كالمدفعية منذ الآن، فالولايات المتحدة وبريطانيا تؤيدان الفكرة بقوة في حين تبدي كل من المانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا والدول الاسكندينافية (الدنمارك والنرويج وايسلندا) واليونان وتركيا بعض التحفظات.

المجاهدون الافغان يحاصرون عاصمة اقليم باكتيا

اسلام اباد ـ واس: افادت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد امس ان قتالا عنيفا اندلع بين المجاهدين الافغان والقوات الشيوعية في كوندوز الواقعة شمال افغانستان على الحدود السوفياتية.

واوضحت المصادر ان السوفيات ارسلوا تعزيزات جديدة خلال الاسبوع الحالي لتدعيم موقف نظام كابول في مدينة كوندوز.

واكدت المصادر الدبلوماسية ان المجاهدين مازالوا يفرضون حصارا فعليا حول المدينة.

وقالت ان المجاهدين يقصفون المواقع العسكرية في مطار جارديز الواقع شرقي افغانستان بالقرب من الحدود الباكستانية يوميا بالصواريخ وان مدينة جارديز، عاصمة اقليم باكتيا التي يحاصرها المجاهدون حاليا، تتلقى الامدادات من كابول عن طريق الجو فقط في الوقت الذي يحرص فيه المجاهدون على ان تكون هجماتهم الصاروخية متزامنة مع وصول طائرة الامدادات ومغادرتها في الصباح الباكر.


الرئيس الانجولي ادواردو دوس سانتوس يتحدث الى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس قبيل محادثاتهما في قصر الكرملين في موسكو.

شجون

عماد الدين أديب

شارون: الاختيار الثالث!

ماذا يحدث لو لم يتمكن اي حزب اسرائيلي من تحقيق الفوز الكامل الذي يعطيه الحق في تشكيل حكومة وحدة؟

الاجابة واضحة وساطعة: العودة الى صيغة حكومة مناصفة بين الليكود والعمل!

واذا كان الفارق بين مقاعد هذا الحزب او ذاك ٣ او ٤ مقاعد هنا او هناك، فان الامر لن يحتاج ابحاثا ودراسات للتوصل الى انه لا مناص من اقامة حكومة مناصفة.

ورغم حرص «العمل» الواضح على تحقيق فوز حاسم، الا ان الذي يعرف حقيقة لاعب السياسة الاسرائيلي يقول ان شيمون بيريز لن يحزن كثيرا اذا لم يفز بالنسبة الكافية للفوز الكامل!

لماذا؟

لانك لو كنت اسرائيليا، فانه من الافضل لامنك القومي في هذه الانتخابات ان يشاركك حزب متشدد مثل حزب الليكود!

ان اسرائيل تعرف ان الضغط الدولي كله يتجه الان نحو عقد مؤتمر دولي للسلام، فهل من الافضل ان يكون الحزب الفائز حزبا يعلن استعداده للتفاوض، ام ان يشاركه حزب متشدد يمكن دائما التعلل بوجوده قائلا: «حزبنا كان يعد بعمل هذا او ذاك ولكن الحزب الذي يشاركنا الحكم يرفض هذه المقترحات».

ان أصعب شيء على العرب، ليس التفاوض مع الليكود وحده او «العمل» وحده، ولكن اصعب شيء هو التفاوض مع صيغة ائتلافية!

ايضا هذه الصيغة من الممكن ان تؤدي الى نتائج عجيبة!

ففي حالة عدم حسم اي حزب الفوز الكامل بعدد المقاعد اللازمة لتحقيق الاغلبية المطلقة وهي ٦١ مقعدا من ١٢٠ مقعدا في الكنيست فان ذلك قد يقوي «التيار الشاروني».

ان شارون هو رئيس الوزراء الذي ينتظر حتى تأتي الفرصة السانحة كي يشكل مع تياره داخل حزب «حيروت» الائتلاف اللازم مع الاحزاب الدينية الصغيرة التي تسيطر على الـ ٦٠ مقعدا الباقية من الكنيست.

وشارون قد يكون ما يسمى بالاختيار الثالث لاسرائيل، واذا جاء هذا الرجل الى الحكم، فان شامير وبيجين سوف يصبحان امامه «من الحمائم»!

تشيكوسلوفاكيا تعلن عفوا يشمل كثيرين

براغ ـ ي. ب. ا: اعلنت تشيكوسلوفاكيا امس عفوا يشمل اكثر من ١٦٠ الف شخص، بمن فيهم آلاف ممن كانوا يوصفون بانهم مجرمون لهجرتهم من البلاد بعد الغزو السوفياتي عام ١٩٦٨.

وجاء العفو الذي اعلنه الرئيس جوستاف هوساك في ذكرى مرور ٧٠ سنة على تأسيس دولة تشيكوسلوفاكيا.

ولم تتوفر تفاصيل عن العفو في ما يتعلق بالهجرة «غير المشروعة».



المبنى الجديد للسفارة الامريكية في موسكو

ريجان يقرر هدمه تجنبا للتنصت السوفياتي وموسكو تتهم واشنطن بالتجسس على سفارتها

موسكو ـ وكالات الانباء ـ قالت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية (تاس) امس ان قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان هدم المبنى الجديد لسفارة الولايات المتحدة في موسكو بحجة انه ملىء باجهزة تنصت هو جزء من حملة تخويف من التجسس متلوثة للاتحاد السوفياتي. وقالت تاس ان هدف هذه الحملة هو صرف الانتباه عن تنصت الولايات المتحدة على السفارة السوفياتية في واشنطن.

وقد وصف جينادي جيراسيموف، الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية قرار الرئيس ريجان هدم السفارة بانه جزء من حملة جديدة مناوئة للاتحاد السوفياتي. وتحدى واشنطن ان تقدم دليلا على التجسس السوفياتي.

وقال جيراسيموف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في موسكو امس «اننا لا نستطيع منع الامريكيين من اضاعة اموالهم سدى».

وكان الرئيس ريجان قد قال امس الاول انه يجب هدم مبنى السفارة الامريكية الجديد الذي شيد في موسكو ليحل محل السفارة الامريكية الحالية لان فيه اجهزة تنصت سوفياتية متطورة.

وقد بدأ العمل في ذلك المبنى سنة ١٩٨٣، ولكن العمل توقف سنة ١٩٨٥ عندما اكتشف الامريكيون ان اجهزة تنصت تدمج في الهيكل الاساسي للبناء.

ويوم امس الاول اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، تشارلز ردمان، في واشنطن ان الولايات المتحدة ستعد مبنى جديدا مابق التجهيز للسفارة الامريكية في موسكو لضمان خلوه من اجهزة تنصت.

وقال ردمان ان الولايات المتحدة ستشحن اجزاء المبنى الجديد تحت حراسة الى موسكو ليحل محل مبنى السفارة الجديد شبه المكتمل. ومضى ردمان يقول ان المبنى الجديد الذي ستشحن اجزاؤه الى العاصمة السوفياتية سيجسد احدث اجهزة الامن ذات التكنولوجيا المتطورة.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة طلبت من الاتحاد السوفياتي ٢٩ مليون دولار تعويضا عن بناء سفارتها الجديد في موسكو بسبب «العمل الرديء» الذي تم و«التأخيرات» المتراكمة.

وحسب المصادر التي نقلت عنها «الواشنطن بوست» فان الولايات المتحدة تدرس طلب تعويضات اضافية عن التسلل السوفياتي. غير انه لن يطلب اي دفع اضافي من موسكو قبل ان يتخذ قرار نهائي في شأن المبنى الحالي وفق ما ابلغته الى صحيفة ناطقة باسم الخارجية الامريكية هي نيوكا وايت.

واستنادا الى الصحيفة نفسها فان الحكومة الامريكية تراجعت عن ملاحقة الاتحاد السوفياتي بموجب اتفاق تأمين تم توقيعه بين البلدين لان ذلك قد يسمح لمسؤولي التأمينات السوفيات بالاطلاع على معلومات عديدة مصنفة.

وبدلا من ذلك اختارت الخارجية الامريكية اللجوء الى عملية تحكيم نص عليها اتفاق الانشاء. وهناك حكم مستقل سيقدم تقريرا بالنتائج الى مجموعة من الاسكندينافيين ويتخذ القرار النهائي في ما يتعلق بكل الشكاوى التي عرضت عليه.

وقالت وكالة تاس امس في تعليق لها من واشنطن ان الاتحاد السوفياتي نفى بصورة متكررة ما اسمته «الاكاذيب المختلقة» عن ان مبنى سفارة الولايات المتحدة في موسكو والمكون من ٨ طوابق زاخر باجهزة تنصت اليكترونية تمكن اجهزة الاستخبارات السوفياتية من الاستماع لاي احاديث تدور داخل السفارة.



المبنى الجديد لسفارة الولايات المتحدة في موسكو الذي قال الرئيس ريجان امس انه يجب هدمه تماما وبناؤه من جديد بسبب اجهزة التنصت التي يقول المسؤولون الامريكيون انهم عثروا عليها في المبنى شبه المكتمل منذ اشهر.

وبدت لهجة تعليق وكالة تاس شبيهة بلهجة الاتهامات المتبادلة بين موسكو وواشنطن قبل بداية عهد الانفتاح السوفياتي (جلاسنوست) الذي تحسنت فيه العلاقات السوفياتية ـ الامريكية بعد اربعة اجتماعات قمة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف.

وقالت تاس ان الادارة الامريكية لم تحاول تقديم اي اثباتات لدعم تأكيدها لوجود ميكروفونات واجهزة تنصت في المبنى الجديد للسفارة الامريكية.

ووصفت اذاعة موسكو في معرض بثها نبأ قرار الرئيس ريجان هدم مبنى السفارة في العاصمة السوفياتية ما يقوله المسؤولون الامريكيون عن التجسس على سفارتهم بانه «اتهامات لا اساس لها من الصحة».

وفي الوقت الحاضر تستخدم الساحة الدائرية الرئيسية امام مبنى السفارة الامريكية الجديد للخزن بينما يظل مجمع المكاتب خاليا. اما الاجنحة الاخرى الملحقة بالمبنى الجديد فتستخدم منذ ما يزيد على سنة. وتضم هذه الاجنحة المستخدمة كلها دكانا خاصا بالدبلوماسيين، ومركزا رياضيا، ومقصفا وبركة سباحة وشققا لسكن الموظفين.

اطلاق المكوك السوفياتي اليوم

موسكو ـ ي.ب.ا : ذكرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية تاس ان كل الانظمة جاهزة في مركز بيكونور الفضائي السوفياتي في اسيا الوسطى السوفياتية لاطلاق مكوك الفضاء السوفياتي الاول بوران الى الفضاء اليوم.

ومن المقرر للمكوك الفضائي السوفياتي بوران (اي العاصفة الثلجية) ان يكمل دورتين حول الكرة الارضية قبل الهبوط في بيكونور على مدرج طوله ثلاثة اميال انشيء خصيصا لهذه الغاية.

وسيبث التلفزيون السوفياتي صورا مباشرة لعملية اطلاق المكوك الفضائي المقرر اجراؤها في الساعة ٣ و٢٣ دقيقة بتوقيت جرينتش صباح اليوم، كما سيبث صور هبوط المكوك الذي لن يكون فيه رواد فضاء.

وقالت تاس ان تجارب نهائية لاختبار سلامة عمل المركبة وصاروخ دفعها قد اكملت من دون العثور على اي خلل او مشكلات.

وذكرت صحيفة برافدا ان كلفة تطوير برنامج المكوك الفضائي السوفياتي تعادل تقريبا كلفة برنامج المكوك الامريكي. وقالت ان كلفة المكوك السوفياتي بلغت ١٠ الاف مليون دولار من مرحلة التصميم الى مرحلة الاطلاق.

ويجدر بالذكر ان صاروخ انيرجيا الذي سيحمل المكوك السوفياتي الى الفضاء قادر على رفع حمل زنته ١١٠ اطنان، اي ما يقرب من ٤ اضعاف قدرة صاروخ المكوك الامريكي.

وذكرت صحف موسكو ان تطوير صاروخ انيرجيا بدأ عام ١٩٨٢ وكانت احدى اكبر المشكلات التي واجهت العلماء السوفيات كيفية نقل اجزائه من المصنع الى موقع الاطلاق عبر مسافة بضعة آلاف الاميال.

موسكو تزود نيودلهي بمفاعلين نوويين

نيودلهي ـ ي.ب.ا : صرح عالم نووي كبير هنا بأن المحادثات بين نيودلهي وموسكو بشأن تزويد الهند بمفاعلين نوويين سوفياتيين قد بلغت مرحلة نهائية وان اتفاقا سيوقع عما قريب.

وقال مسؤول حكومي في دلهي ان مسودة الاتفاق وشروط عقد تزويد المفاعلين جاهزة ويحتمل ان يتم التوقيع عليها الشهر المقبل خلال زيارة الزعيم السوفياتي جورباتشوف للهند.

اعلان القائمة النهائية لمرشحي الانتخابات الباكستانية

اسلام اباد ـ كونا : ذكر هنا ليلة امس الاول ان ٣٨٧٣ مرشحا سيتنافسون لاحتلال ٤٦٠ مقعدا في المجالس النيابية الاقليمية الاربعة في باكستان في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واوضح الناطق باسم لجنة الانتخابات الباكستانية ان هذه هي القائمة الاخيرة التي اعدت بعد دراسة ٥٦٢٤ طلبا لمرشحين يمثلون احزابا سياسية مختلفة.

ويتنافس المرشحون في مجلس ولاية البنجاب على ٢٤٠ مقعدا وفي مجلس ولاية السند على ١٠٠ مقعد، وفي مجلس ولاية الحدود على ٨٠ مقعدا وفي ولاية بلوشتان على ٤٠ مقعدا.

واشار الناطق الى انه باصدار القائمة لمرشحي المجالس فقد تم انجاز خطوة رئيسية نحو الانتخابات العامة.

ندوة مهمة عن "تأهيل لبنان لمرحلة ما بعد الحرب"

جورج جبر لـ «الشرق الاوسط»

الحل الوحيد انتخاب رئيس جمهورية جديد والتقسيم خطر على لبنان ودول المنطقة

بون - خاص بـ «الشرق الاوسط»:
كان موضوع «تأهيل لبنان لمرحلة ما بعد الحرب» محور النقاش في ندوة دعت اليها «مؤسسة كونراد اديناور» في زيبورج بالقرب من عاصمة المانيا الغربية بون. وقد شارك الندوة من لبنان رجال سياسة وفكر واقتصاد، وشارك فيها من المانيا عدد من المشرعين والاكاديميين والدارسين. واتفق المشاركون اللبنانيون في الندوة، مسلمين ومسيحيين، على ادانة كل مشروع او تحرك يؤدي الى تقسيم لبنان، وتمسكوا بضرورة اعادة توحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات في اطار دولة موحدة مستقلة وذات سيادة.

اتفق المشاركون في الندوة على ان المخرج يتمثل في اجراء انتخابات رئاسية على وجه السرعة من اجل احياء السلطة المركزية وقطع الطريق على جميع مخططات التقسيم والشرذمة.

وكان على رأس المشاركين اللبنانيين


الدكتور سليم الحص

في الندوة المحامي جورج جبر، وكل من نائب حاكم مصرف لبنان المركزي الدكتور حسين كنعان، وعميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد المجذوب، والدكتور عصام نعمان المحامي والكاتب السياسي، والدكتور فيليب الخازن النائب السابق والاستاذ في كلية الطب في الجامعة اليسوعية، والوزير السابق السيد جورج سكاف، والدكتور جورج فريحة مدير فرع الجامعة الامريكية في بيروت الشرقية، وتولى امانة السر الدكتور كميل طويل.

وقد شارك من الجانب الالماني الدكتور هانز شتيركن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الالماني الفدرالي، والدكتور ستيفان ويلد مدير الندوة الشرقية في جامعة فردريك فلهالم، والسيد رالف الغضبان من مركز المنتدى للمعلومات في برلين والبروفسور عادل خوري من جامعة مانشستر، والدكتور هانز فيدلر مسؤول ادارة الشرق الاوسط في الخارجية الالمانية الفدرالية.

وبالنظر الى التأثير الذي يمارسه المحامي جورج جبر على الاحزاب الديمقراطية في اوروبا الغربية ولاسيما في المانيا الفدرالية، والدور الذي يلعبه في التوفيق بين حكومتي الدكتور سليم الحص والعماد ميشال عون وذلك لتأمين المتطلبات الحياتية للمواطنين، فقد التقت «الشرق الاوسط» الاستاذ جبر في منزل السفير اللبناني في بون السيد سهيل شماس، اثناء حفل التكريم الذي اقامه على شرف المشاركين اللبنانيين، واجرت معه الحديث الآتي:

● يعتبرونكم في لبنان صلة الوصل وواسطة الخير بين البطريرك نصرالله صفير والعماد ميشال عون من جهة، والدكتور سليم الحص والفريق السياسي الذي يناصره من جهة اخرى. ما هي النتائج التي توصلتم اليها في اتصالاتكم ولقاءاتكم؟

- الهدف من المبادرة التي قمت بها بين البطريرك الماروني صفير والعماد عون والرئيس الحص، هو توفير الحد الكافي من التعاون في سبيل تأمين الشؤون الحياتية والمعيشية والادارية لخدمة الشعب اللبناني، وباستطاعتي القول انني توصلت الى ايجاد جو يؤمن الوصول الى هذه الاغراض. وبالطبع ان الترتيبات الآتية التي توصلنا اليها هي مرحلية ولا يجوز بأي حال من الاحوال ان تكون غاية بحد ذاتها، لأن الهدف الرئيسي الذي يسعى اليه كل مسؤول هو تأمين انتخاب رئيس جمهورية في اجواء توافقية بعيدة عن التشنج وذلك لوضع حد للحالة الشاذة التي يعيشها لبنان.

وما زلنا نتابع الجهد الرئيسي الذي ينصب على ايجاد الحل الوحيد للازمة الراهنة والمتمثل باحياء السلطة المركزية عن طريق انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

● يقول رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان العماد ميشال عون قد اصبح عقبة في طريق حل الازمة لأنه طامح لرئاسة الجمهورية ويعارض وصول غيره الى هذا المنصب. فما هو تعليقكم على ذلك؟

- في نظري ان العماد ميشال عون يعمل بالدرجة الاولى لتأمين اجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن وهو اذ يهتم بالشؤون الادارية، يفعل ذلك لتأمين سير الادارات وتأمين حاجات الشعب اللبناني. وانا متيقن من ان العماد عون سواء كان مرشحا للرئاسة ام لم يكن فهو لا يغير خطه الوطني. فقد كان دائما ضد تقسيم لبنان ومع وحدة المؤسسات والشعب واعادة الامن والطمأنينة الى ربوع البلاد.

ومهما يكن من امر فان المقياس الاساسي لكل تصرف سياسي وطني في هذه المرحلة هو مدى انسجامه مع الجهد الرئيسي الهادف الى الخروج من المأزق بانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

● هل تعتقدون ان حل مشكلة انتخابات الرئاسة يكمن في تعيين جلسة لمجلس النواب وترك النواب يختارون من يشاؤون، ام انه يكمن في احياء المحادثات بين جميع الاطراف للاتفاق على مرشح تسوية؟

- في اطار مفهومي للديمقراطية، اعتقد ان الوسيلة السليمة لانتخاب رئيس جمهورية تكمن في ترك النواب يجتمعون بحرية ويتداولون فيما بينهم وينتخبون المرشح الافضل وذلك وفقا للنصوص والاعراف الدستورية. الا ان الوضع القائم حاليا والناتج عن ازمة حادة، جعلت ظروف التعاطي بين اللبنانيين معقدة، وهذا يجعلني بدوري اميل لمبدأ التشاور بين جميع الاطراف المعنية منطلقا من مبدأ ان الناخب الاول لرئيس جمهورية لبنان هو مجلس النواب. ومعلوم بالطبع ان معظم انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان، في الماضي القريب والبعيد كانت تأخذ المنحى التشاوري.

● هل لمستم من خلال اتصالاتكم في باريس وبون ومحادثاتكم مع بعض المسؤولين الامريكيين ان هناك قرارا دوليا بترك لبنان ينزلق الى التقسيم؟

- الحقيقة ان اتصالاتي الاوروبية على اعلى مستوى اقلقت خاطري. فقد لمست لدى الكثيرين شعورا بان لبنان الذي نعرف والذي نريد ونحب قد انتهى. وانه في طريق التقسيم. الا ان مجرى الاتصالات التي قمت بها والتي توجتها بمؤتمر في المانيا الغربية انعكست فيه ارادة جميع الطوائف اللبنانية، اقنعت المسؤولين ان لبنان يريد الحياة والبقاء موحدا في ظل دولة ديمقراطية وسيدة، وان التقسيم هو قرار غير لبناني لا تقره الاغلبية الساحقة في شعبنا. هذا وقد حذرت من ان خطر تقسيم لبنان ليس على الشعب اللبناني فحسب بل على دول المنطقة ودول شرق المتوسط ايضا؟ وشرحت للغربيين اهمية وجود لبنان موحد، وان التعايش بين الطوائف في لبنان هو قيمة حضارية يستوجب على الشرق والغرب المحافظة عليها والاستفادة منها. ويمكنني الاستنتاج انه لا يوجد حتى الان قرار دولي بتقسيم لبنان.

● ماذا يمكن للعرب ان يقدموا الى لبنان في المرحلة الراهنة من ازمته المتفاقمة؟

- ان في استطاعة العرب ان يقوموا بالكثير سواء على صعيد المبادرات الفردية او من خلال قمة عربية. ومن الطبيعي ان تتحرك الدول العربية سواء طلب لبنان منها ذلك ام لا. ان الدولة اللبنانية عضو مؤسس في الجامعة العربية وقد ادت قسطها كاملا في خدمة القضايا العربية. وانني متأكد من ان الاخوة العرب يدركون ضرورة بقاء لبنان سيدا وموحدا وان مخاطر تقسيمه لا تحد. وان لوطننا دورا مهما يلعبه في العالم العربي. انه يوفق بين هذه الدول ويساهم في تطورها الثقافي. هذه رسالة مهمة على لبنان ان يقوم بها وعلى الاخوان العرب، اذن، ان يساعدوه للحفاظ عليها.

● ترشحكم اوساط لبنانية وعربية ودولية لرئاسة الجمهورية على اساس انكم رجل التسوية او الاجماع في هذه المرحلة، فما هو تعليقكم؟

- اشكر ثقة الاوساط اللبنانية والعربية والدولية التي ترشحني لهذه المهمة الصعبة. غير انني أؤكد ان همي في الوقت الحاضر، هو منع تقسيم الشعب اللبناني والدولة اللبنانية وبالتالي اعادة توحيد لبنان ارضا، وشعبا ومؤسسات، والعمل في هذه الاثناء على ردم الهوة بين الحكومتين القائمتين بما يؤمن للبنانيين المتطلبات الحياتية كافة من جهة، ويسهل انتخاب رئيس جديد للجمهورية من جهة ثانية.


العماد ميشال عون


البطريرك نصرالله صفير

الشرق الاوسط تفتح ملف إعادة التعمير للعراق

بغداد وجهت الدعوة إلى المقاولين الخليجيين للاسهام العليان: إنتهاء الحرب يرفع معنويات رجال الأعمال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

علمت «الشرق الاوسط» ان العراق وجه الدعوة رسميا الى المقاولين ورجال الاعمال الخليجيين للمساهمة في اعادة عمليات الاعمار وبالذات المشاريع الاسكانية في بغداد والبصرة والفاو وخور الزبير والمدن الاخرى التي تضررت من الحرب.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا ان لقاء مهما ستشهده بغداد في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيضم مائتين من كبار المستثمرين والمقاولين ورجال الاعمال في المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى مقاولين ورجال اعمال عراقيين وبعض الجهات الاقتصادية في العراق.

كما يشارك في هذا اللقاء وفد من مجلس الغرف السعودية واتحاد الغرف العربية الخليجية والاتحاد العام للغرف العراقية وغرفة تجارة بغداد.. ويتوقع ان يشارك كبار رجال الاعمال من عدة دول عربية، منها مصر والأردن ولبنان والمغرب وسورية في هذا الاجتماع.

وذكرت مصادر خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان رجال الاعمال الخليجيين والعراقيين سيناقشون جملة مقترحات مطروحة حول تصورات المشاركة في تعمير العراق من ابرزها توفير التسهيلات للمقاولين الخليجيين واختصار اجراءات الدخول لهم في تنفيذ مشاريع التعمير.

وتؤكد المعلومات التي توفرت لـ «الشرق الاوسط» ان المسؤولين العراقيين رحبوا بمساهمة رجال الاعمال الخليجيين واعطاء الافضلية للمقاول العربي والخليجي دون سواه من الشركات الغربية والشرقية في تنفيذ مشروعات التعمير.

شركات مختلطة

وعلمت «الشرق الاوسط» ان من جملة المقترحات المطروحة في لقاء بغداد المقبل تكوين شركات مختلفة بين رجال الاعمال في دول مجلس التعاون وفي العراق بهدف تجميع المهارات والكوادر المهنية كأسلوب هو افضل مما لو دخلوا افرادا مما سيمكنهم من المنافسة القوية تجاه الشركات الاجنبية التي تملك الخبرة والامكانيات الكبيرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا انه ستتاح لرجال الاعمال الخليجيين والعرب زيارة البصرة والمدن والمواقع التي تضررت من الحرب للوقوف على طبيعة احتياجاتها من المشاريع العمرانية مثل الاسكان واقامة المدارس ومحطات الكهرباء والري والطرق والاصلاح الزراعي والمجمعات البترولية وغيرها.

واكدت مصادر خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان عملية اعادة اعمار العراق تكلف نحو ٣٠ مليار دولار وان كان كثيرون من الاقتصاديين قد اختلفوا حول الرقم الدقيق الا انها مبالغ كبيرة قابلة للاستثمار وتستوعب قيام كثير من مشاريع الاعمار وبالذات في البصرة التي تضررت مساكنها ومرافقها بنسبة ٧٠٪ من الحرب.

واشارت المصادر الى ان عمليات اعمار العراق تكلف ما يلي:

ـ ١.٥ مليار دولار لاعادة الاسكان والطرق في البصرة.
ـ مليارا دولار لاصلاح مجمع خور الزبير للبتروكيماويات.
ـ مليارا دولار لاصلاح واستكمال مجمع البتروكيماويات في بغداد.
ـ ١٣ مليارا لمشاريع على المدى الطويل.

وقالت المصادر ان الفرصة ستكون ممكنة للعراقيين للحصول على منح ومساعدات من بعض دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك على مساعدات دولية وقروض وقروض بفوائد ميسرة من صناديق التنمية العربية وبنوك في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج وتركيا.

العليان

وسألت «الشرق الاوسط» السيد سليمان العليان رجل الاعمال السعودي حول مدى استعداد المقاولين والشركات في الخليج للدخول في عمليات اعمار العراق خاصة وان هناك شركات اجنبية ستدخل في المنافسة فأجاب قائلا: انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية سيدفع الى معاودة النشاط الاقتصادي والرغبة في الممارسة الاقتصادية ورفع معنويات الناس احسن بمراحل من زمن ومناخ الحرب فمناخ الحرب لا يستجيب لمناخ الاستثمار لانه كما هو معروف رأس المال جبان والاقتصاد والسياسة فيهما في بعض الاحيان تشابه كبير.. ولا شك ان هناك شركات غربية وشرقية قديرة ومحترمة ستتزاحم في وضح النهار للاعمار في العراق في عمليات المساهمة في البناء والاعمار ولهذا نتائج ايجابية سليمة في ازدهار الاقتصاد بعكس زمن الحرب وعمليات شراء الاسلحة وهي عمليات ليست سليمة.. والمطلوب ان تتكاتف الشركات العربية للمساهمة في اعمار العراق خاصة وان هناك من الشركات العربية تلك القادرة لوحدها على تنفيذ المشاريع وهناك مشاريع يمكن ان تقوم بها عدة شركات مشتركة لها المصلحة في ذلك ان هي تكتلت وتجمعت مع بعضها البعض لتكون قادرة على المنافسة وهو امر مشجع وايجابي.

كما اجاب على سؤال «الشرق الاوسط» السيد محمد عبد الله الملا امين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية فقال: نحن لا نتجاهل ابدا المنافسة من جانب الشركات الاجنبية وهي القوية من خلال الدمج فيما بينها، فكل شركة امريكية او بريطانية او كورية هي مجموعة شركات في شركة واحدة ولا ننسى ايضا انها مدعومة من حكوماتها لانعكاس عقود هذه الشركات على اقتصاد بلدانهم كل هذا لا يمنع ان نؤكد بأن لدينا من الشركات الوطنية الخليجية من اثبت مقدرته وكفاءته خلال السنوات الاخيرة وباستطاعتها ان تقوم لوحدها بتنفيذ عدة مشاريع او تسند اجزاء من المشاريع لشركات وطنية وان لم توجد فمع شركات اجنبية.. كما ان المقاول الخليجي بدأ يكتسب في السنوات الاخيرة خبرة طيبة لكننا مع ذلك لا ننسى ان عملية التخصص هي عملية مهمة جدا وليس باستطاعتنا ان نصدر حكما في ان المقاولين الخليجيين وصلوا الى مرحلة كاملة في كل المجالات التخصصية.

وردا على سؤال هل هناك اتجاه لقيام شركات مشتركة بين رجال الاعمال في دول مجلس التعاون ورجال الاعمال العراقيين، اجاب بقوله: ما الذي يمنع ان يكون هناك تنسيق بين اتحاد المقاولين العراقيين ومقاولي دول مجلس التعاون.. كل شيء وارد ومثل هذه الفكرة ستناقش في الاجتماع المقبل في بغداد. وهناك كثير من وجهات النظر ستطرح كما ان رجال الاعمال الخليجيين والعرب سيتعرفون على برامج مشاريع الاعمار التي ستطرحها الحكومة العراقية والذي لمسناه من مواقف ايجابية مشجعة من المسؤولين العراقيين.

دمار الحرب في المدن العراقية..

الكلفة ٨ بلايين أم ٣٦ بليونا؟

* الخبراء اليابانيون قدروا كلفة اعمار العراق بما يتراوح بين ٨ بلايين و١٦ بليون دولار.
* الكوريون يصلون بتقديراتهم الى ٣٦ بليون دولار.
* لجنة التجارة الاوروبية مع الشرق الاوسط قدرت ان الاعمار سيكلف ٨ بلايين دولار.
* الدكتور رودني ويلسون استاذ الاقتصاد في جامعة «درهام» يؤكد ان عمليات اعادة الاعمار في العراق ستكلف نحو ٣٠ بليون دولار.
* مسؤول في اتحاد الغرف العربية الخليجية قال ان الارقام التي اختلف عليها كثيرة والوصول الى رقم دقيق يصعب في الوقت الحاضر ولكنه على العموم مبلغ كبير مشجع على الاستثمار.
* السفير العراقي لدى الرياض السيد عبد الوهاب الصباغ اكد ان العراق يرحب بالمستثمرين الخليجيين والعرب مشيرا الى ان هناك كفاءات عراقية في مجال الهندسة والتجارة والخدمات يمكن الاستفادة منها في المشاريع بالعراق.

واشار الى ان العراق سيعطي تسهيلات وامتيازات للمقاولين الخليجيين.

* اكثر من ٢٠٠ من رجال الاعمال والمقاولين في الخليج ابدوا استعدادهم للدخول في مشاريع التعمير بالعراق.

السيد سليمان العليان

نادي باريس يعيد جدولة ٩٤٠ مليونا من ١٧ مليار دولار ديونا مستحقة على المغرب

باريس ـ أ ب: وافقت الحكومات الدائنة الاعضاء في نادي باريس ليلة امس على اعادة جدولة ديون مستحقة على المغرب للدول الأعضاء.

واعلن النادي ان يحدد المبلغ الذي قررت اعادة جدولته لكن دبلوماسيا مغربيا اوضح ان مجموع الديون التي تقررت اعادة جدولتها يبلغ نحو ٩٤٠ مليون دولار وهي تشتمل على رسوم خدمة المديونية المستحقة بين اول يوليو (تموز) ١٩٨٨ و٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩، اضافة الى مبلغ صغير من ديون سبقت اعادة جدولتها.

واوضح الدبلوماسي ايضا ان قرار النادي يقضي باعادة الجدولة لفترة عشرة أعوام منها خمسة اعوام فترة سماح.

وذكر ان اجمالي مديونية المغرب يبلغ ١٧ ألف مليون دولار.

العاهل المغربي يفتتح المؤتمر الدولي ضد الجراد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس في مدينة فاس مؤتمرا دوليا حول محاربة الجراد، يشارك فيه ممثلون عن حوالي ستين دولة، من بينها ٣٦ دولة مهددة بصفة مباشرة بغزو الجراد اضافة الى ممثلين عن بعض المنظمات الدولية المعنية.

فبعد ان اصبحت هذه الآفة الخطيرة تهدد اقطارا كثيرا في افريقيا وآسيا واوروبا، بل ووصلت بعض اسرابها الى امريكا ينعقد هذا المؤتمر الدولي المهم، في «موسم الجراد» الذي يبدأ لدى عدة جهات في شهر يونيو (حزيران)، ليتدارس المؤتمرون، وبينهم وزراء للخارجية والداخلية والفلاحة، الوسائل الكفيلة بمواجهة غزو الجراد والحد من انتشاره ومن اخطاره، كما يستعرضون السبل الكفيلة بحل المشاكل المالية والفنية والبشرية التي تواجهها الاقطار الافريقية التي تنطلق منها هذه الآفة لتهديد العالم.

ويتوقع ان تنبثق عن هذا المؤتمر عدة لجان متخصصة توكل اليها مهام متابعة التوصيات التي يتوصل اليها المؤتمرون في نهاية اجتماعاتهم بعد ظهر اليوم.

واذا كانت بعض الدول العربية، مثل السودان وموريتانيا، قد تعرضت لغزو الجراد بأسراب كثيفة وعانت من اضراره، فان دولار عربية اخرى واجهت هجمات الجراد في الحدود او توجد في «حالة طوارىء» مثل المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر وتونس ومصر، بل ان اغلب الدول العربية اصبحت مهتمة بتوفير الآليات والمواد اللازمة لمحاربة هذه الآفة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٦٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٦.٦٣	٦.٦٠٤٥
مارك الماني	٢.١١٨٠	٢.١١٥٥
فرنك سويسري	٢.٤٩٨٠	٢.٤٩٢٣
فرنك فرنسي	٠.٦٢٣٠	٠.٦١٩١
ليرة ايطالية	٠.٠٠٢٨٤٠	٠.٠٠٢٨٤٠
ين ياباني	—	٠.٠٢٩٨٧
جلدر هولندي	١.٨٧٦٠	١.٨٧٤٦
دولار سنغافوري	١.٨٩	١.٨٧٦٨
دولار كندي	٣.١٦	٣.١٣٦٣
شلن كيني	٠.٢٣	٠.٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠.١٨٥٠	٠.١٨٤٨
شلن نمساوي	٠.٣٠٢٥	٠.٣٠١٠
كرون سويدي	٠.٦٠٧٥	٠.٦٠٦٦
كرون نرويجي	٠.٥٦٧٥	٠.٥٦٦٤
فرنك بلجيكي	٠.١٠١	٠.١٠٠٨٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١.٦١	—
دينار اردني	٨.٧٠	—
دراخما يوناني	٠.٠٢٦	٠.٠٢٥٧٩
روبية هندية	٠.٢٣٢٠	٠.٢٥١٦
روبية سريلانكا	—	٠.١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠.١١٤١
روبية باكستانية	٠.٢٠٢٠	٠.٢٠٢٣٦٤
دينار كويتي	١٣.٤٥	١٣.٤٤٢٨
دينار تونسي	٤.٢٠	٤.٢٣٩٠
دينار جنوبي	٩.٠٠	١٠.٩٣٥٠
دينار بحريني	٩.٩٦	٩.٩٥٢٠
ريال عماني	٩.٧٦	٩.٧٤٧٦
ليرة سورية	٠.٨٥٥	٠.١٨٨٣
درهم اماراتي	١.٠٢٢٠	١.٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١.٠٣٣٠	١.٠٣٠٦
درهم مغربي	٠.٤٤٢٠	٠.٤٤٢٠٠٠
كرون دنمركي	٠.٥٥	٠.٥٤٩٠
بيزتا اسباني	٠.٠٣٢٢٥	٠.٠٣٢٠٤
ريال يمني	٠.٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	٠.٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة		

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

هبوط الواردات القطرية من اوروبا

الدوحة ـ ق.ن.أ: بلغت الواردات القطرية من اوروبا عام ١٩٨٧ مليارا و٧٨٣ مليونا و٥٠٦ الف ريال قطري بانخفاض قدره ١٦٩ مليونا و٤٨٤ الف ريال مقارنة بالعام الذي سبقه ١٩٨٦.

جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات المتداولة

بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٨٨م

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية
شركة الأمين للأوراق المالية

رقم الاصدار	تاريخ بداية الاكتتاب	* سعر اعادة الشراء	سعر البيع
٨٨٠١	٨٨/١/٢٣	١٠٥،٨٥٠	-
٨٨٠٢	٨٨/٢/٢٠	١٠٥،٣٥٠	-
٨٨٠٣	٨٨/٣/٢٢	١٠٤،٧٠٠	-
٨٨٠٤	٨٨/٥/٣٠	١٠٣،٢٠٠	-

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارا من تاريخ تحصيل المبلغ ويقتطع منه عمولة اعادة الشراء.
ـ القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ دولار امريكي.



قرارات اقتصادية جديدة في مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: اصدر الرئيس المصري حسني مبارك عدة قرارات خلال اجتماع لمجلس الوزراء المصري الاسبوع الماضي وصفت بأنها قرارات تقشفية تهدف الى ضبط الانفاق العام وتوفير سيولة من النقد الأجنبي تساعد مصر على الوفاء بالتزاماتها الاستيرادية ودفع اقساط ديونها خلال الاشهر المقبلة.

فقد قرر الرئيس المصري تشكيل مجموعة عمل وزارية لمتابعة موقف توفير النقد الأجنبي اللازم لتنفيذ مشروعات خطة التنمية واعطاء الاولوية لتوفير مستلزمات الانتاج وكذلك توفير الاعتمادات اللازمة للسلع الاساسية لمعيشة المواطنين.

كما قرر وضع خطة يراعى فيها مزيد من خفض بنود بدلات السفر ومزيد من ضبط اعداد الوفود المسافرة للخارج.

وتقضي الخطة بتخفيض حجم استخدامات العملات الصعبة بالنسبة للوزارات ذات التمثيل الخارجي سواء كانت وزارة الخارجية او الوزارات التي لها مكاتب في الخارج.

وفي مجال توفير النقد الاجنبي ايضا اصدر الرئيس المصري قرارا بالاستفادة الكاملة من المعدات المصنعة والمنتجة في المصانع المصرية بما يحقق الوصول الى تصنيع المعدات اللازمة لاقامة المصانع محليا في مصر بما يوفر العملة ويعطي امكانية التوسع في التصنيع المحلي.

كما اصدر قرارا بأن يكون صرف مرتبات العاملين المصريين في الشركات الخاضعة لقوانين الاستثمار بالجنيه المصري وليس بالعملات الاجنبية.

وقد صدرت هذه القرارات الترشيدية من جانب الحكومة المصرية يوم وصول بعثة صندوق النقد الدولي الى القاهرة لاجراء جولة جديدة من المباحثات مع المسؤولين المصريين حول خطاب النوايا الجديد الذي تقدمت به مصر الى الصندوق لاقراره حتى يمكن لمصر ان تتفاوض مع دائنيها من خلال نادي باريس لاعادة جدولة ديون مصرية.

مشروعان لمواصفتين قياسيتين سعوديتين

الرياض ـ واس: اعدت ادارة المنتجات الكهربائية والالكترونية بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مشروعي مواصفتين قياسيتين تختص الاولى بالمجففات الكهربائية للملابس من النوع الدوار للأغراض المنزلية ويختص مشروع المواصفة الثانية بطرق اختبار المجففات الكهربائية للملابس من النوع الدوار ايضا. وتشمل الاختبارات المختلفة المطلوب اجراؤها لأمان وسلامة الأداء لهذه المجففات ومنها الفحص الظاهري واختبارات كفاءة التجفيف ومستوى الضوضاء واستهلاك القدرة واختبار تشغيل المجفف عند الظروف القصوى بالاضافة الى اختبارات الوقاية من الصدمة الكهربائية والجهد العالي ومقاومة الرطوبة ومقاومة العزل.

تقديرات خبراء المال لحركة الأسواق

الجنيه الاسترليني بلغ الذروة والدولار صاعد في الأجل القصير

لندن ـ «الشرق الاوسط» من حسني خشبة:

عادت العملة الامريكية الى الصعود في اسواق المال خلال معاملات نهاية الاسبوع امس وسجلت ارتفاعا امام الغالبية العظمى من العملات العالمية بما فيها الجنيه الاسترليني.. وفي تفسير ذلك ابلغت مصادر بنكية خاصة «الشرق الاوسط» قولها ان العملة البريطانية ربما قد بلغت الذروة بالفعل وعليها ان تتراجع في الاجل القصير على عكس الدولار المنتظر له ان يسلك اتجاه الصعود في الاجل القصير ثم التراجع مع الاسترليني على الاجل المتوسط. بل تنتظر هذه المصادر عاما ساخنا للدولار بعد الانتخابات الامريكية. في اسواق الاسهم تقدم مؤشر الفايننشال تايمز للمائة سهم عند الظهر امس كما سجل مؤشر نيكاي كسبا متواضعا رغم الهبوط الحاد لمؤشر داو جونز الامريكي يوم الخميس.

نفطيا سجلت الاسعار كسبا قدره نصف الدولار امس لكنها توقفت ـ في راي المحللين ـ بسبب تصريحات نسبت الى طهران مفادها ان ايران على استعداد للقبول بالمزيد من الهبوط في الاسعار بدلا من القبول بالتساوي في حصة الانتاج مع العراق.

فقد ابلغت مصادر بنكية خاصة «الشرق الاوسط» قولها ان الطفرة التي حققها الاسترليني في اسواق المال اول من امس قد اخذته الى الذروة قياسا على قوته النسبية مع بقية العملات في الوقت الحاضر وعليه فأمامه ان يتراجع الان لان السوق على الاجل القصير تتجه في صالح الدولار الامريكي.

ومضت هذه المصادر تقول ان التحسن في حالة العجز التجاري البريطاني على النحو الذي عزز مركز الجنيه اول من امس لا ينتظر له ان يستمر.. والارجح ان يتراجع في اشهر قادمة.

وترى المصادر البنكية التي طلبت عدم الافصاح عن هويتها ان الدولار الامريكي ضعيف من الناحية الفعلية ومع ذلك فالمنتظر له بفعل عوامل اخرى ان يأخذ اتجاه الصعود في المدى القصير، على ان يتجه الى التراجع في المدى المتوسط.

وصحيح ان من الصعب التكهن بما سيكون عليه الاداء بعد الانتخابات الامريكية يوم ٨ من الشهر المقبل لكن الارجح في حسابات الخبراء ان يقبل الدولار على فترة امتحان ساخن فوق طريق وعر خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٨٩.

الاسترليني

• في هذا الاطار احتفظت العملة البريطانية بقوتها امام معظم العملات العالمية وان تراجعت رمزيا امام الدولار. وهكذا بيع الاسترليني عند ظهر امس في فرانكفورت بسعر ٣,١٤٦٥ مارك الماني صعودا من ٣,١٣٧ عند اقفال امس الاول، وبيعت في طوكيو بسعر ٢٢٢,٦٣ ين بصعود رمزي من ٢٢٢,٤٥، وكان سعر الاستبدال في زيوريخ ٢,٦٥٢٧ فرنك سويسري صعودا من ٢,٦٤٤٧، وفي باريس بيعت بـ ١٠,٧٣٨٧ فرنك فرنسي صعودا عن ١٠,٧١٤٨.

اما سعر الاستبدال امام العملة الامريكية فكان ١,٧٦٥٥ دولار هبوطا من ١,٧٦٩٠ وكان السعر عند اقفال الجمعة بنهاية الاسبوع الماضي ١,٧٦٢٠ دولار.

الدولار

• بالنسبة الى الدولار تضافرت عوامل فنية انعشت اداءه ومكنته من تحقيق كسب بلغ ١,٥ فينج امام المارك الالماني وتجاوز السنت في وقت ما امام الجنيه الاسترليني. لكن مصادر الاسواق عبرت عن تحفظ تجاه اداء الدولار قائلة ان الصعود الذي تحقق يبقى محاطا بعدم اليقين المترتب على اقتراب الانتخابات الامريكية.

في هذا الاطار كان اداء العملة الامريكية على النحو التالي مقارنا بما كان عليه يوم الخميس وما كان عليه يوم الجمعة قبل اسبوع:

ـ بيع الدولار في فرانكفورت بسعر ١,٧٨٣٠ مارك المني غربي صعودا من ١,٧٧٢٥ امس الاول وهبوطا من ١,٧٨٧٥ قبل اسبوع علما بان الدولار اقفل معاملات اول يوم في الاسبوع المنصرم بسعر ١,٧٥٠٥ مارك.

ـ في زيوريخ بيع بـ ١,٥٠٣٠ فرنك سويسري صعودا من ١,٤٩١٥ اول امس وهبوطا من ١,٥١٣٥ قبل اسبوع.

ـ في باريس بيع بـ ٦,٠٨٥٥ فرنك فرنسي صعودا من ٦,٠٤٥٥ اول امس وهبوطا من ٦,١١١٥ قبل اسبوع.

ـ في ميلانو بيع الدولار بسعر ١٣٢٤,٩٥ ليرة ايطالية صعودا من ١٣٢٠ اول من امس وهبوطا من ١٣٣٢,٥٠ قبل اسبوع.

الذهب

• واستقرت اسعار الذهب خلال الاسبوع فوق علامة الـ ٤٠٠ دولار للاوقية بعدما كانت قد هوت دونها من مستوى ٤٣٥ دولارا. وقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤٠٧,٣٠ دولار، وكان السعر عند اقفال الجمعة قبل اسبوع ٤١٠,١٥ دولار.

• سجلت اسعار النفط في بريطانيا امس صعودا طيبا بلغ ٥٠ سنتا للبرميل من خام برنت بحر الشمال، تسليم ديسمبر (كانون الاول)، فقد بيع البرميل بسعر ١٢,٨٥ دولار عند الظهر وكان اول من امس للفترة ذاتها ١٢,٣٥ دولار.. وكان السعر قبل اسبوع ١٣,٥٠ دولار.

والارجح ان السعر كان مقبلا على المزيد من التحسن لولا ما نسب ـ في راي المحللين ـ الى وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده، الذي ابلغ تليفزيون طهران قوله ان بلاده على استعداد لرؤية المزيد من الهبوط في اسعار النفط بدلا من ان تقبل التساوي في حصتها الانتاجية مع العراق. والمعلوم ان الوزير الايراني كان قد اقترح خلال اجتماعات لجنتي الاستراتيجية والاسعار في مدريد يوم السبت الماضي ان تتساوى مع العراق في حصة التصدير فقط.

لكن اوبك ترفض باصرار بحث حصص التصدير دون حص الانتاج.

الامير سعود الفيصل يفتتح ندوة التكامل الاقتصادي لـ «التعاون»

الرياض ـ واس: يفتتح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس مجلس معهد الدراسات الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية ندوة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي يقيمها المعهد بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وتشارك في هذه الندوة نخبة من كبار المسؤولين واساتذة الجامعات ورجال الأعمال في دول المجلس بالاضافة الى المؤسسات الاقتصادية والحكومية والأهلية مثل منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومجلس الغرف التجارية السعودية وشركة الخليج للاستثمار.

وتهدف الندوة الى التعرف على مجالات التعاون الاقتصادي بين دول المجلس من اجل دعم وتطوير التنمية الاقتصادية والقاء الضوء على المستجدات في مسيرة التكامل الاقتصادي الخليجي وتقييم الانجازات منذ توقيع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

مائدة مستديرة لرؤساء الشركات الصناعية المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبد الوهاب صباح اليوم اجتماع مائدة مستديرة لرؤساء مجالس ادارات الشركات الصناعية للقطاعين العام والخاص والذي تنظمه الامم المتحدة ويشهد الاجتماع السيد كامبليتي الممثل المقيم للامم المتحدة بالقاهرة.

وفي تصريح للدكتور يوسف مظهر الوكيل الاول لوزارة الصناعة المصرية للعلاقات الخارجية اوضح ان منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة «اليونيدو» قررت المساهمة فنيا في مشروعات التنمية الصناعية في شركات القطاع الخاص الصناعية ووحداتها الانتاجية.

وقال: ان هذه المساهمة تشمل تقديم معدات حديثة وايفاد خبراء لزيادة الطاقة الانتاجية لهذه المشروعات. وتحسين جودة وكفاءة منتجاتها للوقوف امام منافسة المنتجات المماثلة بالاسواق الدولية.

٢٠٨ ملايين دولار صادرات لبنان الصناعية

بيروت ـ ق.ن.ا: بلغت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي ٧٩ مليار ليرة لبنانية (اي ما يعادل ٢٠٨ ملايين و٤٤٧ الف دولار امريكي).

وبلغت حصة الدول العربية من الصادرات اللبنانية المصنعة ٦٧ في المائة وتوزعت هذه الصادرات على ٥٨ دولة عربية وغرب وشرق اوروبية وامريكية بالاضافة الى استراليا.

• وسجلت واردات لبنان النفطية منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي تراجعا بنسبة ٤٤ في المائة عن العام الماضي.

فقد بلغ حجم واردات الحكومة اللبنانية من المشتقات النفطية حتى نهاية سبتمبر الماضي وفقا لاحصائية المصرف المركزي في لبنان ١٦٨,٩ مليون دولار امريكي مقابل ٢٤٤,٩ مليون دولار امريكي في الفترة للعام الماضي ١٩٨٧.

اصلاحات مالية اندونيسية

يعاني قطاع المال والبنوك في اندونيسيا من مشاكل تستوجب التصحيح، وبالفعل فقد شرعت الحكومة الاندونيسية في البرنامج الذي وصف بأنه شامل ومترامي الأطراف.

ويرى وزير الاقتصاد الاندونيسي راديوس براويرو وهو يتحدث الى المراسلين الاجانب في جاكارتا ليلة امس عن الاصلاحات المالية والبنكية المعتزم تنفيذها.

٤٠٠ خبير اقتصادي يشاركون في مؤتمر «الادارة في القرن الحادي والعشرين»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر الدكتور اسامة عبد الوهاب امين عام مؤتمر «الادارة في القرن الحادي والعشرين» ان اكثر من ٤٠٠ من المسؤولين وخبراء الاقتصاد والمفكرين العرب سيشاركون في مؤتمر الادارة الذي يعقد يوم الخميس المقبل بمدينة الاسكندرية.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان من بين المشاركين في المؤتمر احمد الحابوري امين قسم التنظيم وطرق العمل بمعهد الادارة العامة العمانية، وقيس بن علي المؤمن رئيس الاحصائيين بالمركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري بالعراق، والمنصف شيخ روحه نائب رئيس صندوق التمويل السعودي بتونس، وبشير البكري رئيس البنك الاهلي بالسودان، وعضو جامعة الامم المتحدة، كما يحضر المؤتمر د. ابراهيم كاظم المدير الاقليمي لليونسكو في الشرق الاوسط وعدد من الخبراء المصريين بالدول الاجنبية.

وقال الدكتور اسامة عبد الوهاب ان المؤتمر سيناقش ١٢ بحثا متخصصا في مجال الادارة في القرن الواحد والعشرين، وأهمها دراسة مقدمة من وزارة القوى العاملة المصرية حول التنمية البشرية في القرن المقبل والذي تناول عددا من الظواهر اهمها ان ٣٥٪ من الطلبة يذهبون الى التعليم الجامعي مقابل ٦٥٪ منهم يذهبون للتعليم الفني ويدخلون سوق العمل في فترة مبكرة من العمر (١٨ ـ ٢٠ عاما).

وفي بحث آخر حول اهمية تطوير سوق الاوراق المالية لزيادة مشاركة القطاع الخاص في خطة التنمية الاقتصادية في مصر ظهر ان لدى الجهاز المصرفي سيولة مرتفعة يمتلك القطاع الخاص والعائلي الجزء الاكبر منها اذ تقدر هذه الودائع بنحو ١٤,٨ الف مليون جنيه اما الودائع بالعملات الاجنبية بعد استبعاد القطاع العام فتقدر بنحو ٦٢٢٧,٦ مليون جنيه بخلاف حجم الاموال التي يمتلكها المصريون بالخارج.

كما يناقش المؤتمر العديد من الدراسات والبحوث حول نتائج الادارة المصرية والتجارة الدولية ومستقبليات التطوير التنظيمي للقرن الحادي والعشرين والاقتصاد المصري وطموحات المستقبل.

وقد اكد السفير عمرو موسى مدير ادارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية المصرية وعضو جمعية الادارة ان اهمية المؤتمر تنبع من انه لا يمكن تحديد مستقبل مصر الا في ضوء الوضع في المنطقة العربية، ولا بد ان تكون النظرة شاملة حيث ثبت على مدى السنوات الماضية ان مصر لا تستطيع التصفيق بمفردها، وكذلك لا تستطيع ان تفعل بقية الدول العربية بمفردها. ولكن بالتعاون الشامل بين مصر وبقية الدول العربية يمكننا تحديد اهم مؤشرات وملامح المستقبل بعد تحديد اين نحن الآن حتى نكون اكثر واقعية.



صنوايت Sunwhite* رقم ٦٢/١١٥

ورسم قرص الشمس رقم ٣٦/١٧٦ وهى العلامات التجارية المجتمعة فى الشكل المبين أعلاه وذلك على مادة الأرز وبناء عليه فإن إقدام أي مستورد أوتاجرعلى إستيراد أوتسويق أرز يحمل أى من العلامات المذكورة أوأى علامات أخرى مشابهة لهايعد إنتهاكاً لنظام العلامات التجارية الصادر بالمرسوم الملكى رقم م/٥ بتاريخ ١٤٠٤/٥/٤هـ ومخالفة تعرض مرتكبها للعقوبات المنصوص عليها فى المادة (٤٩) من النظام ومن بينها الحبس والغرامة.

ولإعلام الجميع جرى نشره.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استوصوا بالنساء خيراً، فإن المرأة خلقت من ضلع، وإن أعوج ما في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته، لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء»

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٣	٥,٠٠	٤,٣٠	٤,٣٧	٤,٣٨	٤,٢٤	٥,١٥	٥,١٣	٤,٣٨	٥,١٠	٤,٣٦	٤,١٠	٤,٥٠	٤,٤٥	٤,٢٨	٤,٤٧	٥,٥٨	٤,٣٨	٥,١٨	٤,٥٦
الشروق	٦,٢٢	٦,٢٧	٥,٥٢	٥,٥٨	٦,٠٦	٥,٥٤	٦,٤٢	٦,٤٠	٥,٥٨	٦,٣٠	٥,٤٤	٥,٤٠	٦,١٠	٥,٥٥	٥,٥١	٦,١٧	٧,٣٠	٦,٠٢	٦,٤٦	٦,٤٨
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٣	١٢,١٢	١١,٢١	١١,٢٠	١١,٥٥	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٣	١٢,٤٩	١١,٣١	١٢,١٠	١١,٤٥
العصر	٣,٢١	٣,١٩	٢,٣٠	٢,٥١	٢,٤٧	٢,٥٣	٣,١٤	٣,٠٢	٢,٤١	٣,٢٧	٢,٣٤	٢,٣٥	٣,١٧	٣,٠٣	٢,٢٧	٢,٤٨	٣,٤٠	٢,٣٣	٣,٠٧	٢,١٩
المغرب	٥,٤٧	٥,٤٥	٤,٥٥	٥,١٦	٥,١١	٥,٢٦	٥,٤٢	٥,٢٧	٥,٠٥	٥,٤٨	٤,٥٨	٤,٥٥	٥,٣٤	٥,٤٣	٤,٥٠	٥,١٨	٦,٠٦	٤,٥٧	٥,٣٢	٤,٤٠
العشاء	٧,١٧	٧,١٥	٦,١١	٦,٤٦	٦,٢٩	٦,٣٣	٧,٠٧	٦,٥٣	٦,٣٣	٧,١٨	٦,١٤	٦,٢٥	٦,٥٩	٦,٤٣	٦,١٢	٦,٣٨	٧,٣٢	٦,١٧	٦,٠٤	٦,٢٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥١	٥,٠٤	٥,٤٦	٦,٠٨	٥,٣٢	٤,٥٤	٥,١٣	٥,٢٨	٥,١٣	٥,١١	٥,٢٣	٤,٤٥	٥,٤٧	٥,٢٤	٤,٥٠	٥,٠٢	٤,٤٥	٥,١١	٥,٠١
الشروق	٧,٣١	٦,٣٧	٧,٢٧	٧,٢٩	٧,١٠	٦,٣٣	٦,٥٥	٧,٠٨	٦,٥٢	٦,٥٨	٧,٠٧	٦,٠٨	٧,٢٩	٧,٠٣	٦,٢١	٦,٣١	٦,١٨	٦,٣١	٦,٣٩
الظهر	١٢,٣٥	١١,٥٥	١٢,٣٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٢	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١٠	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	٣,٠٩	٢,٤٥	٢,٥٥	٣,٥٢	٣,٠٠	٢,١٥	٢,١٤	٢,٤٠	٢,٣٤	١,٣١	٢,٠٧	٢,٤١	٢,٤٩	٢,٤٨	٢,٣٣	٢,٤٨	٢,٢٥	٣,١٥	٢,٣٢
المغرب	٥,٣٨	٥,١١	٥,٢٥	٦,١٨	٥,٢٨	٤,٤٣	٤,٤٥	٥,١٠	٥,٠٢	٤,٠٥	٤,٤٠	٥,٠٥	٥,١٩	٥,١٦	٤,٥٨	٥,١٣	٤,٥١	٥,٣٩	٥,٠٠
العشاء	٧,١٢	٦,٣٨	٧,٠٠	٧,٤٣	٧,٠١	٦,١٧	٦,٢١	٦,٤٤	٦,٣٦	٥,٤٦	٦,١٧	٦,٢٤	٦,٥٥	٧,٤٩	٦,٢٤	٦,٣٧	٦,١٩	٦,٥٤	٦,٣٢

دعاء اليوم

«اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً، مريئاً، مريعاً نافعاً غير ضار، عاجلا غير آجل»

بقايا مداد...

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

التعصب والتسامح بين المسيحية والاسلام

بعد ان عرضنا يوم امس دعوى رجل يتهم الاسلام بالدعوة الى استئصال النصارى واليهود والاساءة اليهم استنادا الى بعض نصوص القرآن الكريم، نواصل اليوم رحلتنا مع كتاب الشيخ محمد الغزالي الذي خصصه للرد على هذه الدعوى..

ينقل الغزالي من كتابه «الاسلام والاستبداد السياسي» تفسيرا لقول الله تعالى «لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء» (المائدة ٥١) حتى يعرف المخدوعون مبادىء الدين في اوضاعها كما نزل بها الوحي :

يجيء احدهم الى هذه الآية فيبترها عما قبلها وما بعدها ويفهم منها ان الاسلام ينهى نهيا جازما عن مصادقة اليهود والنصارى، ويوجب قطع علائقهم ويهدد المسلم الذي يصادقهم بانه انفصل عن الاسلام والتحق باليهودية والنصرانية وتقدم المعنى بهذا التعميم الباطل..

والآيات اللاحقة بهذه الآية المرتبطة بها في موضوعها تحدد الموضوع بجلاء لا يحتمل خلطا.

فالحق ان الآيات نزلت تطهيرا للمجتمع الاسلامي من الاعيب المنافقين، ومن مؤامراتهم التي تدبر في الخفاء لمساعدة فريق معين من اهل الكتاب اعلنوا على المسلمين حربا شعواء، واشتبكوا مع الدين الجديد في قتال هو بالنسبة له قتال حياة او موت.

فاليهود والنصارى في هذه الآية قوم يحاربون المسلمين فعلا، وقد بلغوا في حربهم منزلة من القوة جعلت ضعاف الايمان يفكرون في التحبب اليهم، والتجمل معهم فنزلت هذه الآية ونزل معها ما يفضح نوايا المتخاذلين في الدفاع عن الدين الذي انتسبوا اليه :

«فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين» (المائدة ٥٢).

ثم تستطرد الآيات في توصية المؤمنين بتدعيم صفوفهم امام المتربصين والمتهجمين تطالبهم بمقاطعة المحاربين للاسلام من اهل الكتاب مسوغة هذه المقاطعة بانها رد للعدوان.

«يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتو الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين، وإذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا» (المائدة ٥٧ ـ ٥٨).

فهل هناك ضير على دين ما اذا منع اتباعه من مصادقة الذين يتهكمون بتعاليمه، ويسخرون من شعائره ؟

اما قوله تعالى : «كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة» (التوبة ٨). فالآية قبلها مباشرة تشرحها «كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام ـ فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم» (التوبة ٧).

والمعنى الذي لا يضطرب عاقل في ادراكه ان المقصود بالآية هم الوثنيون المهاجمون للاسلام، الناكثون بعهودهم معه.

وقد اشبعنا هذا الموضوع بحثا في كتابنا «تأملات في الدين والحياة».

فكيف ساغ لهذا المؤلف ان ينقل كلاما واردا في المشركين الناقضين للعهود زاعما انه نزل في اهل الذمة ؟ ان هذا كذب صريح.

والآية الثالثة ذكر المؤلف نصفها الاول فقط لان نصفها الثاني يكذبه.

فقول الله : «لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء» (آل عمران ٢٨) ثم قوله «إلا ان تتقوا منهم تقاة» فيه اشارة بينة الى ان الكلام قيل في حالة حرب يطارد فيها المؤمنون.

وقد تضطرهم الاحوال العصبية الى اتخاذ وسائل النجاة. فنبهوا الى ألا يكون ذلك على حساب ايمانهم.

يوسف إسلام يحصل على رخصة توسيع أول مدرسة إسلامية في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد متولي فضل :

انتهى الصراع القائم بين الداعية المسلم يوسف اسلام ومجلس بلدية «برنت» شمال لندن، حول الطلب الذي قدمه اسلام للمجلس بالموافقة على توسعة «المدرسة الاسلامية الاولية» والتي انشاها منذ ٥ سنوات، كاول مدرسة اسلامية تعمل بنظام الوقت الكامل في بريطانيا.

جاءت موافقة المجلس البلدي على التوسعة، بعدما رفض المسلمون المتواجدون في منطقة برنت قرار المجلس واتهموه بالعنصرية، حيث منح المجلس الموافقات للمدارس الاخرى ورفض المدرسة الاسلامية.

هذا وكان يوسف اسلام قد صرح لـ «الشرق الاوسط» بأنه «تأكد من ان مجلس البلدية يحارب توسعة اول مدرسة اسلامية».

وبعد قرار البلدية الذي صدر الاسبوع الماضي نصرا للاسلام والمسلمين في المملكة المتحدة، حيث انه يسمح لأول مدرسة اسلامية بالحصول على المنحة الحكومية التي نص عليها قانون ١٩٤٤ الذي يؤكد على منح المدارس الدينية الخاصة معونة بقيمة ٨٥٪ من اجمالي المصروفات السنوية لهذه المدارس.

وكان المجلس البلدي قد رفض في السابق الاذن بالتوسع في انشاء مدارس اسلامية في «برنت» بدعوى ان ذلك سيعيق حركة المرور في المنطقة، على الرغم من مجاورة المدرسة الاسلامية لعدد من المدارس الاخرى، وقد رفع يوسف اسلام الامر الى الجهات العليا وأوضح ان في بريطانيا ما يزيد على ٨٠٠٠ مدرسة مسيحية خاصة و٤٠ مدرسة يهودية، دون ان يسمح بانشاء مدرسة اسلامية واحدة.

وكانت المدرسة التي يديرها اسلام قد تلقت تقارير من مسؤولي التربية والتعليم في بريطانيا تشيد بمنهجها التربوي وجاء ايضا انها تتفوق على المدارس الحكومية.

والمعروف عن اسلام انه اعتنق الدين الاسلامي في عام ١٩٧٧ تاركا وراء ظهره الشهرة حيث كان مطربا شعبيا يعرفه العالم اجمع باسم «كات ستيفنز» ومنذ دخوله في رحاب الاسلام وهو يعمل جاهدا في ميدان الدعوة. وبعد ان كسب احترام الجالية الاسلامية اختير رئيسا لأول صندوق خيري ينشأ في لندن باسم «العون الاسلامي» وهدفه مساعدة المحتاجين ومنكوبي الحروب والزلازل والفيضانات في جميع البلاد الاسلامية.

وقد توجه اسلام الى ميدان الجهاد في افغانستان والتقى بالمجاهدين، كما توجه على رأس وفد بريطاني مسلم الى الارض المحتلة اثناء الانتفاضة المباركة للشباب الفلسطيني وقدم لهم الاموال التي يتبرع بها المسلمون لجمعية «العون الاسلامي».

وكان يوسف الذي يزور السودان حاليا في مهمة انسانية قد قام بمسيرة لجمع التبرعات مؤخرا من المدن البريطانية التي يزداد فيها عدد المسلمين.

وفي تصريح خاص من ابراهيم هويد السكرتير العام لوقف المدرسة الاسلامية لـ «الشرق الاوسط» قال فيه ان الخطوة التالية هي رفع موافقة المجلس البلدي الى السيد كينيث بيكر السكرتير العام لوزارة التربية والتعليم البريطانية للحصول على المال اللازم لبناء الفصول الدراسية التي وافق عليها المجلس.

وقال ايضا : ان المرحلة المقبلة ستكون اقل صعوبة حيث ينطبق القانون الخاص بمنح المدارس الخاصة على المدرسة الاسلامية الاولية.

وأضاف : ان توسعة المدرسة يعني الكثير للجالية المسلمة، حيث توجد مشاريع مماثلة في العديد من المدن البريطانية، وخاصة برمنجهام ومانشستر وكارديف وغيرها.

ويقول هويد الذي اعتنق الاسلام مثله مثل يوسف وغيره من البريطانيين : ان المدارس الاسلامية في بريطانيا هي الخلاص من التردي الاخلاقي وانحراف الشباب، فعندما ينتهي طلبة هذه المدارس من سنوات دراستهم سوف يعملون في اماكن متعددة، مما سيترك آثاره الطيبة على سلوك زملائهم.



صورة من ارشيف «الشرق الأوسط» للاجتماعات الاولية لأولياء الامور قبل انشاء المدرسة الاسلامية.

تأكد لنا أنهم يحاربون توسعة أول مدرسة إسلامية خاصة

ملاحقة «الشرق الاوسط» لقضية المدرسة الاسلامية.

قصائد

لماذا موكب النور ازدرانا ؟!

تسائلني لتعرف ما دهانا ... لماذا الصمت حول القوم رانا ؟
وهذا الموج هدارا ينادي ... وما عرف الخنوع وما استكانا
يعانق صخرة المرجان ليلا ... وعند الصبح يزأر في ربانا
ويكتسح الجنادل في إباء ... ولا يرضى المذلة والهوانا
ويهشم بالحجارة وجه باغ ... تطاول وامتطى ظلما ذرانا

•••

لماذا العقم يجزرنا خرافا ... وطير الرخ يوغل في دمانا ؟
لماذا تفرخ الاحزان فينا ... ونحن المجد مذ كنا وكانا ؟
تسائلني وفي الأعماق حزن ... «متى كنا دمى نخشى عدانا ؟»
لماذا نترك الثعبان حيا ... يروعنا ويمرح في حمانا ؟!
وتصرخ والأسى في مقلتيها ... «أفيقوا واسحقوا الوغد الجبانا»
لماذا نترك الغربان تغدو ... وتسرح في مرابعنا بطانا ؟
انتركها تعشش لاهيات ... وتمضي سابحات في سمانا ؟
متى كان الغراب يصول تيها ... يدوس وينقر النسر المهانا ؟!

•••

تسائلني ويفزعني سؤال ... «لماذا موكب النور ازدرانا ؟»
لماذا نحن أقزاما غدونا ... وذا الليل المعربد قد طوانا ؟!
وكنا سادة الدنيا عظاما ... فكيف نهون ؟! ماذا قد دهانا ؟!

حسن خليل حسين

الطائف في ١٥/محرم/١٤٠٩ هـ
السبت ٢٧/اغسطس/١٩٨٨م

ندوة عن المسجد الاقصى تعقد في القاهرة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد :

ينظم المركز العام لجمعيات الشباب المسلمين العالمية بالقاهرة ندوة عن «امن وقدسية المسجد الاقصى» من ١٢ الى ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٢ الى ٢٤/١١/١٩٨٨ بدار الشباب المسلمين في القاهرة.

ومن المتوقع ان يشارك في الندوة جمع كبير من رجال الدولة والفكر واعلام الثقافة الاسلامية، وصرح الدكتور كامل سلامه الامين العام المساعد لشؤون الجامعات والدراسة في رابطة العالم الاسلامي بانه تلقى دعوة لحضور الاجتماع وتقديم بحث في هذا الصدد، وسيكون بحثه بعنوان «واجب المسلمين نحو تحرير القدس».

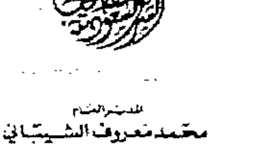
اما المواضيع الاخرى فهي المسجد الاقصى في الكتاب والسنة، القدس منذ الفتح الاسلامي والقدس والاقصى في الاسر الاسرائيلي، المواثيق والقواعد الدولية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

موقف غير مفهوم من الحكومة البريطانية

لا يكفي بالطبع الاحتجاج العربي ضد عقد شركات السياحة البريطانية مؤتمرها السنوي في القدس المحتلة. فالغريب هو الموقف الرسمي البريطاني، الذي يتمثل في وجود عضو رسمي من الحكومة في هذا المؤتمر وهو الوزير جون لي الذي وصل إلى القدس العربية مشاركا في المؤتمر وبالتالي ممثلا لحكومته، التي يعد هذا التصرف من جانبها مباركة للدعوة الاسرائيلية إلى اقتطاع هذه المدينة المقدسة من الجسد العربي، ومن الجسد المسلم والمسيحي.

إن هذا الحضور الرسمي البريطاني لا يحمل في دلالاته إلا التأييد للاحتلال، وتثبيته، وهو امر رفضته الشرعية الدولية، وقاومته اصوات الرأي العام العالمي، بل هو مرفوض مسيحيا، كما هو مرفوض اسلاميا. وقد قاومت كثير من الدول، بل واغلبية الدول من عربية، واسلامية، وآسيوية، وافريقية، وكذلك اوروبية، اعطاء الفرصة لاسرائيل لمنحها هذه الشرعية التي تطالب بها، وتحاول تكريسها من خلال المؤتمرات والندوات والاحتفالات، والضغوط الكثيفة على كثير من الدول لنقل سفاراتها إلى هناك.

إن هذا الامر مقرون بالاسف خاصة وانه يأتي من جانب بريطانيا الدولة التي تفهم المنطقة فهما عميقا، كما تفهم مشاعرها وتاريخها ومراحل تطور قضاياها، فهي ليست بعيدة عنها، حتى نملك ان نعطيها مبررا واحدا لكي تضفي الصفة الرسمية على هذا المؤتمر من خلال ايفاد مندوب عنها لهذا الغرض.

إن بريطانيا كدولة، تتحمل مسؤولية ادبية وتاريخية مهمة تجاه الشعب الفلسطيني بالذات. وإذا كان الشعب العربي يطالبها بالحاح بان تستجيب لمسؤولياتها، والتزاماتها، تجاه قضية شاركت في صنعها، والاشراف على مراحل نموها، فإن هذا الشعب ايضا يرفض ان تساهم بريطانيا، في تثبيت شرعية غير مقبولة، وهي الدولة التي تعتبر حريصة على اللياقات الدبلوماسية واصول العلاقات السياسية.

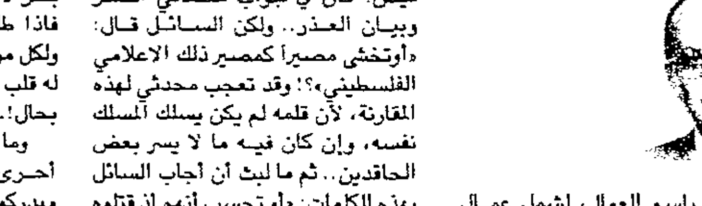
قطعا هناك اجراء عربي آخر تجاه شركات السياحة البريطانية، لا بد من اتخاذه في القريب العاجل وإن كانت هذه الشركات لن تتضرر كثيرا، لاعتبارات اقتصادية عديدة لا بد أن يأخذها العرب في الحسبان، لأن الواقع المؤسف يؤكد ان الدول العربية، خاصة الدول ذات المواقع السياحية، تعيش تنافسا شديدا، مع دول البحر الابيض المتوسط، حول اجتذاب السياح، وإحدى وسائلها في ذلك هي اغراء شركات السياحة، بجلب السياح والنجاح في الفوز باكبر قدر منهم.

إذن المطلوب هو التركيز على الضغط السياسي، والرفض لموقف الحكومة البريطانية الذي لم يكن وديا.

«الشرق الأوسط»

محمود كحيل

من شهر إلى شهر
القلم الذبيح.. بين الرقابة والتصحيح!



بقلم: الدكتور مصطفى الباروري

هل يذبح القلم؟ واي ربح يجنيه الجزارون الذابحون إن هم أجهزوا عليه؟ وهل ينسى الناس فضله حين ارتضى أن يشج رأسه، ولكن بلطف ويسر، ثم لم يطلب تضميد جرحه، بل تركه يسيل منه المداد لا الدم؟!. اوليس ظلما أن تهوي السكين عليه، لتزيد الشرخ طولا، وينشطر القلم ذبيحا، ويخر صريعا، وقد انفلق فكان عودين ضعيفين، لا يملك احدهما أن يخلي للمداد طريقا، وإنما يغشاه المداد، إذا غمس فيه، وكأنه يبكيه او يرثيه؟! فهل هذا جزاؤه، وقد كان ييسر للكلمات أن تخرج من الظلمات إلى النور، فيميز الناس الخبيث من الطيب، والغث من السمين؟!

لقد عرفت الاقلام، للاسف المخزي، احوالا يجحد فيها فضلها، او تأتيها نوازع القدر، عن غير سوء نية.. ومن هنا أبدأ بما يصيب الكتاب من بعض المصححين.

فلقد حدثني كاتب ألمعي، ترجع معرفتي به إلى ما يقرب من خمسين عاما، عرفته خلالها ذلك الانسان الأمين، الثابت على الحق المبين، يصبر ويصابر، في الشدة والبأساء، ثم يأذن الله أن يعافيه من البلاء والضراء.. حدثني انه كان ذات مرة يصف حال شعوب استقلت، حين أفل نجم الاستعمار، فكان بعضها (في وسط افريقيا مثلا)، يخرج من الرمضاء إلى النار.. إذ يغشى الوطن عذاب تبلبل الأفكار.. وسوء المنقلب في التخبط السياسي والاقتصادي.. وفي تعثر الصلات بين الحاكمين والمحكومين.. ناهيك عن أناس إذا وصل الحكم إلى ايديهم، توهموا أن الوطن مزرعة موروثة، فاذا الغابات تمحق محقا، وتعود شرا من الصحارى.. ويأتي الجدب، مع كل موبقات الانحطاط، من نشدان استقلال الوطن (بالقاف)، إلى أخس صور استغلاله (بالغين).. واعتذر هنا عن القوسين، في المرتين.. ذلك بأن الكاتب الألمعي الذي أتحدث عنه، وصف حال بعض تلك الشعوب بأنها «ترزح تحت نير الاستقلال».. وياليت المصحح في الجريدة قد أحل الغين محل القاف.. كلا! أنه ظن أنه يحسن صنعا، حين يلغي الكلمة كلها، ويجعل الجملة كالآتي: «ترزح تحت نير الاستعمار».. ولا تسل أيها القارىء الكريم، عن مدى تألم الكاتب، الذي أرادها كلمة رشيقة عميقة، فبدلها المصحح تبديلا جذريا.. ولم يدرج جوهر الفكرة أصلا.. ومن ثم فانه لا يمكن إلا أن يقال، في مثل هذه الحال: «إن مثل هذا التصحيح يذبح القلب».. فلا يعيد إليه الروح إلا «تصحيح التصحيح»، بالاسلوب البارع الآسر، الذي تعودناه من ذلك الكاتب الساحر الساخر!

ومن التصحيح إلى الرقابة:

فلقد عرفت دولة عربية استقلت قبل ما يزيد على أربعين عاما، حملة يشنها على أبطال الاستقلال، اناس لم تعرف لهم سابقة في الوطنية والجهاد، بل ربما كان فيهم العميل للاستعمار.. فاذا اقلامهم ترتع بالسب والشتيمة، لتنال من أصحاب المروءات والعزيمة والشكيمة.. حتى إذا أعمل بعض الحكام، نصا يخوله تعطيل الصحيفة بضعة ايام، ثارت ثائرة أصحاب تلك الأقلام.. وكان في صفهم احيانا، من لا يريد إلا مصلحته الذاتية، فإذا هو يدعي أنه يذود عن الحرية الفكرية.. ولو أعطي السفارة التي كان يرومها، لعدل عن السفاهة.. وكان فيهم أيضا، من يظن أنه يستطيع أن يستغل الناشئة، فتلتف حوله، ليكون فيها زعيما مطاعا، وإن كان عييا حصورا.. والزعامة الحق انما يجود بها الله تعالى، على من اوتي قلبا صادقا، وحكمة ودراية وخطابة!

ثم ارادت سخرية الظروف، أن يتولى الحكم ويرأس الوزارة، قبل ربع قرن من الزمان، واحد من أولئك المستمسكين بحرية الاقلام، فإذا هو يقرر مصادرة الصحف القائمة، بامتيازاتها وآلاتها، ومكاتبها وخزاناتها، ولولا أنه كان يزعم انه يحكم باسم العمال، لشمل عمال الصحف بتلك المصادرة، التي كانت فريدة من نوعها، حتى لدى الشعوب الرازحة تحت نير الاستعمار، لا تحت نير الاستقلال!. فماذا كان المآل؟ انقلب الحال غير الحال، فاذا صاحب الحكم يغدو منفيا، ثم يحاول في المنفى أن يسل القلم في وجه رفاق الأمس، الذين ازاحوه، فوافته هنالك، رقابة الأجل، بالرصاص المعجل..

ومثال آخر، ولكن مع الفارق الكبير:

حدثني من ينزل مني منزلة نفسي، أنه بعد ثلاثة اشهر من مصرع اعلامي فلسطيني، وبينما كان محدثي يسير في ردهات إحدى المؤسسات التعليمية العليا، قد أحس بوقع أقدام تسارع الخطو خلفه، لتلحق به، فالتفت ليرى انسانا بساما، ليس في لحاقه اللاهث ما يريب، ولكن حديثه هو العجيب.. قال بادىء ذي بدء، إنه معجب بقلم محدثي، ويتابع بشغف ما كان ينشر له، اسبوعا بعد أسبوع، فلماذا غدا مقلا من بعد فيض؟ كان في جواب محدثي الشكر وبيان العذر.. ولكن السائل قال: «أوتخشى مصيرا كمصير ذلك الاعلامي الفلسطيني»؟! وقد تعجب محدثي لهذه المقارنة، لأن قلمه لم يكن يسلك المسلك نفسه، وإن كان فيه ما لا يسر بعض الحاقدين.. ثم ما لبث أن أجاب السائل بهذه الكلمات: «أوتحسب أنهم اذ قتلوه قد ذبحوا القلم؟ كلا انه قد أثار مصرعه اقلاما، وحتى الساكتون نطقوا، فخلف القلم أقلام كثيرة»..

ولعمري ذلك شأن الشجر المبارك في بلادنا، كالحور الأصيل، وكالزيتون والنخيل، إذا ما اجتثته الايدي، انبتت جذوره الشجر البديل، فكان أغزر وأندى عطاء، وأينع ثمرا أو حطبا.. فكذلك الأقلام الحرة المطهرة، المترفعة عن الصغائر، ما ينقطع منها قلم، إلا انبثقت من جذوره أقلام.. أوليس في بعض أشجار السنديان، ما تقف على شفا جرف، لا تمسكها إلا يد الرحمن، فاذا هوى بها ثقلها بإذن ربها مع الأيام، إلى عميق الوديان، فان الجذع الذي استقر مكانه، يعود فينبت أشجارا؟!

وكذلك سحر الأقلام، وهي التي تتولى حين تصفو من كل غرض أو مرض، البحث عن الحقيقة أنى كانت.. فالحقائق كيفما كانت، علمية أم اعلامية، اذا ما احتجبت كانت أشبه بكنز لا يبصره الراؤون في ظلام الليل، فاذا طلع الصبح بان لكل ذي عينين، ولكل من ألقى السمع وهو شهيد، وكان له قلب سليم.. والقلم نور كالصبح حالا بحال!.

وما أحلى نتاج الأقلام المؤمنة، وما أحرى بعض المصححين أن يعدلوا ويدركوا حقيقة الكلام! وما أكرم الذين لا ترعبهم الأقلام، بل انهم يقرؤون بصبر، ويستمعون القول فيتبعون أحسنه، فالنقاد من الكتاب، اذا ما كان نقدهم زبدا فقد ذهب جفاء، أما النقد البناء، الذي ينفع الناس ويمكث في الأرض، فلن يفيد في صده أن تذبح الأقلام! لأن الغلبة للحق مهما طالت الأيام فكانت أحلك من الظلام..

إن الزمان نفسه يعيا، امام ما بثته قدرة الله تعالى في الأقلام!.. أوليس الزمان قد توكأ على كواهل الذين تجاوزوا الستين، فإذا عشرون ألفا وأكثر، من تعاقب الأيام، تنيخ بكلكلها على أجسام لم تعد تطيق أن تحملها؟ أوليست رحمة الله وحدها، قد كفلت لنا الا نتداعى، تحت ضغط هموم وأمراض، بعضها عارض، وبعضها قد توطن؟!

أجل، وإن رحمة الله تعالى هي التي جعلت الأقلام، رغم ثقل الزمان، تنجو من وطأة الزمان!

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

«الصناعتين»

وسط وابل الصحف اليومية المتعددة والمجلات الاسبوعية والدورية المختلفة الالوان والاحجام والاتجاهات اصبح من الصعب على الانسان ان يجد الوقت للانشغال بالكتاب. إلا انني اخذ نفسي بين الحين والاخر ببعض الحزم فانصرف نحو الكتاب ولا اطالع من الصحف او المجلات الا عناوينها وكثيرا ما اجد في ذلك الكفاية.

في الاسبوع الماضي اعدت قراءة «كتاب الصناعتين» لأبي هلال العسكري فما امتع! قد تكون هذه هي المرة الرابعة التي قرأت فيها هذا الكتاب متأنيا خلال ربع قرن. وفي كل مرة اكتشف فيه اشياء واشياء. وما اكتشفته في القراءة الاخيرة هو حاجتنا إلى مثل هذا المعلم الذي مضت على وفاته عشرة قرون. إن ما ورد في هذا الكتاب من التعاليم سواء في صناعة النثر او في صناعة الشعر لا زال يحتفظ بجدته وجديته. إنها تعاليم قاسية بالنسبة للذين يدعون الكتابة او صياغة الشعر. وحسنا فعل حينما اطلق على الابداع مصطلح «الصناعة» فهو بذلك يدخلها في اطار «الحرفة» بما لها من مقاييس ومعايير تخضع لها بالتمحيص والنقد والتقريض. إن ابا هلال العسكري ضد التسيب في مجال الكتابة وهذا ما نعاني منه الكثير حاليا. فقد تطالع مقالا طويلا عريضا فلا تخرج منه بشيء. وقد تصطدم اثناء قراءاتك بمن يرجمك من خلال كلماته وسطوره بقطع من الصخور. وهناك من صار مختصا في هذا الميدان إلى حد ان اصبح عليك ان تتدرع (أي تلبس الدروع الواقية). قبل ان تبدأ في قراءة كتاباته. وهناك من يقول بان الكتابة ليست هي اللغة بالضرورة فتكون لغتنا الجميلة هي اول ضحاياها إذ يتعسف عليها ويصيبها بكل انواع الاهانات ولا يجد من يدافع عنها.

ابو هلال العسكري يضع مقاييس محددة للكتابة بمختلف اغراضها. إنها مقاييس غير منزهة عن المناقشة او المراجعة ولكنها تشكل قاعدة اساسية للذين يدخلون مغامرة الابداع. إنه يقدم لنا جملة من مطالع قصائد لمعاصره الشاعر الكبير المتنبي ويقول بانها من ارذل المطالع. وهو حينما يريد القدح في شعر المتنبي فانه لا يسميه ولكنه يصفه بأحد «المتأخرين». وهو اصطلاح يعني الآن «المحدثين». آه لو كان ابو هلال بيننا الآن. فماذا عساه سيقول لا عن مطالع الكثير من القصائد التي تصدعنا كل صباح في عشرات اليوميات العربية، بل عن تلك القصائد جميعها شكلا ومحتوى. إنه يعطينا نماذج عن الانشاء الركيك ولقد كان بنفسه رفيقا حينما عايش ركيك نثر القرن الرابع الهجري وراجع ما قبله. ولقد قدم الدكتور زكي مبارك اطروحة رائعة في قيمة نثر القرن الرابع الهجري. ولم تجعله الاقدار يعايش ازدهار ركاكة القرن الخامس عشر الهجري! وانني لاعتقد ان للصحف اليومية دورا رئيسيا في شيوع هذا النوع من الكلام الذي لا علاقة له من قريب او بعيد بالشعر او النثر الفني وتكريسه بين القراء ولو اتحدت صحفنا العربية وقاطعت نشر هذا اللغو من الكلام تاركة امره للمجلات المختصة لادت خدمة كبرى للغتنا الاصيلة. إن هناك مجالات رحبة تساعد الصحف اليومية على ملء صفحاتها.

الكتابة شعرا ونثرا كصنعة تجعلها مسؤولة ولو انها لا تخضع للقانون محدد وفي إطار التطور الحالي لوسائل النشر تتحمل الصحف اليومية اثقل المسؤوليات تجاه اللغة العربية كأداة تساعد على اتساع نطاق تداولها. فعلى اصحابها ان يأخذوا انفسهم بكثير من الصرامة تجاه ما ينشر بها بدءا من صياغة الخبر اليومي إلى تحرير التعليق ومختلف الابواب. ولا ادري هل يوجد «كتاب الصناعتين» ضمن مقررات معاهد تعليم الصحافة بمختلف الاقطار العربية ولو من باب الاستئناس، فإن لم يكن فاني اقترح ادراجه ضمن المقررات ففيه من الفائدة الشيء الكثير لصاحب الصنعة ولقرائه وبه وجب الاعلام، والسلام!

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

نجيب محفوظ صورة من قريب - ١

هل يمكن حقا «الاقتراب» من «كنه شخصية» اي فنان عظيم؟

لا أظن ذلك. فالفنان العظيم احيانا يكون بطبيعته منعزلا نائيا يقضي معظم حياته في عزلة بعيدة واحيانا يعيش في خضم الحياة يخالط الناس ويصاحب الاصدقاء، ويغرق في مشاكل الحياة اليومية في قلب مدينة صاخبة.

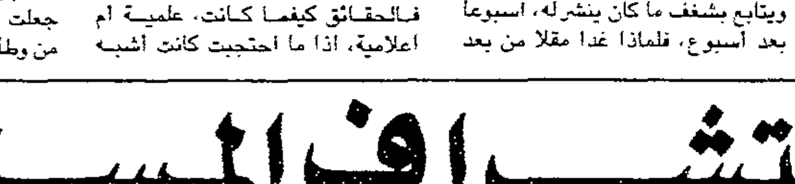
ولكن الفنان العظيم في الحالتين يكون له دائما «عالمه الخاص» المغلق عليه، الخاص به الدائم التأمل والتجوال فيه.. والذي بالتالي يصعب او يستحيل اختراقه او الاقتراب منه.

ونجيب محفوظ من النوع الثاني. إنه ليس «توماس هاردي» المعتزل في الريف الانجليزي مثلا. إنه ابن «القاهرة» احد أكبر مدن العالم حجما، واشدها زحاما، واكثرها ضجيجا، واحفلها بالمشاكل والمشاغل اليومية لمن يسكنها او يسير في شوارعها، او يجلس على مقاهيها او يعمل في مكاتبها.

نجيب محفوظ كان دائما يفعل كل هذا. ولكنه ذلك الفنان الذي يمتلك اجهزة للاستشعار، والامتصاص نادرة المثال في قوتها وحساسيتها، كالاقمار الصناعية التي تلتقط صور ادق التفاصيل على بعد مئات الأميال وفي النور والظلام. وهذا يتبدى في نوع انتاجه القصصي الذي يذهلك بالحشود الهائلة من النماذج البشرية التي يحتوي عليها وتنوعها الشديد. واحيانا غرابتها الشديدة رغم انك حين تتأمل اغرب شخصية تشعر انها ليست مخترعة اختراعا ولا مركبة تركيبا. ولكنها شخصية حقيقية، وتكاد تقول لنفسك انك تعرفها ولكنها لم تستوقفك او لم تتذكرها إلا الآن، ولا بد انها كانت راقدة في «لاوعيك» او «لاشعورك» حتى نبهك إليها نجيب محفوظ.

فاحتكاك نجيب محفوظ الشديد بالحياة لعب دورا اساسيا في فنه. بدليل اننا يمكن ان نعرف أي البشر والمجتمعات خالط وأي البشر والمجتمعات عرف عن بعد ولم يخالط، من عمق تصويره لبعض البلاد اكثر من غيرها. فمجتمع الفلاحين ليس له مكان في انتاجه الغزير، وهو يعرف «أصحاب حرف» من العمال اكثر بكثير من عمال المصانع، و«بنت البلد» اكثر من فتاة الجامعة، وهكذا.

أوبك واستشراف المستقبل



بقلم: السيد أحمد

بالرغم من الانخفاض الذي شهدته اسعار النفط عقب اختتام اجتماعات لجنتي الأسعار والاستراتيجية الاسبوع الماضي، فأن النظرة المدققة يمكنها أن ترى بوضوح ان تلك الاجتماعات لم تنته إلى فشل مطلق. صحيح انها لم تخرج بنتائج حاسمة تقنع السوق ولهذا انخفضت الاسعار، لكنها في الوقت نفسه سجلت تقدما مهما على طريق حل واحدة من اكبر المشاكل التي تواجه أوبك وهي مشكلة ادخال العراق في نظام الحصص الذي تتبعه المنظمة.

فبعد قرابة عامين من الرفض الايراني لمبدأ مساواة الحصة العراقية بتلك الايرانية، تقدمت طهران باقتراح أن تتم المساواة في الصادرات، الأمر الذي يعني ضمنيا الاقرار بالمبدأ، بل والذهاب خطوة إلى الأمام بقصرها على الصادرات، وهي الشيء الاهم لأنها تؤثر في السوق ومنها تأتي العائدات المالية. لكن الاقتراح الايراني لا يمكن أخذه بهذه البساطة لأنه يحتاج إلى نقاش أوسع. فالتعريف الذي تتبعه أوبك للحصص والذي بدأ تطبيقه عمليا منذ اتفاقية لندن الشهيرة في مطلع عام ١٩٨٣ يعرف الحصة بأنها الصادرات زائدا الاستهلاك المحلي، وذلك على اساس أن هذا الاستهلاك في النهاية جزء من الاستهلاك العالمي ولا بد من وضعه في الاعتبار.

والاقتراح الايراني يمكن حسابه بطريقتين على الاقل وذلك بخصم استهلاك إيران المحلي والبالغ ٧٠٠ الف برميل من الحصة العامة لها والبالغة ٢,٣ مليون برميل يوميا لتصبح حصة التصدير ١,٦ مليون يعطى مثلها للعراق، أو بأن تخصم استهلاكات العراق الداخلية البالغة ٣٠٠ الف برميل يوميا وتصبح الحصة التصديرية مليوني برميل يوميا. وهذا الغموض فيما يبدو مقصود لأسباب تفاوضية. لكن من الواضح ان اعتماد هذا النظام سيلقى معارضة لانه يستدعي مراجعة نظام الحصص بأكمله وهي قضية تصيب المرء بالكوابيس، كما أوضح لي مرة أحد وزراء النفط، وذلك لمداخلاتها الاقتصادية والسياسية.

ما تم حتى الآن يعتبر مؤشرا على فعالية ما يجري حاليا في السوق، أي عدم وجود جهة تتحمل مسؤولية الدفاع عن الاسعار ووضع كل المنتجين أمام مسؤولياتهم، والدليل أن إيران تطرح صيغة ما لمساواة حصتها بالحصة الايرانية، بينما كانت في السابق ترفض مجرد النقاش في الأمر، والعراق من جانبه يعطي اشارات ايجابية بعزمه على التعاون لايجاد سقف انتاجي يشمل كل الاعضاء، وعليه فيبدو من الواقعي أن تستمر الوضعية الراهنة حتى يتم التوصل إلى حلول لمشاكل أوبك العالقة منذ زمن او على الاقل للقضايا الرئيسية منها.

التخوف الرئيسي من استمرار هذه الحالة يتلخص في أن هناك خسارة كبيرة بسبب انخفاض الأسعار، وهي حقيقة واضحة. لكن لها جوانبها الايجابية والمتمثلة في زيادة الطلب على النفط عموما وعلى نفط الأوبك بصفة خاصة، لأن الأسعار المنخفضة تؤدي تلقائيا إلى وقف أي استثمارات جديدة في هذا المجال، بل وتؤدي إلى اغلاق العديد من الآبار عالية التكاليف STRIPPER WELLS مثلما حدث قبل عامين عندما اندلعت حرب الأسعار والتي أدت إلى ازالة قرابة مليون برميل يوميا من السوق في اكثر التقديرات محافظة.

فقد بدأ عام ١٩٨٦ والطلب على النفط في حدود ٤٥,٨ مليون برميل يوميا ارتفع في نهايتها إلى ٤٦,٤ مليون، وفي العام الماضي كان متوسط الطلب خلال العام ٤٧,٦ مليون، والتوقعات أن يكون هذا العام ٤٨,٥ مليون. واصبح ملاحظا ان وكالة الطاقة الدولية أصبحت تراجع شهريا توقعاتها تجاه الطلب وتزيدها إلى الأعلى دائما. وإذا صدقت التوقعات المتداولة حاليا في أروقة الصناعة النفطية فيتوقع أن تتزايد وتيرة الطلب على النفط بنسبة ٥٪ حتى عام ١٩٩٠ وبنسبة ٢,٣٪ حتى ١٩٩٢، و٢,٥٪ حتى ١٩٩٥ و٣,٩٪ حتى نهاية القرن، وذلك في الوقت الذي سيصل فيه انتاج الدول المنتجة من خارج أوبك إلى ذروته عام ١٩٩٢ ويتناقص إلى زيادة تقل عن واحد في المائة حتى ١٩٩٥ ثم ليبدأ الانخفاض بعد ذلك بوتائر متسارعة، الأمر الذي يتيح للأوبك زيادة نصيبها في السوق.

وزيادة نصيب أوبك في السوق أمر له جوانبه السياسية ذات الأبعاد الاستراتيجية. والتي أشار إليها بصورة جلية تقرير (أمن الطاقة) الذي اصدرته إدارة ريجان في مطلع العام الماضي وحاولت فيه اللجوء إلى خيارات لا تقوى كثيرا على الوقوف أمام قانون العرض والطلب وحقائق اقتصاديات النفط والتي تتجه إلى أن تكون منطقة الخليج هي خزان النفط الأساسي لتتآكل بذلك الأرضية أمام الاستراتيجية التي وضعها كيسنجر والقاضية بأن تتجه الدول الصناعية إلى شراء النفط من خارج أوبك كخيار أول ومن الدول غير العربية داخل أوبك كخيار ثان. هذا بالاضافة إلى ترشيد الاستهلاك والاعتماد على الانتاج المحلي إلى غير ذلك.

وكل هذا يعني ان السوق النفطية في طريقها إلى تطورات جديدة ذات منحنيات مهمة لا ينبغي أن تحجبها سحب الغبار المنبثة من حرب الانتاج والاسعار المشتعلة حاليا بدون اعلان، الأمر الذي يفرض على الدول المنتجة الاساسية أن تبدأ في التخطيط لذلك العصر. تذكر كتب التاريخ أن القنبلة الذرية ألقيت على اليابان في ١٤ اغسطس (آب) ١٩٤٥. وفي اليوم التالي مباشرة اجتمع اعضاء مجلس إدارة شركة «نيبون كوجاكو» اليابانية والتي كانت قد قامت بتصنيع آلات بصرية بعيدة المدى لتستخدم في الطرادات البحرية التابعة للامبراطورية اليابانية. وبما ان حادث القنبلة قد أوضح بجلاء أن الحرب انتهت وأزالت معها عالما قديما وفتحت الباب أمام عالم جديد، فقد قرر الاجتماع تحويل التقنية التي كانت بحوزة الشركة إلى الأعمال المدنية. وقد أدى هذا إلى التركيز على صناعة التصوير وبروز كاميرا «نيكون» الشهيرة والمعروفة. والدرس الياباني يتلخص في انه من غبار ورماد الحرب بعثت اليابان الحديثة بتفوقها التقني. ومن مشاكل أوبك الآنية يمكن التخطيط للمستقبل ليس فقط من أجل الأوبك لوحدها، وانما من أجل نظام عالمي جديد أكثر عدالة. ولقد حاولت أوبك هذه المحاولة في الماضي ولم تنجح لأسباب عديدة، لكن هذه الفرصة فيما يبدو تلوح في الافق مرة ثانية، وهي فرصة تتاح وهناك خلفية من التجارب الثرة يؤمل أن تكون حصن أمان من الزلل، لعل وعسى.

المكاتب: ...
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي: ٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها

الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

قارئ يضيف معلومات سياسية لمقابلة الشرق الأوسط مع هلموت كول

تغيرت الأمور فأصبح «المستشار» مدير مؤسسة

نشرت «الشرق الاوسط» في عددها الصادر في ٢٨/٩/١٩٨٨ مقابلة مع مستشار المانيا الاتحادية الدكتور هلموت كول اجراها رئيس التحرير الاستاذ عثمان العمير. وقد تميزت المقابلة بالطريقة الصحفية الشيقة وحسن عرض الحوار وما احاطبه. هذا اضافة لجودة وحساسية الاسئلة المطروحة مما قدم دليلا آخر على رقي مستوى «الشرق الاوسط» الصحفي.

وقد ورد في مضمار عرض المقابلة وفي خلالها تقديم لشخص المستشار الالماني كول استكمل سطورها اعجاب السيد عثمان العمير بالمستشار وتقديره له، حتى انه نظر له وكانه قيصر المانيا في القرن العشرين. وهذه النظرة المعجبة بالمستشار الالماني مبنية طبعا على شهرة المانيا الاتحادية في المجالات التقنية والاقتصادية ودورها السياسي في وسط اوروبا وحلف شمال الاطلسي.. الخ اضافة لشخصية هلموت كول - السياسية - نفسها.

والسؤال المطروح هنا هو هل تغير دور المستشار الالماني على مر العقود الاخيرة فيما يتعلق بامور اتخاذ وفرض القرارات السياسية والعسكرية والاقتصادية؟

ينتخب البرلمان الالماني الغربي - بوندستاج - مستشارا يحكم جمهورية المانيا الاتحادية لفترة ٤ سنوات متعاقبة.

وعندما تأسست هذه الجمهورية (الفتية) في العام ١٩٤٩ تم بموجب القانون الاساسي الجديد انتخاب اول مستشار الماني اتحادي هو السياسي الداهية كونراد اديناور الذي استمر يدير دفة شؤون البلاد حتى عام ١٩٦٣. ومنذ الخمسينات والديمقراطية الالمانية تشهد بشكل خاص الدور القوي والمركزي الذي يضطلع به المستشار الالماني امام (او خلف) البوندستاج. وهذا ما يهدف اليه القانون الاساسي وما اراده.

فلقد اعطى القانون الاساسي المستشار الاتحادي الالماني كل ما يحتاج من وسائل لممارسة وتنفيذ الصلاحيات المخول بها وكل ما يؤهله للوصول الى اهدافه التي يعلنها في برنامجه العام عقب انتخابه مستشارا. وقد لعبت شخصية المستشار - خاصة في الماضي - دورا اساسيا في نصب وتحقيق الاهداف في اطار السياسة الداخلية أو الخارجية.

فلقد تمتع اديناور في حينه بقوة شخصيته ونفوذ وسلطة قوية للغاية مكنته من فرض كثير من آرائه واهدافه على حزبه وعلى البرلمان محققا بذلك كثيرا من الاهداف السياسية الخارجية والاصلاحات الداخلية. وبحكم شخصيته استطاع ان يبسط نفوذا خاصا نال في كثير من الظروف حتى مساندة المعارضة في البرلمان كما استطاع ان يوسع من المجال الذي يفرضه الاطار العام لمركزية المستشار - دون التطرق الى الظروف التي صاحبت تخليه عن المستشارية سنة ١٩٦٣ - وبذلك وضع اديناور بشكل غير مباشر معايير لمهمة وشخصية «المستشار الاتحادي» قيس بها كل من خلفه على دفة الحكم.

المستشار كول ورئيس التحرير عثمان العمير

ويرى محللون سياسيون في كتاباتهم وتعليقاتهم في هذا المضمار - ولو بشكل مبالغ فيه - بأن «خلفاء» اديناور لم يكن احد منهم يتحلى بسلطة وبقوة ارادة وشخصية كالتي كانت عند اديناور.. الا ان نظرة كهذه لا تعني طبعا ان كافة مستشاري المانيا الاتحادية بعد اديناور (ايرهار وكيسنجر وبراندت وشميدث وكول) كانوا أو هم ضعاف الشخصية او انهم عاشوا ظروفا سياسية واجتماعية تشابه ظروفه عقب الحرب وأن اساسيات وظروف حكم هؤلاء كانت مشابهة لما كان في عهد اديناور لتكون عطاءاتهم وانجازاتهم في مستوى ادنى.

اضافة لدهائه السياسي وشخصيته القوية فلقد ساعدت اديناور ظروف ما بعد الحرب وبرامج اعادة البناء (معتمدا على افكار وقابلية وزير اقتصاده الكبير - ايرهارد - وعلى ثلة من كبراء اتباع المانيا) وروح العمل والاخلاص المتوفرة في الشعب الالماني ساعدته في تقديم منجزات جيدة ومقبولة للشعب الالماني مما ساعد كثيرا في تقوية شخصيته وسلطته. فهو غالبا ما كان يتخذ قرارا بنفسه ويجد من يسانده في ذلك. انه لم يكن دكتاتورا. ولكنه بشخصيته القوية ونفوذه فرض القرارات التي كان يؤمن بصحتها ويضمن معها مساندة حلفائه في الحزب الديمقراطي المسيحي وزميله الحزب الاشتراكي المسيحي ومساندة الحليفة الاكبر الولايات المتحدة الامريكية.

لقد تغيرت الظروف السياسية والاقتصادية التي تعيشها المانيا الاتحادية منذ منتصف الستينات وحتى اليوم.. تغيرت في الداخل وصاحب التغير تطورات سياسية واقتصادية اوروبية وعالمية بشكل اصبح فيه فرض الرأي والقرار من قبل المستشار امرا غير وارد وغير مألوف. والشخصية القوية والمعترف بها عالميا لفيلي براندت والتي بدأت بجسارة التحرك نحو أوروبا الشرقية لنفض غبار الماضي وبدء العمل المشترك ساعدتها الظروف الداخلية الملائمة لهذه الخطوة. والشخصية القوية لهلموت شميدث ساعدته في حل مشاكل في التآلف الحزبي وتقديم مكاسب اجتماعية واقتصادية، الا انها لم تساعده على فرض آرائه فيما يتعلق بنقاط خلاف حول التسلح ودور المانيا في حلف شمالي الاطلسي.

لقد تطورت البيئة السياسية في المانيا الاتحادية. متركزة على الديمقراطية المتوفرة والتي يضمنها القانون الاساسي الذي وضعته نخبة من خبراء القانون بالاستعانة بخبرات عالمية لها ثقلها. وظهرت كوادر سياسية في المجتمع تلفت النظر قامت الاحزاب العاملة هناك بتربيتها وتطويرها بشكل اكثر فعالية وتركيزا. اضف لذلك الخبرة السياسية التي حصلت عليها تلك الاحزاب خلال الاربعين سنة الماضية وتقلباتها وتطوراتها في مضامين اجهزة الحكم على الصعيدين الاقليمي والاتحادي. ولم يبق هذا التطور في المجتمع السياسي الالماني دون نتائج على دوائر فعالية الاحزاب الحاكمة وعلى السيطرة الادارية للمستشار المتمثلة بقراراته. اذ اخذت مجالات سيطرة المستشار على اخذ القرارات لا بل وحتى على طرح الكثير من الامور المتعلقة بالحياة السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية تقل نسبيا، اذ بات عليه ان يؤلف بين وجهات النظر المختلفة للمواضيع المطروحة ويقارب بينها عندما ترد من كتل في اطار الحزب أو الائتلاف الحاكم.

نعم لقد طرأ تغير لحد ما جوهري على طبيعة وظيفة وطرق تحقيق مهمة المستشار الالماني الغربي.. أصبح من الواجب عليه اكثر واكثر الاضطلاع بدور المنسق الذي يتخذ قراراته الاقتصادية والسياسية والعسكرية بناء على نتائج مشاوراته وتعاون الخبراء والهيئات الحزبية والبرلمانية معه.

انه يؤلف ويستكمل وجهات النظر المختلفة ويقودها بشكل منسق للقرار الصائب الذي يعلنه هو كمستشار ويتحمل مسؤوليته كرئيس حكومة. أما قرارات يريد فرضها بمحض قوة الشخصية السياسية او الادارية (كمستشار اتحادي) فهذا امر قل حدوثه بل وسينعدم من الوجود الديمقراطي في المانيا الاتحادية. ان بالامكان القول ان الدكتور هلموت كول كمدير مؤسسة (لادارة شؤون الدولة) يدير اعماله وفق احدث طرق ادارة الاعمال المتسمة باشراك المعنيين بالوصول للقرار المطلوب بشكل مشترك.

د. وفي البغدادي
كولونيا - المانيا الغربية

الرسالة الفائزة بمسابقة الشرق الأوسط للاسبوع الخامس عشر لأحسن رسالة بريد

فيما الادمان وباء اجتماعي وانساني

دعوة علمية لحماية شبابنا من دوامة الانهيار

الادمان ظاهرة انسانية عالمية خطيرة تمسك بتلابيب الانسان تهد جسده وعقله، تشتت حياته تحطم زواجه وتقوض اعتباره النفسي وتتركه فريسة لوحش قاتل.. تتداخل في عملية ادمان المخدرات التي تشكل وباء في منطقتنا العربية الان عوامل كثيرة سياسية واجتماعية، نفسية وثقافية، في هذه الدراسة سنحاول ان نلقي الضوء على هذه العوامل وبهذا نستطيع ان نعي وبشكل اعمق ابعاد الصراع وماهية ما نواجهه فنتسلح بالمعرفة وبالسبل المختلفة للمواجهة.

بينما اثبت البحث العلمي انه لا علاقة وطيدة بين ما يسمى (بالطفل العاق) والادمان عند الكبر بينما تشير الدراسات ان له علاقة بالشخصية المضطربة اجتماعيا، وعادة ما يبدأ المدمن حياته بتدخين السجائر وتعاطي الخمور، ثم يبدأ في تدخين الحشيش، ثم تعاطيه بشكل مكثف ومتكرر ينمو بصاحبه الى تعاطي الهيروين بينما يستمر ايضا في تعاطي الحشيش.

غير ان العوامل الاجتماعية تلعب دورا مهما جدا في توافر المال اللازم لشراء المخدرات، توافر هذه المخدرات، الحدود الجغرافية التي يصعب حراستها مثل البحر، قوة رجال الامن وفعاليتهم، ومصلحة الدول المجاورة في تصدير المخدرات الى دولنا العربية وبالتحديد اسرائيل، الجو الاجتماعي العام والمناخ الثقافي، الامكانات المتاحة للشباب للعمل وقضاء وقت الفراغ، العلاقات الاسرية المتشابكة مع الزوجة والوالدين واهم واخطر من ذلك كله تأثير الاصدقاء وصحبة السوء على الفرد بالتحديد مثل القيام برحلات فردية او اجتماعية الى دول شرق آسيا كالهند وبانكوك حيث تيسر عملية الادمان تحت ستار ان المخدرات لها مفعول السحر.

السؤال الان: هل يمكن التنبوء بهؤلاء الذين سيكونون عرضة لوحش الادمان؟ بمعنى آخر هل نستطيع حصر هؤلاء الاطفال والشباب المعرضين للخطر، وبالتالي يمكن تسجيلهم في سجلات محددة، ومن خلال برنامج وقائي يختص بكل منطقة حسب احتياجاتهم يمكننا تطبيق نوع من الطب النفسي الوقائي يحمينا من غائلة الادمان وعلاجه بعد الوقوع في الشرك؟ نورد هنا بعض الخصائص التي تكون مفيدة في تحديد هؤلاء الشباب المعرضين للادمان:

اهتمامهم بالاستقلال الذاتي، عدم اهتمامهم بالاهداف العامة التي يحددها المجتمع مثل الحصول على شهادة الترقي الاجتماعي والزواج.. الخ، نظرتهم قاتمة تحمل طابع المرارة والغضب تجاه المجتمع ككل، عدم قدرتهم على التأقلم مع طباع وتقاليد الاقران والوالدين مع وجود اصدقاء اقارب، اخوة مدمنين يمثلون نموذجا للمشكلة.

اما العوامل التي وجد انها تحمي الشخص من التعرض للادمان وتحفظه من دوامة السلوك المنحرف فهي:

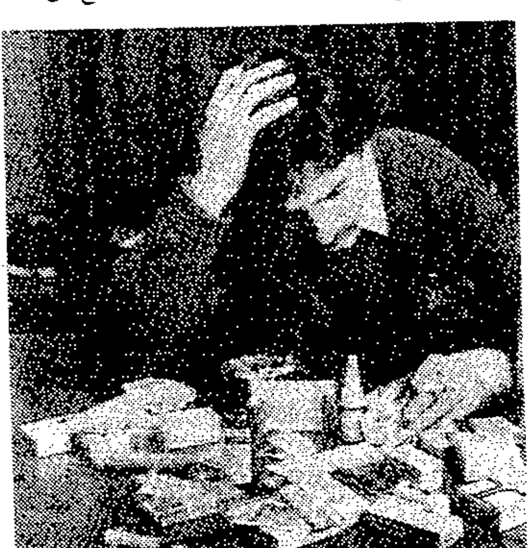
التمسك باهداب الدين بشكل متفهم بعيدا عن التعصب والتظاهر، الطموح وتقدير الالتزام بالنجاح والتفوق الدراسي، عدم اعطاء اهمية كبيرة لمسألة الاستقلال الذاتي عن الاسرة، نظرة متعادلة للمجتمع دون محاربة التمرد عليه نقده او تغييره، عدم القدرة على تحمل عدوانية الآخرين او بمعنى آخر عدم استعذاب الالم، عدم الانبهار بعالم المخدرات والسلوك المنحرف والخوف من عواقبه.

بشكل عام تشكل العوامل السابقة مجرد خطوط عامة تساعدنا على تحديد المشكلة، وبالتحديد فان الانحراف البسيط والعقوق في الطفولة والمراهقة، تعاطي الخمور والتدخين في سن صغيرة، علاقات سيئة مع الوالدين، التلاقي مع مجموعات المراهقين والشباب في نظرتهم الى الحياة والمجتمع احاسيس الفشل والاكتئاب، الاحتكاك بمدمني المخدرات ورفاق السوء، كلها تعد عوامل مهمة في اعتبار ان صاحبها في خطر.

اما العوامل النفسية المتعلقة بالادمان فتنحصر في الرغبة في التمرد، الضغط على مسألة الاستقلالية والاعتماد على النفس، وشعور بضآلة الاعتبار النفسي مع انحسار القدرة التعليمية والثقافية، بالطبع فان كلها عوامل شخصية لا يعترف بها المجتمع ان لم يكن يرفضها ينبذها ويحصر صاحبها في دائرة الاتهام.

نستخلص مما سبق ان العوامل الاجتماعية التي ذكرناها سالفا تتوحد مع العوامل الشخصية في هؤلاء المعرضين للانجراح والقابلين للاصابة فتكون جوا عاما تبرز من خلاله المشكلة واضحة وجلية.

فاذا استطعنا ان نستنتج من كافة المعلومات المتاحة لدينا ما يمكن ان نسميه بعوامل الخطر فاننا قد نكون قادرين كدولة ومؤسسات، كمسؤولين علاجيين وكراسمين لخطة البلاد ورعايتها ان نكون فكرة عامة عن طريق الوقاية من خلال اسباب المشكلة.



غائلة الادمان والوقوع في الشرك

عوامل الخطورة هذه تتلخص فيما يلي:

علاقات شائهة مع افراد الاسرة، اضطرابات نفسية عامة، انخفاض الاعتبار النفسي، انخفاض القدرة على التحصيل العلمي، عدم الاعتبار والاحترام للتقاليد العامة، الابتعاد عن روح الدين وممارسة شعائره، الرغبة في جذب الانتباه، وجود مدمنين في محيط الاسرة، ارتفاع نسبة الادمان في الاقران والاصدقاء، تعاطي الكحول وتدخين السجائر في سن صغيرة.

رغم ان هناك تشككا كبيرا الا ان ادمان المخدرات يمكن معالجته، والعلاج بالتحديد يجب ان يتضمن تغيرا في الشكل الاجتماعي للمدمن، في شكل حياته، اصدقائه، سكنه، وعمله اذا كان يعمل ولعل اهم الظواهر المشجعة للمدمن هي تعبه وسأمه من عالم المخدرات، بدء ظهور اضطراب في المزاج والشعور، تغير النظرة العامة للمجتمع وقيمه، وبدء الاهتمام بالذات وبالمظهر العام، ثبت ان العلاقات الاجتماعية والمهنية اهم بمراحل من طرق العلاج النفسي والاجتماعي. فبدء البحث عن عمل والطموح والرغبة في التغيير كلها علامات على الطريق الصحيح نحو الشفاء، وكذلك فان العودة للتمسك باهداب الدين وممارسة شعائره بقلب مفتوح وصدر رحب مع اعادة العلاقات الطيبة مع افراد الاسرة وبالذات الوالد عوامل مهمة يساعد فيها الطبيب او المعالج النفسي، الاخصائي الاجتماعي، رجل الدين، وذوي المسؤولية في المجتمع، وهكذا فانه رغم قتامة الصورة الا ان بصيص الضوء يبدو كقرص الشمس اذا حددنا معالم الطريق ولم نفزع ولم نبالغ.

د. خليل فاضل
الدوحة - قطر

فيما الرياضة شهامة ومتعة وصحة

الظواهر الشاذة تفسد صورها

إن الرياضة، بمفهومها الأصلي ومعانيها السامية، لا تمت إلى كثير من أنواع الرياضة التي نشاهدها حالياً بصلة. لقد فقدت الرياضة في وقتنا الحاضر الكثير من اهدافها ومعانيها السامية.

لقد حاولت الحصول على تعريف لكلمة «الرياضة» و«الرياضي» و«الروح الرياضية» من بعض المعاجم والقواميس فحصلت على ما يلي: الرياضة: هي النشاط الجسماني من اجل المتعة والتسلية. الرياضة: هي التصرف اللائق عند الربح والخسارة. الرياضي: هو الشخص الذي يرقى إلى مثاليات الرياضة، انه الشخص العادل، الكريم، الذي يخسر بمرح، ويربح بشهامة. إنه شخص حلو المعشر، قريب إلى النفس. الروح الرياضية: روح قوامها الانصاف والكياسة وحسن القبول للنتائج مهما تكن.

إذا حاولنا، ببراءة، أن نطبق هذه التعاريف على الرياضة وكثير من الرياضيين لصدمنا الواقع واصبنا الاحباط.

لا شك أن هناك شريحة كبرى من الرياضيين الذين يتحلون بالاخلاق العالية والمثاليات الرفيعة، والذين نجل ونحترم ونقدر، وهم بالطبع ليسوا موضوعنا في هذا المقال، ولا اريد أن اعتذر لهم مسبقاً عما سيأتي من كلام، لانهم اصلاً ليسوا بالمقصودين هنا.

إن «الروح الرياضية» التي يدعيها كثير من الناس غالباً ما تكون بعيدة عن الروح ولا تمت إلى الرياضة بصلة.

من الظواهر البشعة التي نراها في بعض المباريات الرياضية «الاحتكاك» المقصود بين لاعب وآخر، والضرب واللكم الذي يقوم به هذا اللاعب المضروب ليقتص من اللاعب الضارب فيختلط الحابل بالنابل، ومما يزيد الطين بلة أن يكون حكم المباراة طيب القلب ومتسامحاً: تصوروا رد الفعل على ما يجري، قد ينقلب الملعب إلى «ساحة حرب» وتتحول المباراة إلى «معركة» يستعمل فيها ما تيسر من مهارات الملاكمة والمصارعة مما يبعث على الاشمئزاز وخاصة إذا كان طرفا المباراة فريقين ينتميان إلى حضارة واحدة وثقافة واحدة ولغة واحدة.

إن السلوك البشري للافراد والجماعات تتحكم فيه القيم والاخلاق التي توجه الناس في مختلف مجالات الحياة. وينسحب ذلك على تصرفات الفرد في تعامله مع الآخرين. ولا شك ان الوعي والرقي الاخلاقي للفرد والجماعات هما من المثاليات التي ترفع من شأن الامة وتساعد في تقدمها بين الأمم.

ما الذي يجعل لاعباً يتقبل الخسارة بما يسمى بالروح الرياضية، بينما تقوم قيامة لاعب آخر (ومدربه وجمهوره) ولا تقعد؟

فالمتحكم بتصرفات الفرد هو مزيد من العقل والعاطفة، وكثيراً ما يتغلب العقل فنقول إن هذا الشخص يتحلى بالروح الرياضية، وأحياناً تتغلب العاطفة فنقول إن هذا الشخص يفتقد الروح الرياضية. ماذا اقصد بذلك؟ لو رجعنا إلى طبيعة النفس البشرية لوجدنا ان الانسان مفطور على حب الاحسن والاجمل والاقوى والافضل. ولو سبرنا غور هذه النفس البشرية لعرفنا حقيقة مسلماً بها وهي انه ليس من مخلوق يحب الهزيمة ويرضاها، ولكن العمل يفرض عليه تقبلها في مرحلة من المراحل استعداداً لمحاولة أخرى (مباراة اخرى) يفوز فيها.

لو ان احدنا أخذ الامور على طبيعتها واقنع نفسه بان الحياة تسير منذ الازل وسوف تستمر، ولن تتوقف عند انتصار او هزيمة، وانه ليس هناك من فوز دائم أو خسارة دائمة، وتقبل الامور كما هي لاطمأنت نفسه وزال عنها التوتر والقلق ولاستطاع أن يتصرف بالحكمة والعقل، ليس في مباراة رياضية فحسب، بل في مختلف شؤون حياته.

إن مقومات الفوز في مباراة رياضية كثيرة ومعروفة (التدريب الجيد والمستمر، التخطيط السليم، الجمهور.. الخ)، وحتى لو توفرت جميع هذه المقومات نجد ان فريقاً «ضعيفاً» استطاع في مباراة معينة وظروف خاصة ان يهزم فريقاً كبيراً وعريقاً. لو افترضنا ان ذلك حصل، فانها ليست بـ «كارثة». الرياضة فيها فوز وخسارة، ويجب أن نتقبل النتائج مهما تكن، بل يجب أن نحضر انفسنا لكل الاحتمالات قبل المباراة، وأن لا نقوم بتعليل الهزيمة بأسباب واهية. ومن المهم ايضاً أن لا ننسى أن نظهر للفريق «الخصم» روحنا الرياضية فنقوم بتهنئته على الفوز (اعتقد ان كلمة «خصم» هنا في غير محلها: انها تحمل في طياتها معنى العداوة. حبذا لو استعملت كلمة «الفريق الآخر» او «الفريق الضيف» مثلا)، ان ذلك يرفع من الرصيد المعنوي للفريق المهزوم ويجبر الآخرين على تقديره واحترامه.

لماذا يخرج الفريق المهزوم أو اللاعب المهزوم من الملعب «مكسور الجناح» وكأنه فقد شيئاً لا يعوض؟

لماذا لا يقوم الجمهور بتحية فريقه والتصفيق له وتشجيعه بعد الهزيمة كما بعد الفوز؟ الجمهور أيضاً يجب أن يتحلى بالروح الرياضية.

خلاصة القول، فان الروح الرياضية هي إحدى الجوانب الاخلاقية لتفاعل الفرد مع محيطه ومجتمعه، وإحدى الركائز لرقي الأمم، وهي ليست مقتصرة على الرياضة فحسب، بل أنها تساعدنا على مواجهة مشاكل الحياة اليومية، وما اكثرها.

يجب علينا ان نعي ان الرياضة ما هي إلا «نشاط جسماني من أجل المتعة والتسلية»، وهي «التصرف اللائق عند الربح والخسارة»، وأن الرياضي هو «شخص حلو المعشر، قريب إلى النفس، عادل، كريم، يخسر بمرح، ويربح بشهامة» ويتمتع بـ «روح قوامها الانصاف والكياسة وحسن القبول للنتائج مهما تكن».

الدكتور عمر الخطيب ـ الرياض

جمهور عربي رياضي حماسي

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة:

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يومياً ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ ـ رسومات ـ كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والمحلية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

أصدقاء الشرق الأوسط

الوان باجبير!

طالعتنا جريدة «الشرق الاوسط» في عددها ٣٦٠٥ بمقال للاخ عبد الله باجبير في زاويته «مع قهوة الصباح» تحت عنوان «الوان» ذكر فيه اهمية الالوان وعلاقتها بحياة الناس وذكر الابحاث التي اجريت في هذا المجال.

وبصرف النظر عن صحة هذا القول او عدمها وعن صدق الابحاث التي اجريت او عدمه فانني اريد ان اشير الى خطأ لغوي فادح ورد في مقالة باجبير وبالتحديد في قوله: .. ونحن دائما ما نصف لحظات الغضب والحزن والغيرة بالالوان.. فهذا احمر من الغضب.. وهذا اصفر من الحقد.. وهذا اخضر من الحزن. وهذا خطأ اربأ بالاخ عبد الله ان يقع فيه.

فكما نعلم ان اسم التفضيل لا يصاغ من الفعل على وزن «افعل» الا بشروط منها. الا يأتي الوصف منه على وزن «افعل، فعلاء» مثل «احمر ـ حمراء» و«اخضر ـ خضراء» و«اصفر ـ صفراء» فاذا كان الوصف على هذا الوزن فاننا نأتي باسم تفضيل مناسب من فعل مساعد مستوف للشروط ونأتي بعده بالمصدر الصريح للفعل الاصلي منصوباً على التمييز. فمثلا الفعل «حمر» لا نقول «كذا احمر من كذا..» بل نقول «.. كذا اشد حمرة من كذا..»

عبد الله يحيى آل خميس
أبها ـ شوحط

تعقيب على حوار «سيد خليفة»

شهرته قائمة على التطاول وتمجيد الآخرين!

اطلعت على الموضوع المنشور في تاريخ ٨/١٠/١٩٨٨م العدد ٣٦٠٢ والخاص بالتعليق على الفنان السوداني سيد خليفة من القارىء قمر الشريف والذي يكذب فيه ادعاء سيد خليفة بانه خدم الفن السوداني زهاء ٢٥ سنة.

الحق يقال ان سيد خليفة كان من اوائل رواد الغناء السوداني امثال الكاشف احمد المصطفى وعثمان حسين والشفيع وحسن عطية وهذا موضوع لا جدال فيه ابدا في السودان.

وكون الاستاذ خليفة اشتهر باغنية واحدة وهي رائعته «جماع» ولا يملك غيرها الا قليلا فإن هذا لا يعتبر عيباً في الشهرة اذ ان الفنان لا يقاس بعدد اغانيه بل الاداء واللحن وحب الجماهير والاندماج معه في الاغاني.

اما موضوع انه غنى لحكم النميري فهذا ليس له دخل في الشهرة باغنيته المعروفة افلا يعترف المعقب الكريم بان وردي نفسه غنى ابان فترة النميري الاولى قبل الانقلاب الشيوعي. «يا مايو الخلاص» و«يا فارسنا ويا حارسنا»..! وهل حقا انه لا يعلم ما هي الاسباب التي اوقفت وردي عن الغناء وخروجه من السودان.

عمر الجاك بابكر ـ زيورخ ـ سويسرا

بغداد...

في الحلقة الرابعة والعشرين من «ذكريات وشهادات ووجوه» للاستاذ الفاضل عبد الهادي بوطالب، والمنشورة في عدد «الشرق الاوسط» الصادر يوم الاربعاء الموافق ٢٨/٩/١٩٨٨ وفي حديثه عن الباشا الجلاد يقول:

«والباشا ابن البغدادي لا علاقة له ببغداد وهو مغربي» ثم يقول «ولم يكن له من البغدادية الا انتسابه لمدرسة الحجاج بن يوسف الثقفي الذي تسلط على اهل بغداد فاذاقهم النكال والمكر».

ثم قال «.. احد مظاهر المأساة التي ابتليت بها مدينة فاس التاريخية بلوى بغداد التاريخية بالحجاج الثقفي».

ونقول: ومن المعلوم أن «بغداد» بناها الخليفة المنصور ثاني خلفاء الدولة العباسية. اما الحجاج بن يوسف الثقفي فهو من ولاة الدولة الاموية التي سبقت الدولة العباسية. ومن البديهي ان «بغداد» لم تكن مبنية آنذاك. وانما كانت «الكوفة» مقر الولاة.

محمد فاتح توفيق ـ الدار البيضاء

بين الحجارة والاصابع

حين خرجت افكارهم الينا
كان الاطفال يملؤون الشوارع
يواجهون الموت لكن
ما فكروا في مغادرة المواقع
ما حاولوا في كل الظروف
التراجع
قد اثبتوا
أن حواجز الرمل لا تخيفهم
ولا أسلحة الجنود المنتشرين
كالضفادع
إنا كذبنا.. وقد صدقوا
من قال ان الحجارة لا تضاهي
المدافع
لا تصنع الملاحم والروائع

فسألوا العالم إن شئتم
عن قناديل الشوارع
وارحلوا
إلى الارض المسكونة بالمواجع
إلى الوطن الذي
من دمائه تخضر المزارع
فستكشفون يا سادتي
عن خيط رفيع
بين الحجارة والأصابع
وتأكدوا دوما
أن البراعم حين تنمو
صعب أن تقلعها الزوابع

فيصل القزاز ـ تونس

الانتفاضة وتفاهم الدولتين العظميين يشجعان على حل القضية الفلسطينية

ذكر كريستوفر ووكر مراسل صحيفة «التايمز» في القاهرة ان التحركات التي جاءت بتشجيع من مصر لتشكيل ما يصفه المراسل بمحور عربي معتدل للضغط على اسرائيل من اجل حضور مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط لقيت دعما اوروبيا قويا خلال القمة الاخيرة التي عقدت بين الرئيس المصري حسني مبارك وضيفه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران. اذ كانت هذه المرة الثانية التي يجتمع فيها الرئيسان خلال شهرين فقط. ويبدو ان توقيت المحادثات الاخيرة بينهما يهدف الى افهام الناخبين الاسرائيليين بان فرنسا تقف الى جانب شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي الذي يحبذ الانسحاب من الاراضي المحتلة مقابل احلال السلام، وهو ما يدعو اليه بالدرجة الاولى ايضا الرئيس المصري مبارك.

وترى الصحيفة من خلال قراءة مراسلها للصحف المصرية ان الرئيس المصري استغل المناسبة لكي يدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى وجوب تحديد حدود الدولة الفلسطينية التي من المقرر ان تعلنها في الشهر المقبل. اذ ان الرئيس مبارك نبه المنظمة من مغبة التركيز على قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ الذي يدعو الى تقسيم فلسطين الى دولتين: عربية ويهودية.

وتقول الصحيفة ان الرئيس المصري الذي اصبح اخيرا شخصية مركزية في المحاولات العربية الرامية للاستفادة من الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ونجح ايضا في اقناع منظمة التحرير بتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية الى ما بعد اجراء الانتخابات في كل من اسرائيل والولايات المتحدة، لا يحبذ المماطلة او عدم الوضوح بالنسبة لقضية الحدود لانها قضية حساسة.

اما الرئيس الفرنسي فقد دعا الى المزيد من الدعم الاقليمي للتحركات السوفياتية - الفرنسية الرامية الى استخدام مجلس الامن الدولي كوسيلة للبدء في عملية عقد مؤتمر دولي للسلام.

وترى «التايمز» ان ظهور مصر المفاجىء بصفتها العامل المحرك لتحركات السلام في الشرق الاوسط ينال تأييد الشرق والغرب معا. كما ان مصر كانت وراء الدعوة الى عقد مؤتمري قمة مصغرين في الاردن والعراق في الاسبوع الماضي.

ويتحرى المحللون الغربيون من لهجة التفاؤل التي اتسمت بها اجتماعات العقبة وبغداد اخيرا امكانية تشكيل تحالف عربي يضم الاردن والعراق ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات.

ولا يغفل المحللون في الوقت نفسه امكانية التعويق التي قد يلجأ اليها آخرون ولكنهم يقولون في الوقت نفسه ان امكانية الاعاقة تضاءلت كثيرا نظرا لرغبة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الواضحة في تأمين بعض النتائج الفعلية من انتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي التي مضى عليها الان حوالي احد عشر شهرا.

ونقلت الصحيفة عن احد المحللين الغربيين قوله: لقد حتمت الانتفاضة الان وجوب ايجاد حل لمشكلة الاحتلال المستمر منذ ٢١ عاما. ومعنى ذلك على المدى الطويل انه سيكون من الاصعب على المتطرفين من اليهود والعرب ان يقوضوا اي مؤتمر للسلام يتم تنظيمه على اساس دولي.

وختم المحلل الغربي تعليقه بالقول: «ربما كان اهم شيء ايضا اضافة الى ما يحدث في المنطقة الان هو ان الدولتين العظميين لديهما الاستعداد والرغبة المشتركة في التعاون على حل الصراعات، وهذا سبب جيد للاعتقاد بأنه قد يبدأ العمل قريبا في مساعي حل نزاع الشرق الاوسط».

«التايمز»

الرئيسان ميتران ومبارك خلال لقائهما في الاسماعيلية قبل ايام.



وكانهم في حرب شاملة ٣ من الجنود الاسرائيليين المدججين بكامل سلاحهم يحاصرون شابا فلسطينيا اعزل.

جريمة الضابط الاسرائيلي الذي اراد ان يسمع زملاؤه الرأي الفلسطيني!

نشرت صحيفة «بلتيمور صن» مقالا للباحثة الفلسطينية الدكتورة حنان ميخائيل عشراوي جاء فيها انه عندما اعتقلت السلطات الاسرائيلية هليل بلردن وحكمت عليه بالسجن لمدة اسبوعين نشرت صحيفة «جيروساليم بوست» هذا الخبر في فقرة صغيرة على صفحتها الاخيرة. فمن هو هليل باردن وما الذي يجعل هذا الاسرائيلي المجهول ذا اهمية اكبر بالنسبة للفلسطينيين مما هو بالنسبة للاسرائيليين.

وبعد هذا التساؤل قالت الكاتبة انه عالم كومبيوتر في الجامعة العبرية كان يقضي خدمته الاحتياطية في الجيش كضابط في الضفة الغربية بمدينة رام الله، وعندها بدأ يشاهد بعينيه الوحشية الفاقدة لكل احساس والعنف البشع في قمع الاحتجاجات الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال.

وبعد ان شعر باليأس من حدوث اي تغيير في السياسة الاسرائيلية الرسمية او ايقاظ ضميرها من خلال جهود المنادين بالسلام، وبعد ان قرر ان الجهل وسوء الفهم وسوء الاتصالات هي العقبات الحقيقية في وجه السلام اخذ هليل على عاتقه شخصيا ان يبدأ في البحث عن الفلسطينيين كأفراد في محاولة لاقامة اتصال معهم على اساس انساني.

وكان هدفه المعلن هو تجنب وقوع صدامات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي بمحاولة ابعاد الجيش عن اماكن الاحتجاج الفلسطيني السلمي، ولكي يجعل دعوة الفلسطينيين الى السلام مألوفة اكثر لدى الاسرائيليين ليواجهوا بالتالي الدعاية الرسمية، ولكي يستمع الجنود في وحدات صغيرة بأنفسهم الى وجهة النظر الفلسطينية.

هذه هي جريمة باردن التي سجن عليها.

صحيح ان مثل هذا الجهد في حد ذاته لا يشكل معلما مهما في سياسة المنطقة، ولكنه يلقي ضوءا على النظرة الاسرائيلية الى الاحتلال لاسيما من وجهة نظر ضحاياه: الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء.

وبعدئذ عرضت الصحيفة لشرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني وتعزز هذه الشرعية نتيجة الانتفاضة التي تعد استفتاء شعبيا شاملا وكيف ان تمتع الفلسطينيين بدولتهم المستقلة مسألة لا يمكن فصلها عن تحركات السلام في الصيغة الفلسطينية وان المنظمة هي الجهة الوحيدة المخولة باعلان الدولة وضمان تحقيق السلام نيابة عن الفلسطينيين.

ثم قالت ان الحكومة الاسرائيلية على العكس من ذلك ترفض كل تحركات السلام وتركز على قمع الانتفاضة.. وقد اظهرت الدراسات والاستطلاعات للتطورات الاخيرة ان هناك حملة اسرائيلية مدروسة منظمة تفتقر الى اي عقلانية او منطق ضد كل فرص السلام.

والان نعود الى قصة هليل باردن. فاين مكانته وسط هذه الصورة ووسط هذه الممارسات؟ انه كاسرائيلي حاول بناء حوار مع الفلسطينيين من اجل السلام انما يمثل العامل المشترك المنطقي لاستمرار الاحتلال في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل تحدي السلام.

«بلتيمور صن»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

• اختلفت الصحف البريطانية الى درجة واسعة في الانباء التي اختارتها عناوين رئيسية لها مع ان معظم تلك الاخبار كان محليا. اذ تناولت «انديبندانت» في خبرها الرئيسي الخطة الحكومية الجديدة لتغيير قانون البث التلفزيوني في البلاد مما يعني انه قد يصبح في بريطانيا بحلول نهاية القرن اربعون او خمسون قناة تلفزيونية لن يستطيع احد مشاهدة شيء من برامجها الا اذا دفع اجرة مقابل ذلك. اذ سيضطر المشاهد الى شراء جهاز الكتروني يلحق بجهاز التلفزيون للتحكم في نوع البرامج وعددها واجرتها. ولا يمكن دونه مشاهدة شيء.

• اما صحيفة «التايمز» فقد ابرزت تحذيرات كل من رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ووزير خارجيتها سير جفري هاو في مناسبتين مختلفتين من قبول تعهد الاتحاد السوفياتي باطلاق سراح السجناء السياسيين بحلول نهاية العام كامر مسلم به. ولكن الصحيفة نقلت في الخبر نفسه ايضا الوعد الذي قطعته موسكو مساء الخميس بتدمير محطتي رادار كانتا قد اثارتا قلق الغرب في خطوة اخرى لتحسين جو العلاقات بين الشرق والغرب. ويقال ان المحطتين كانتا تستخدمان للتجسس على سفارات الغرب في موسكو.

• كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية. وفي مقدمة هذه الاخبار الخلاف الحاد بين الحكومة والمعارضة العمالية بسبب خطط وزير الخدمات الاجتماعية الغاء العلاوات التي تقدمها الدولة للامهات عن الاطفال، وما نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» عن الانخفاض الحاد في العجز الذي سجله الميزان التجاري البريطاني. وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» في معرض نقلها الخبر ان هذا التحسن الذي تمثل في انخفاض العجز عن شهر سبتمبر (ايلول) الى نصف ما كان عليه في اغسطس (آب) ادى الى ارتفاع الجنيه وتضاؤل احتمال رفع اسعار الفائدة الاساسية من جديد.

الصحف الامريكية

• اما الصحف الامريكية فقد ابرزت من بينها وول ستريت جورنال في عنوانها الرئيسي نتائج الانتخابات البلدية والمحلية التي جرت في جنوب افريقيا على اساس عرقي. وقالت الصحيفة ان الجناح اليميني المحافظ احرز نتائج جيدة بينما لم تزد نسبة الذين ادلوا باصواتهم من السود على خمسة وعشرين بالمائة.

• ونقلت الصحف الامريكية ومن بينها «واشنطن بوست» نبأ اعتقال ثلاثة عشر فلسطينيا في المانيا الغربية بعد اكتشاف كميات من الاسلحة والذخيرة والمتفجرات. وقد جاءت الاعتقالات بعد حملة مكثفة من التفتيش شملت اربع مدن المانية ادت تبعا لما تقوله السلطات الى منع وقوع «عملية ارهابية كبرى» حسب وصفها.

• اما «نيويورك تايمز» فقد خصصت مساحة واسعة لتطورات معركة انتخابات الرئاسة الامريكية كما نشرت تحليلا للسياسة الخارجية التي يحتمل ان ينتهجها مايكل دوكاكيس اذا ما فاز في الانتخابات. ويجدر بالذكر انها نشرت تحقيقا يوم امس عن السياسة الخارجية التي يرجح ان ينتهجها المرشح الجمهوري جورج بوش اذا ما فاز.

• واهتمت الصحف الامريكية ايضا ومن بينها وول ستريت جورنال باعلان العقيد معمر القذافي ان المصنع الذي قالت وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) انه ينتج الاسلحة الكيماوية هو في الواقع مصنع لانتاج المواد الطبية والادوية، وانه سيفتحه امام هيئة تفتيش دولية.

• كذلك اهتمت كل الصحف الامريكية بنبأ الحكم بالاعدام شنقا الذي صدر في الخرطوم على خمسة فلسطينيين بعد ادانتهم بالتهم الموجهة اليهم اثر هجومهم بالقنابل على فندق الاكروبول في العاصمة السودانية في شهر مايو (ايار) الماضي، مما اسفر آنذاك عن مقتل سبعة اشخاص بينهم سودانيان وخمسة بريطانيين.

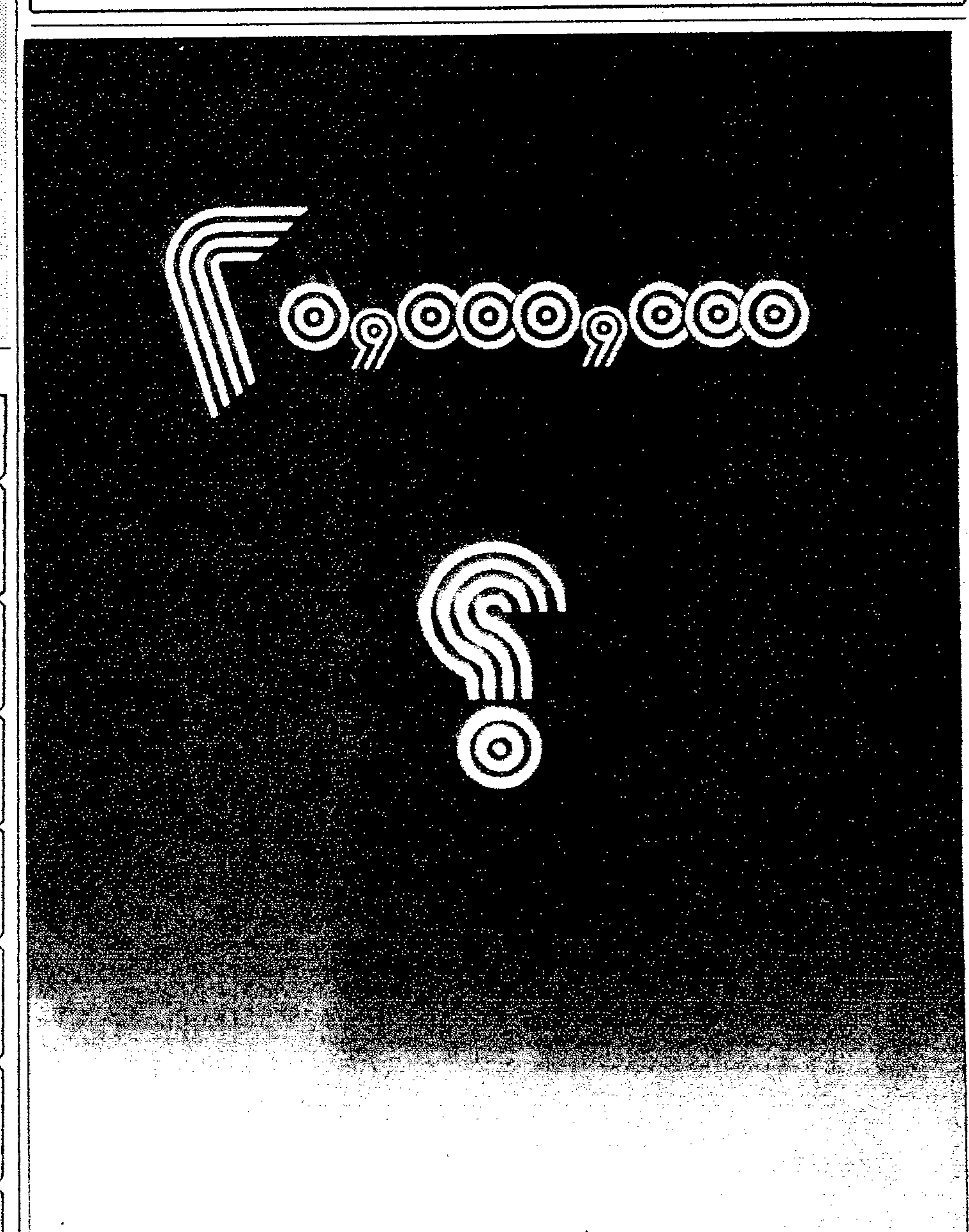


يشتهر الأمير أندرو، الابن الثاني لملكة بريطانيا، بخفة ظله وروحه المرحة، ولذلك فان المصورين الصحفيين دائما ما يتابعونه بكاميراتهم لتسجيل ما قد يبدر منه من تصرفات تلقائية تزيد من شعبيته وقد التقط أحد المصورين هذه الصورة للأمير أندرو وهو يحيط فمه بيديه وكأنه ينادي بأعلى صوته على دوقة يورك عند رسو سفينتها في استراليا حيث يقومان بزيارة خاصة لها.





يبدو أن معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية بدأت تدخل أكثر مراحلها صعوبة وأشدها ارهاقا ليس للمرشحين واعوانهم فقط، بل لزوجاتهم أيضا وخلال مهرجان انتخابي اقيم في ولاية الينوي لدعم المرشح مايكل دوكاكيس تعثرت زوجته وكادت تسقط على الأرض لولا اندفاع المرافقين لمساعدتها على النهوض من عثرتها.



عروس القناة تتحدى في الحرب والسلام

الاسماعيلية من الدمار إلى بلد المهرجانات الدولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الاسماعيلية.. المدينة العاشقة، الساحرة، الصامدة.. المدينة التي شهدت اهم معارك التحرير والاستقلال. مدينة المؤتمرات والمهرجانات والسياحة العالمية لم يذهب احد لزيارتها الا وعشقها وتمنى الاقامة الدائمة فيها.

مدينة تنتشر المساحات الخضراء في كل ركن منها وتشكل مع مياه القناة الزرقاء سيمفونية من الجمال الناطق بكل معاني الحب والهدوء والخير والسلام.. هذه المدينة الهادئة قدمت من ابنائها العزل المدنيين ٤٤١ شهيدا يوم ٨ يوليو ١٩٦٧.. وروى ابناؤها بدمائهم الزكية رمال سيناء الحبيبة.. ليلة ١٥/١٦ اكتوبر ١٩٧٣ حين تقدمت اسرائيل بقيادة الجنرال اريل شارون الى مشارف المدينة عند قرية ابو سلطان ونفيشه.. ولكنها فشلت في احتلال شبر واحد من المدينة الباسلة.

الاسماعيلية التي عاشت سنوات طويلة تعاني مرارة الحرب ويقاسي اهلها عناء التهجير في مختلف المدن المصرية.. عادت اليها الحياة واصبحت بعد مرور ١٥ عاما على حرب اكتوبر احدى المدن السياحية العالمية وواحدة من اجمل محافظات مصر ببحيراتها الهادئة.. وغاباتها الرائعة الخضراء والشواطىء والاندية والفنادق الكبرى.

وابناء عروس القناة مازالوا يتذكرون ايام الصمود والمعاناة. يذكرونها بفخر احيانا وبحزن في احيان اخرى. فخر باحداث النضال من اجل الوطن، وحزن على الاحباب الذين استشهدوا في سنوات الحرب.

يقول حمدي عبادي المدرس بمدرسة طه حسين الاعدادية بالاسماعيلية.. لن انسى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاثنين ٥ يونيو ١٩٦٧ كانت امي تستعد لاحضار طعام الغداء وكنا نجلس انا واخوتي حول المائدة ننتظر وجبة السمك التي احضرها أبي في الصباح وفي لحظات مرت كأنها الدهر كله تهاوى الى اسماعنا اصوات طائرات تعربد بقسوة في سماء الاسماعيلية وانطلقت صفارات الانذار التي اعتدنا عليها كثيرا في ذلك الوقت، هرعنا مسرعين الى الخندق المجاور لمسكننا بحي المحطة الجديدة، وسرعان ما تجمع سكان الحي وارتفعت اصوات النساء تولول على الابناء الغائبين في اعمالهم.. اصبح كل شيء يسوده الخوف والرعب من اللحظات المقبلة.. الوقت يمر ببطء شديد.. والخوف والترقب على الوجوه الشاحبة.. الساعة تقترب من الثالثة ظهرا.. طائرة اسرائيلية ماجنة تعربد في السماء وتلقي بحمولتها من قنابل الموت بالقرب من ترعة الاسماعيلية.. قوات الامن والمقاومة الشعبية تنتشر في الشوارع.. الكهرباء تنقطع عن المدينة كلها.. وعشنا ليلة ٦ يونيو في ظلام دامس وخوف شديد. لقد فعلت اسرائيل بالمدينة كل ما يحلو لها. لقد كانت نكسة بكل معاني الكلمة.

الرحيل الى المجهول

ويضيف حمدي عبادي قائلا: في يوم ٧ يونيو بدأت سيارات نقل كبرى تابعة للاهالي وللمحافظة وللمقاومة والجيش تنقل الاهالي الى اماكن اخرى اكثر امنا في المحافظات القريبة من الاسماعيلية.. جاءت سيارة نقل وانتظرت في الشارع المجاور لمنزلنا، لم يكن هناك وقت لكي نجمع حاجاتنا ولم نحمل معنا شيئا من الاثاث او الملابس.. حملنا فقط حقائب صغيرة ضمت بعض حاجاتنا وبعض الاشياء الاخرى البسيطة من الاثاث.

حملتنا السيارة الى المجهول.. محركات السيارة تلتهم الاسفلت الاسود في الطريق الطويل بين الاسماعيلية وباقي المحافظات الاخرى.. بكت امي وهي تنظر لمنزلنا لآخر مرة قبل الرحيل.. جلس ابي فوق ظهر السيارة يحيطه اخوتي.. لم يكن هناك كلام يمكن ان نقوله، كل ما كان يجول بخاطرنا سؤال الح علينا وكنا نفكر فيه جميعا في وقت واحد وهو هل نعود مرة اخرى الى ديارنا.. والى مدينتنا الاسماعيلية، ومتى يتم ذلك.. متى.

ويقول المهندس محمد عبد الرحمن بخيت بشركة القناة لاعمال الموانىء: لا احد يشعر بآلام الهجرة الا من ذاقها.. لقد خرجنا من الاسماعيلية وهي المدينة التي عشقناها وامضينا فيها طفولتنا.. كل شيء انهار بعد الساعة الثانية ظهر يوم ٥ يونيو.. ضاع الحلم.. ولم يعد هناك ثمة امل في البقاء.. لاسيما بعد ان اصابت دانة اسرائيلية منزلنا.. صفارات الانذار لم تعد تؤدي الغرض منها.. لقد اصبح كل شيء خطرا.. واصبح وجودنا في المدينة اكبر خطر يمكن ان نتعرض له وبرغم حبنا للمدينة وتمسكنا بها لآخر لحظة الا اننا نزلنا على رغبة افراد المقاومة الشعبية وتركنا الاسماعيلية.. تركنا كل شيء اثاثنا واموالنا ومحلاتنا.. انهار الحلم.. وضاع الامل وهاجرنا الى بلاد غريبة.

لا يعرفنا فيها احد ونشأ اطفالنا الصغار اغرابا في وطنهم ينتظرون وننتظر معهم يوم العودة الذي تحقق بعد نصر اكتوبر المجيد.

ويقوم ابراهيم محمود مدير مكتب استيراد وتصدير بالاسماعيلية: ان الدمار قد لحق بنصف مساكن الاسماعيلية في الاسبوع الثاني من يونيو ٦٧.. لقد زاد ضرب العدو للمدينة وبلغ اقصاه مساء يوم ١٧ يونيو.. الضرب كان بدون رحمة وبدون تمييز.. كانت القنابل المجنونة تدمر كل شيء في طريقها.. كل انواع الصواريخ والقنابل والهاونات والمدافع وسيل من طلقات الرصاص انهال من كل صوب على المدينة الهادئة المسالمة ليحول نحو ١٢ الف عمارة ومبنى الى كومة من الانقاض، ١١ الف محل تجاري دمرت تماما وبلغت خسائر البضائع التي كانت بها حوالي ٢٠٠ الف جنيه.. وفي حلقة السمك بالبر الثاني احترقت حوالي ٣٥٠ مركبة صيد.

ويضيف ابراهيم محمود قائلا: لقد خسرت الاسماعيلية في يوم واحد ٤٤١ شهيدا من ابنائها العزل المدنيين منهم حوالي ٩٥ طفلا بريئا.. لقد كانت مأساة بكل المقاييس. ونحمد الله ان جاءت حرب اكتوبر فأعادت لنا مدينتنا الحبيبة واعادتنا اليها.. لقد كان نصر اكتوبر هو الحلم الذي انتظرناه سبع سنوات كاملة.

المقاومة الشعبية

وانا اسير في شوارع الاسماعيلية اتحدث مع ابنائها عن ذكرياتهم عن حرب اكتوبر استوقفني اكثر من مواطن يريد ان يحكي لي قصة ابطال المقاومة الشعبية التي عاشت على ارض الاسماعيلية طوال سنوات التهجير. الحكايات كثيرة والبطولات عديدة بل تكاد لا تنتهي.

وقال لي عبد الحفيظ عبد الله ابو زيد عامل بورش هيئة قناة السويس: كانت مصر تستعد لخوض حرب مع اسرائيل وكنا في الاسماعيلية قبل ٥ يونيو ١٩٦٧ نعمل ضمن تنظيم المقاومة الشعبية وكنا نقدم بعض الخدمات والتعليمات لابناء المدينة اثناء الغارات وبعد ظهر يوم ٥ يونيو انطلقت صفارات الانذار في نواح مستمر غير منقطع.. كانت صفارات الانذار تعني لنا نحن افراد المقاومة ضرورة التحرك الفوري في شوارع المدينة والتأكد من اخلاء المساكن من سكانها واطفاء الانوار وتجهيز الخنادق.. ثم حمل الاسلحة الخفيفة والتجول في الشوارع تحسبا لقيام العدو بانزال جوي.

ويضيف عبد الحفيظ عبد الله قائلا: لا انسى يوم ١٢ يونيو وكنت اسير بشارع مصر احد الشوارع الرئيسية بمدينة الاسماعيلية ورأيت احد الاشخاص يقود دراجة بينما كانت رأسه منفصلة من جسده تماما وكان احد شهداء مدينة الاسماعيلية.

ويقول فتحي عبد الحميد هو احد ابطال المقاومة الشعبية في منطقة القناة: كنت اسير في شوارع الاسماعيلية يوم ١٥ يونيو وفجأة حدثت غارة شديدة على المدينة وتهدم المنزل الذي كنت اسير بجواره وسمعت اصوات استغاثة فأسرعت الى مصدر الاصوات فرأيت تحت الانقاض سيدة كانت زوجة لمهندس يعمل في البلدية وابنها الصغير تحتضنه بين ضلوعها، وكانت هذه السيدة قد رفضت بشدة ان تترك المدينة وكانت تقدم اجل الخدمات لافراد المقاومة.. رفعت الانقاض من فوقها وحملتها وابنها واسرعت الى المستشفى.. ولكن.

ويصمت فتحي وتمتلىء عيناه بالدموع ويقول: استشهدت هذه السيدة الفاضلة بين يدي ولكن شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى ان يظل طفلها على قيد الحياة.

ويروي محمد سامح عاشور كيف ان اسرته هاجرت من الاسماعيلية بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ الى سبع مدن مصرية، فقد هاجر والده ووالدته الى مدينة الزقازيق واقاما بها لمدة سبع سنوات وهاجر اخوه الاكبر الى مدينة القاهرة حيث محل عمله بالهيئة العربية للتصنيع، وهاجرت اخته مع زوجها الى اسوان حيث انه يعمل مهندسا بالسد العالي واخته الاخرى هاجرت الى الاسكندرية مع زوجها الذي كان يعمل مرشدا بحريا وهاجر جزء من العائلة الى ميت غمر وطنطا وبنها، وهكذا تشتت الاسرة تماما.. وتفرقت على سبع مدن من محافظات الجمهورية واذكر انه عندما توفي ابي ونحن في الغربة لم يستطع بعض اخوتي الحضور الا بعد يومين تقريبا.. وهذه هي نتيجة الحرب.. الدمار.. والتشتت والموت والخراب.

ويقول الدكتور اسماعيل الفقي عضو مجلس الشورى انني لم اترك الاسماعيلية طوال فترة التهجير وكنت وقتيا مسؤولا عن مستشفى المبرة وكان يعمل معي طاقم طبي اصر على البقاء فوق ارض الكفاح والنضال الاسماعيلية.. واذكر ان بعض الافراد من ابناء الاسماعيلية المخلصين كانوا يأتون متطوعين للتبرع بدمائهم دون ان يطلب احد منهم أي شيء، انها الوطنية والاصالة التي يتمتع بها الشعب المصري وخاصة شعب الاسماعيلية الذي يعتبر اسرة واحدة وقد ظهرت روح هذه الاسرة الواحدة اثناء حرب اكتوبر المجيدة التي تجسدت فيها كل المعاني السامية والروح الطيبة.

ويضيف الدكتور الفقي قائلا: انه برغم الدمار الذي شهدته الاسماعيلية الا انها استطاعت بفضل ابنائها المخلصين التفوق على نفسها حتى اصبحت المدينة السياحية الاولى في مصر.

خلال حرب اكتوبر حشدت اسرائيل سبعة ألوية مدرعة غرب القناة، وبدأت عملية العبور الاسرائيلي من الدفرسوار الى غرب القناة ليلة ١٥/١٦ اكتوبر بعبور لواء المظلات التابع لشارون قناة السويس بواسطة القوارب المطاطية.. ولم يكن امام المقاتل المصري غرب القناة الا ان يتحدى هذا الغرور والصلف الاسرائيلي الذي كانت تصر قيادته على الوصول الى شاطىء بحيرة التمساح في مدينة الاسماعيلية وكان الجنرال شارون يهدف من وراء ذلك الاستيلاء على مدينة الاسماعيلية لتحقيق مجد عسكري وشهرة شخصية لذلك بذل مجهودا رهيبا في سبيل تحقيق ذلك.

واذكر انه في ١٩ اكتوبر ٧٣ قام موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي بزيارة شارون في مركز قيادته غرب القناة.. وقد ذكر ديان في مذكراته التي كتبها عن حرب اكتوبر يقول «ذهبت لزيارة شارون غرب القناة وامرت قائد الطائرة الهليكوبتر التي كنت استقلها بالهبوط بجوار ساحة العبور شرق القناة.. ثم تحركت بسيارة جيب شمالا على طريق القناة.. وما هي الا دقائق حتى وقعت المنطقة كلها تحت قصف مدفعي مصري مركز ولم يكن امامي الا التوقف والاختباء داخل احدى الحفر.. ولم اتم زيارتي وعدت بعد ان كدت ان اموت وكانت هذه هي احدى المرات التي انجو فيها بحياتي من موت مؤكد».

ويقول محافظ الاسماعيلية عبد المنعم عمارة: انني احمد الله على نصر اكتوبر الذي منحنا الله اياه بفضل ابناء مصر المخلصين وبفضل الوحدة العربية التي تجسدت في اروع صورها اثناء حرب اكتوبر.

ويضيف عمارة قائلا: كان امامنا تحد حضاري كبير في اعادة بناء الاسماعيلية والوصول بها الى مستوى راق وعالمي.. ودائما ما حلمت للاسماعيلية بأحلام عظيمة.. اتمنى دائما ان تصبح الاسماعيلية احدى المدن العالمية الشهيرة مثل باريس مثلا وبفضل الله تحقق لنا جزء من هذا الحلم.. وكانت المشكلة الاساسية بعد العودة من التهجير هي مشكلة الاسكان فعدد الاسكان زاد تقريبا الى ثلاثة اضعاف اثناء مدة التهجير في الوقت الذي ظلت فيه نسبة المساكن ثابتة بل حدث ان انهارت تقريبا ٤٠٪ من مساكن الاسماعيلية اثناء الحرب.. وقمنا ببناء الاحياء الجديدة لاستيعاب هذا العدد الهائل من الاهالي وقد ساعدتنا الدول العربية الشقيقة في بناء واعادة تعمير منطقة القناة وتم بناء حي فيصل في السويس مثلا وعندنا في الاسماعيلية تم بناء حي الشيخ زايد اكبر احياء الاسماعيلية وحي الطائف وحي الصفا والمروة وجاردن سيتي وتم تطوير احياء الاسماعيلية القديمة مثل حي المحطة الجديدة وحي منشية الشهداء وحي السلام. واتذكر اننا بعد ان قمنا بتطوير حي السلام زارته مجموعة المهندسين الاستشاريين العرب واعجبوا به جدا واعجبوا كذلك بتخطيط قرية نفيشة الجديدة وباقي القرى المصرية وحصلت الاسماعيلية نتيجة لذلك على جائزة اغا خان العالمية التي لا تمنح الا للمدن ذات الطراز المعماري المميز جدا.

وحاليا وبمساعدة بعض الدول العربية الشقيقة نقوم بانشاء مدينة الاسماعيلية الجديدة على مساحة ١٢٠ الف فدان شرق القناة لتصبح رمزا لنصر العرب الذي حققوه في اكتوبر العظيم.

وعن مهرجان الاسماعيلية الدولي المقبل للفنون الشعبية يقول عبد المنعم عمارة: ان المهرجان سيقام يوم ١٣ اكتوبر وستشترك فيه لاول مرة دول افريقية مثل غانا وكينيا، بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي و ١٦ دولة عربية من بينها المملكة العربية السعودية والكويت والعراق.

مشهد من المشاركة العربية في المهرجان

دراسات وآراء مهمة في مؤتمر إسلامي حاشد في لندن

مطالبة البرلمان البريطاني بلجم حملات التطاول على الإسلام وقوانين جديدة في الشرطة تتناسب والعقيدة السمحة



نورمان ويلث سكرتير عام اتحاد العمال البريطاني قراءة القران الكريم واقوال النبي محمد ساعدتني على مزاولة عملي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد متولي فضل

دعا اتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا وايرلندا اعضاء من مجلسي العموم والبرلمان البريطانيين، ولفيفا من سفراء الدول العربية والاسلامية، ووفودا من رؤساء الجمعيات الاسلامية ووفدين من رابطة العالم الاسلامي والمركز الثقافي الاسلامي وذلك في لندن هيلتون ليلة الاربعاء الماضي في واحد من اكبر المؤتمرات الاسلامية التي تشهدها العاصمة البريطانية

ناقش المؤتمر المشكلات الحياتية والعقائدية لافراد الجالية المسلمة.

بدأ المؤتمر بآي من الذكر الحكيم ثم القى اللورد مايلوي عضو مجلس اللوردات البريطاني كلمة جاء فيها أنه متفهم للمشكلات التي تعاني منها الجالية وخاصة الاعتداءات على بعض الاحياء التي تكثر فيها عددية المسلمين، وقال ايضا انه وزملاءه في المجلس يحاولون جادين العمل على تهيئة المناخ الملائم لتأدية شعائركم والقيام بواجباتكم تجاه عقيدتكم واضاف انه شخصيا ضد الاقليات البريطانية المتمردة على الاسر المسلمة.

ثم قال ان المسلمين في بريطانيا يمثلون قوة لا يستهان بها، وانه نفسه معجب بالصفات الحميدة التي يتمتع بها العرب المسلمون.

وفي كلمة رئيس اتحاد مجلس الشباب المسلم المنبثق عن الاتحاد قال دريد محمد (من اصل اردني) لاعضاء البرلمان واللوردات والحضور، ان الشباب المسلم في بريطانيا يعانون من المناهج التعليمية التي لا تتناسب وعقيدتهم. وناشدهم بالعمل على وضع منهج تلتزم فيه وزارة التعليم باحترام العقائد الدينية ومنها الاسلام.

والمعروف ان اتحاد الشباب المسلم ينظم معسكرات فصلية لتدريس الدين الاسلامي.

وعن المجلس نفسه تحدثت عظيمة جك عن حقوق المرأة في الاسلام، مبينة للاعضاء الفرق الشاسع بين قوانيهم والقوانين الالهية حيث استندت الى آيات من القرآن الكريم واقوال مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وطلبت من اعضاء البرلمان محاولة فهم الدين الاسلامي.

تعديل قوانين التعليم حق مكتسب للمسلمين

وفي كلمة للدكتور عزيز باشا رئيس الاتحاد في المؤتمر جاء فيها ان اصدار قانون الاحوال الشخصية للمسلمين وحرية انشاء المدارس الاسلامية هو حق مكتسب للمسلمين ويتوافق مع مبادىء حرية الانسان في اختيار ما يناسبه من عقيدة.

وبشدة بالغة قال د. باشا لاعضاء البرلمان البريطاني ان الهجوم السافر على الاسلام والمسلمين من قبل شركة بانجوين للنشر، حيث اصدرت كتابا لكاتب ارتد عن الاسلام وتجرأ على نبي الاسلام، وقال: انني اطالبكم بمعاقبة دار النشر ووقف الكتاب عن التداول. كما ونوه انه ارسل رسالة عاجلة لرئيسة الوزراء في هذا الشأن، وفسر ان الحريات لا تعني ايذاء الآخرين.

وفي الامر نفسه شكر د. باشا حكومة باكستان والهند لاتخاذهما موقفا صارما من الكتاب ومؤلفه. وناشد الحكومات الاسلامية الاقتداء بنهج الحكومتين.

هذا وقد اوفد السيد دوجلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني السيد نيل تون العضو البرلماني برسالة لرئيس المؤتمر، قرأها السيد تون وجاء فيها ان بلاده تؤمن بحرية الاديان واحترام العادات والتقاليد الاسلامية وحق العيش في حرية وطمأنينة.

وجاء ايضا في الرسالة ان وزير الداخلية مطمئن تماما للدور الايجابي لاتحاد الجمعيات الاسلامية وخاصة نقل معاني الاسلام للحكومة البريطانية والشعب، من خلال هذه المؤتمرات.

وقال السيد تون بعدما انتهى من قراءة الرسالة ان مساهمة المسلمين في بناء المجتمع اقتصاديا وصناعيا شيء ملموس وتقدره الحكومة البريطانية.

اما كلمة توني سبيد، سكوتلانديارد، فقد جاءت مؤيدة لمطالب المسلمين في العيش في أمان وقال ان الشرطة اصبحت اكثر اهتماما بالاسلام وعادات المسلمين.

وناشد مندوب الشرطة البريطانية اعضاء الجالية الاسلامية في المؤتمر والذين زاد عددهم عن الثلاثمائة حث ابنائهم على الالتحاق بقوات الشرطة حيث انه يتمتعون بالامانة والاخلاص.

وقال: انه ليسعدني ان اخبركم بأن ادارة الشرطة قد وضعت قوانين جديدة تتناسب وعقيدتكم، وفعلا تم السماح للشرطيات المسلمات بارتداء «البنطلون» بدلا من «الجيب» وايضا لها الحق في تغطية الرأس، وفي المطاعم الموجودة في اقسام الشرطة تعد وجبات خاصة من الاطعمة الاسلامية، وتوجد اماكن لتأدية الصلوات.

واضاف في كلمته: ان الشرطة تحاول جاهدة التعاون مع الجالية الاسلامية، ويتضح ذلك خلال الاحتفالات الدينية كأعياد الفطر والمؤتمرات الاسلامية.

سكرتير عام الاتحاد العمالي يستعين بالقرآن الكريم

وفي كلمة السيد نورمان ويلث سكرتير عام اتحاد العمال البريطاني اوضح كيف تعرف على الاسلام منذ كان طفلا، وانه متأثر بحياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقال: انه قرأ القرآن الكريم عدة مرات ويستعين بآياته في حياته العامة والسياسية.

وقد وجه سفير باكستان في بريطانيا السيد شهريار خان نداء الى المسلمين في بريطانيا بالعمل على ايصال معاني الاسلام العظيمة للشعب البريطاني، وقال: ان هذا واجب ديني، وليس من المعقول ان المسلمون في بريطانيا لا يتحدثون مع جيرانهم وزملائهم في اعمالهم عن عظمة عقيدتهم، وأضاف. على الرغم من اننا على اعتاب القرن الحادي والعشرين، إلا ان الكثير من شعوب اوروبا يعرفون عن الاسلام انه دين قطع الايدي وتعدد الزوجات واحتقار المرأة.

وعلى جانب المؤتمر الاسلامي الكبير الذي عقد بحضور تسعة اعضاء من مجلس اللوردات والبرلمان البريطاني وعشرة سفراء من الدول العربية والاسلامية صرح الدكتور هاشم محمد علي مهدي مدير عام التعليم والثقافة برابطة العالم الاسلامي، لـ «الشرق الأوسط»: انه ترأس ندوة عالمية في جامعة كمبردج لوضع مناهج تعليمية للمدارس الاسلامية في اوروبا وامريكا.

وقال ايضا ان هذه الندوة تأتي تحقيقا لتوصيات الندوة العالمية السادسة عشرة التي نظمتها رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة في موسم الحج المنصرم.

وتولي رابطة العالم الاسلامي وامينها العام الدكتور عبد الله عمر نصيف، اهتماما خاصا بالتربية والتعليم كإحدى وسائل الدعوة الفعالة للاقليات المسلمة في العالم وايضا الحفاظ على الهوية الاسلامية.



«سرقات صيفية» ليسري نصرالله: رصد الواقع عبر براءة الطفولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد محمود مصطفى :

هذا فيلم جديد على كل المستويات، فهو اول فيلم مصري يصور على شرائط ١٦ ملم ويكبر بعد ذلك الى ٣٥ ملم، وهو اول فيلم يكسر نمط الانتاج التجاري الذي يهتم باسماء الممثلين الكبار والنجوم، فيستعين بمجموعة كبيرة من الممثلين الهواة وغير المعروفين، وهو اول فيلم للمخرج الشاب يسري نصر الله الذي عمل ناقدا سينمائيا ومساعدا للمخرج يوسف شاهين في عدة افلام.

فيلم «سرقات صيفية» هو رحلة ذاتية خاصة بمخرجه، وطفولته التي عاشها، يرويها بصدق وحيادية كاملة وهذه الفترة التي يجسدها لنا خلال شهر واحد يقضيه الطفل ياسر في قرية مصرية مع عماته وخالاته وذلك ابان شهر يوليو (تموز) ١٩٦١ والقرارات الاشتراكية التي اعلنها عبد الناصر والتي لها بالغ الاثر في التركيبة الاجتماعية للمجتمع المصري حتى يومنا هذا.

يعيش «ياسر» هذا الشهر في اجازة صيفية، ومن خلال عينيه وأذنيه، نرى هذا العالم بتفصيلاته الصغيرة وببراءة اطفال وبكارة التجربة. وهذا الطفل سليل لعائلة ثرية مستقرة، متباينة ومتعددة الاطراف والاتجاهات، وتأتي قرارات «المساواة» و«تحديد الملكية» والاحاديث الفياضة عن «العدالة الاجتماعية» لكي تقلب هذا الكيان المستقر رأسا على عقب، كل ذلك يراه الطفل المولع بحكايات روبن هود وآرسين لوبين، وهو الذي يريد ان


عبلة كامل: متألقة كعادتها!

يعيش الطفولة كما يراها هو لا كما يفرضها الجميع عليه بالتفرقة بينه وبين من يحبهم من اولاد الفلاحين والفقراء.

وقوة هذا الفيلم انه ينقل كل هذا ببساطة آسرة وبتلقائية غير عادية. وليس هذا الفيلم مجرد حكاية ولكنه رصد دقيق للتحولات التي تحدث في قلب هذه الاسرة النبيلة وموقفها بالتالي من ثورة يوليو (تموز) ومن زعيمها عبد الناصر.

وتدور احداث الفيلم حول علاقة صداقة تنشأ بين الطفل ياسر وبين الطفل ليل ابن احد الفلاحين الذي يسمع هو الآخر من اهله ويرى تأثير ما يحدث في الواقع عليهم. كل شيء يتغير وكل شيء يختلف وكل شيء يعاد فهمه من جديد. هذه لحظة نادرة يختارها المخرج لكي يبني عالمه في صياغة سينمائية غير تقليدية.

علاقة الطفلين تبدأ بالأخذ والعطاء وتنتهي بهما ايضا، فمن البداية يسأل كل منهما الآخر عما سيأخذه مقابل ما يعطيه ولا شيء عند الطفل الفلاح غير القادر على العطاء سوى تحقيق احلام الطفل سليل النبل والثراء الذي يحلم مرة بجلد ثعلب ناعم مثل الذي رآه على اعناق السيدات في القاهرة فما كان من الطفل الفلاح الا ان سلخ جلد ثعلب كان يطاردانه من قبل. هكذا ترعرع الحب بين القلبين الصغيرين رغم التهديد والوعيد الذي يلاحقهما من عائلتيهما.

يسمع ياسر ان الفلاحين سيأخذون ارضهم ويرى مشكلات وخناقات تتم في الاسرة ومحاولات لكي لا يحدث ذلك وهو يريد ان يساهم ولو بقدر في حل، اي حل، وما على خياله الا الانطلاق. يتفق ذهنه مع صاحبه «ليل» على القيام بدور اللص الشريف ويتمكنان بالفعل من سرقة بعض العاديات والملاعق ولكن

حين تكتشف السرقة يقاد «ليل» وحده الى السجن والعقاب بينما «ياسر» لا يتعرض لشيء. فهو من عائلة ثرية ولا احد يصدق ان ابنها يسرق.

بعودة ياسر الى القاهرة تمضي الاعوام، وبعد عشرين عاما نراه شابا فتيا عائدا لكي يبحث عن «ليل» كي يقدم له صورته التي التقطها له وهو طفل.

يهرب «ليل» ولكن «ياسر» يطارده حتى يلقاه وهو يستعد للسفر الى العراق للعمل.

ونعرف من رصد الواقع ان هذه الشريحة الاجتماعية التي كانت رافضة لثورة يوليو وساخرة من زعيمها الذي يقود الرعاع ضدهم قد تكيفت مع ما يحدث، وبحث الجميع عن طريق للحياة الجديدة.

وقد يلاحظ خلال الاحداث التي ترصدها وتسمعها جوارح الطفل النبيل ان مآل معظم الفلاحين الذين جاء ذكرهم خلال هذا العرض الى زوال محزن وأليم فمن اول مشهد يلقى احدهم حتفه غرقا بعد ان تجرفه المياه والخادمة التي تعمل في القصر تصاب بالسرطان و«عبد الله» الذي كانت تحبه «داليا» الشقيقة الكبرى لياسر قد مات في حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وان الذي يقبض عليه في السرقات الصيفية هو «ليل» وهو نفسه الذي يذهب باحثا عن رزق اوسع في بلاد اخرى. ولا نظن ان كل هذا قد جاء مصادفة، فهذه نظرة فاحصة للتركيبة الاجتماعية التي تتغير في اضطراد ولا يدري احد الى اين يقود كل هذا.

والفيلم لا يقف موقفا عدائيا او مؤيدا لثورة يوليو (تموز)، بل هو يقطع من خلال وجهة نظر الصبي الناقدة لكل ما يدور حوله. ولأن قيمة اي فن في النهاية هي في الرؤية التي تحكم توجهه وفي القضايا التي يتبناها ويقف معها فان رؤية الصبي تظل قاصرة لو وقفت عند تجسيد او رصد لتغير حدث في الماضي، والفن في البداية والنهاية اختيار، ولا نقول هذا لأننا لا ننفعل بأحداث الفيلم الذي يمتاز بالصدق وبحرفية عالية، ولكننا نقول ذلك وفق نظرة ترى الواقع ومدى احتياجه اولا لفن يكشف طريقا ويعطي معنى، وهو مأخذ لا يقلل من مجهود كبير لهذه التجربة الجديدة.

واضح بالطبع في «سرقات صيفية» تأثر يسري نصر الله بأستاذه يوسف شاهين حتى في المشكلات التي يواجهنا بها في كل افلامه من مونتاج عصبي ولقطات سريعة وقفزات حوار ولكنها على كل حال ليست بالقدر الذي نجده في افلام شاهين.

كان تصوير رمسيس مرزوق هو المذاق المتجدد والعين المرهفة الحساسة، وخاصة حين نعرف الامكانات المحدودة التي لم تتوفر له مثلما يحدث في كل فيلم.

التمثيل كان ميزة في حد ذاته رغم العيوب التي نراها في نطق بعض الممثلين وفي قلة خبراتهم وفي ببغائيتهم المتلعثمة، ولكن تبقى للفيلم هذه الرهافة والجمال الذي يتولد من الاندهاش والترقب وخاصة ان المشاهد لا يعرف احدا منهم سوى عبلة كامل، وشوقي شامخ، وسيف الدين. وكانت عبلة كامل متألقة كعادتها وهي تعطي دورها كل كيانها وامكاناتها اما شوقي وسيف فلم يكن الفيلم بحاجة كبيرة اليهما.

هذه تجربة ممتعة لفيلم جديد ميزته الاولى انه مختلف عن كل ما نراه ونعتقد ان مهمة مخرجه الاولى هي التفكير في فيلمه الثاني الذي يجب ان يكون مختلفا مثل «سرقات صيفية».

لقطة من «سرقات صيفية» : فيلم متميز موضوعا وحرفية

الموسم المسرحي الجديد في الدول الناطقة بالألمانية

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي :

مع بداية فصل الخريف تنشط الحركة المسرحية في اوروبا، ويتنافس المخرجون المسرحيون على تقديم انتاجهم الجديد الذي اعدوه وكذلك تفعل المسارح خلال فصل الصيف، بينما ينتظر النقاد ووسائل الاعلام الاشكال الجديدة من المسرحيات القديمة المعروفة، او المسرحيات التي تقدم لأول مرة لكتاب ومؤلفين مسرحيين معروفين او مغمورين.

وفي اطار المسرح الالماني، من الصعب جدا الفصل بين الاعمال المسرحية التي تقدم في المانيا او النمسا او سويسرا، فجميعها دول تتكلم الالمانية وترتبط بجذور ثقافية مشتركة من الصعب التمييز بينها بعد ان اصبحت المسرحيات المعاصرة تنتقل بين مسارح برلين وهامبورج وميونخ وبون وزيوريخ وفيينا وجراتس ولوتزرن.. ولعل ذلك هو العامل نفسه الذي يغني المسرح الالماني وادبه واخراجه خلال سنوات طويلة، بصرف النظر عن العوامل السياسية والاجتماعية المتداخلة والمتشابكة بين هذه الدول الاوروبية التي تتحدث الالمانية.

في الموسم المسرحي الجديد، في المانيا والنمسا وسويسرا، حيث ستقدم ما يزيد عن مائة مسرحية جديدة، تبرز من جديد اسماء مشهورة في الادب المسرحي «الألماني» كبوتو شتراوس وتماس برنهارد وهاينر موللر ودورست، جنبا الى جنب مع فرانتس كروتس وبيتربارتش وتوماس باوم...

وفي العاصمة النمساوية (فيينا) يقدم الاديب المسرحي النمساوي توماس برنهارد، خلال الموسم الحالي، مسرحيتين، الاولى هي «ساحة الابطال»، التي يبرز فيها اسلوبه المسرحي المميز، في قصة تتحدث عن رجل مسن يعود الى بلده في النمسا بعد ٥٠ سنة، ويبحث عن ذكرياته التي تركها هناك في العام ١٩٣٨، قبل استيلاء النازيين على الحكم في النمسا، وتشوب الحرب العالمية الثانية، ويتذكر، في العام ١٩٨٨، كيف طرد من عمله قبل ٥٠ سنة.. وتدور فيه الذكريات والاحداث.. فيعمد في نهاية المسرحية الى الانتحار«... لأن ما شاهده في العام ١٩٨٨ هو أسوأ كثيرا مما كان عليه في العام ١٩٣٨»، ويذهب الرجل العجوز في لجة مياه نهر الدانوب.. اما مسرحيته الثانية التي يستعير اسمها من اسم ملكة بريطانيا «اليزابيث الثانية»، فانها مسرحية مملة.. يظهر فيها رجل مسن ـ ايضا ـ يبلغ من العمر ٨٧ سنة، ويتحدث طيلة المسرحية عن الضيوف والزوار السخفاء الذين يريدون الاحتفال بعيد ميلاد الملكة في قصره.. !!

وينافس الكاتب المسرحي البرليني بوتو شتراوس، زميله النمساوي برنهارد، فالمنافسة الفنية بين «العاصمتين الشقافتين الجرمانيتين» ـ برلين وفيينا ـ مازال قائما على الرغم من مرور عشرات السنين على انهيار الامبراطوريتين المجرية ـ النمساوية والبروسية. ففي مدينة ميونيخ بجنوب المانيا افتتح مسرح «كامرشبيل» موسمه الجديد بمسرحية لشتراوس بعنوان «الزوار» التي تدور حول حوار بين ثلاثة اشخاص او زوار.. حوار لا ينتهي الا بانتهاء المسرحية نفسها. والمسرحية الثانية التي قدمها بوتو شتراوس في ميونيخ ايضا هي مسرحية «اشياء صغيرة» التي يعيد فيها احداث المسرح الالماني خلال الخمسينيات بعد ان استعاد نشاطه وثقته في نفسه بعد الحرب، اما المسرحية الثالثة وهي «الزمن والغرفة» فقد قدمها شتراوس في مسرح «شاوبونه» ببرلين الغربية، وتدور احداثها حول

هاينر موللر : مسرحية عن «ربيع براغ»

موضوع فلسفي يتحدث عن وحدة الزمن والفراغ.

اما الأديب المسرحي هاينر موللر، فانه يستوحي، في هذا الموسم المسرحي، بعض الاحداث السياسية القديمة، اذ قدم هذا العام مسرحية جديدة عبارة عن تجميع مضطرب لهذه الاحداث، تتحدث عن انتفاضة الشعب الالماني ضد الاحتلال السوفياتي ببرلين في ١٧ يونيو/حزيران ١٩٥٣ ـ وهو اليوم الذي اصبح العيد الوطني لالمانيا الاتحادية ـ ثم ينتقل فجأة الى «ربيع براغ» واحتلال القوات السوفياتية لتشيكوسلوفاكيا.. مشيرا الى ازمة الانظمة الشيوعية والاشتراكية في القارة الاوروبية. وقد نجح المخرج الالماني مانفرد كارجه في تقديم هذه المسرحية الجديدة لموللر بأسلوب جديد مشوق.

وفي «العاصمة الجرمانية» الثالثة بأوروبا الغربية.. زيوريخ، قدم الاديب المسرحي السويسري هانز ماجنوس انتسبرجر على خشبة مسرح «نوي ماركت» بزيوريخ مسرحية «عندما تغيب شمس التاريخ» حول الثورة الروسية، جنبا الى جنب مع مسرحية الكاتب الالماني رولف هوخ هوت «الحمل بلا دنس» التي تدور حول موضوع «اطفال الانابيب» وتقنية الجينات، حيث يعالجها المؤلف بأسلوب ناقد لاذع..

اما مدينة جراتس النمساوية فانها تشاهد في هذا الموسم المسرحي، مسرحية للكاتبة اولريكه ميجوال، التي تدور حول المآسي التي شهدتها معسكرات الاعتقال النازية خلال الحرب العالمية الثانية، وكذلك مسرحية شتيفان راندتس «حمام النساء في دبيب» التي تدور حول الحروب الالمانية ـ الفرنسية الثلاث ما بين عامي ١٨٧٠ و١٩٤٥.

وتعالج مسرحية «اولم ـ استانبول» التي تعرض اليوم في مدينة «اولم» بجنوب المانيا مشكلة الاجانب المقيمين في المانيا الغربية، وفي مقدمتهم الاتراك، وتعايشهم مع الالمان. وقد أثارت هذه المسرحية لسيلاس ديكمن اهتمام النقاد الالمان، نظرا لانها تتعرض الى مشكلة اجتماعية وثقافية وانسانية معقدة يحاول الكثيرون التستر عليها واخفاءها.

«معسكر تياروي» علامة ايجابية في قرطاج

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

ترك عرض فيلم المخرج السنغالي عصمان سمبين «معسكر تياروي»، تأثيرا ايجابيا ممتازا لدى النقاد في مهرجان «ايام قرطاج» الثاني عشر للسينما العربية والافريقية، الذي يختتم اليوم. واعتبروه ـ لمستواه الرفيع موضوعا وتقنية ـ يستحق الفوز باحدى جوائز هذا المهرجان.

انجز هذا الفيلم بجهود سنغالية وجزائرية وتونسية مشتركة، ويمثل فيه ١٤ ممثلا وممثلة من دول افريقية عديدة.

تدور احداث الفيلم في فبراير/شباط ١٩٤٥، عندما يحل الجنود القناصة الافارقة بمعسكر تياروي تمهيدا لتسريحهم بعد ان استخدمتهم فرنسا لخمسة اعوام في حملات طرابلس للقتال ضد القوات الالمانية والايطالية. وبالرغم من البطولة التي ابدوها في الحرب التي قاسوا فيها الكثير الا ان ذلك لم يمنع معاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية لأنهم «زنوج».

وعندما اختلف ضباطهم «البيض» على المكافآت التي تمنح لهم عند التسريح، ارتكبوا بحق هؤلاء الجنود الافارقة مذبحة رهيبة ذهب فيها مئات الضحايا من هؤلاء. ولم ينفعهم تعلقهم بـ «الوطن الام» والبطولات التي قاموا بها في الدفاع عنه، في الحيلولة دون معاملتهم كحيوانات لا تستحق الحياة لأنهم ليسوا من الجنس الابيض.

وقد وصف النقاد فيلم «معسكر تياروي» بأنه يرمز الى «القوة والتضامن العربي الافريقي». ويدافع عن حق الافارقة في حياة انسانية كريمة شأنهم شأن الآخرين.


لقطة من «معسكر تياروي»

«الدب» الفرنسي!

يعرض جان كلود انو في «الدب» واحدة من المغامرات الاكثر جنونا التي عرفتها السينما الفرنسية. وخصص للفيلم موازنة قياسية تبلغ ١٦٠ مليون فرنك فرنسي. ويعرض الفيلم قصة دبين يقومان بالدور الرئيسي الى جانب صيادين يقومان بالدور السلبي، والقصة بسيطة للغاية وتكاد لا تتضمن حوارا، وتتضمن حكاية دبين (دب كبير واخر صغير) يلاحقهما صيادان وسط غابات جبلية كثيفة خلابة المناظر، وتبنى انو في الفيلم موقف الدبين، مثيرا لدى المشاهد تعاطفا شديدا معهما. استغرق التصوير سبعة اشهر في مواقع طبيعية تعيش فيها حيوانات غريبة. وقام المخرج انو والمنتج كلود بري بمغامرة فيها الكثير من المخاطر.

واستعمل المخرج العديد من الخدع السينمائية فجاءت النتيجة مقنعة للغاية. وكان انو حريصا خلال كافة مراحل تصوير الفيلم على التغلب على الصعوبات والتقاط المشاهد من خلال نظرة الدبين توصلا للتعبير عن احاسيسهما.

«رامبو ـ ٣» يعود!

يعود سيلفستر ستالوني مرة اخرى في فيلم «رامبو ٣» من اخراج بيتر ماك دونالد، ويقوم رامبو هذه المرة بمغامراته المثيرة في افغانستان حيث يقف وحيدا في مواجهة الجيش السوفياتي من اجل تحرير صديقه القديم سام تروتمان الاسير في قلعة كانت تعتبر مستعصية. يستخدم رامبو كافة الاسلحة في مهمته الانتحارية التي يواجه فيها الدبابات والمروحيات والجنود السوفيات. وعندما يقطع رامبو حقول الالغام يظهر على عادته الكثير من الجرأة والخيال.

افلام جديدة للمغربي عبد الله المصباحي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

سيبدأ المخرج السينمائي المغربي عبد الله المصباحي في الاسابيع المقبلة تصوير فيلمه الجديد بمشاركة مجموعة من الممثلين العالميين والمغاربة.

واوضح المصباحي انه سيعرض قريبا شريط «سعادة الآخرين» الذي انتهى من تصويره في اقليمي ورزازات ومراكش. ويتناول هذا الفيلم قصة «عايشة قنديشة» التي حيرت قوات الاحتلال بجرأتها وبطولتها دون ان تقع في الاسر رغم تعدد الشباك المنصوبة لها وتنوعها، مما جعل احد ضباط الاحتلال ينتهي باكتشاف «ان عايشة قنديشة» تسكن ضمير كل الاحرار الظامئين للحرية».

شارك في تصوير هذا الفيلم كل من جان فوجيل وجيمس شابمان وعبد الله العمراني وزهور المعمري ومحمد المناجي ومحمد الشتاوي وعبد الجبار الوزير.

كما ينهمك المصباحي حاليا في وضع اللمسات الاخيرة لفيلم «الرجال لا يبكون» الذي انهى تصويره بين مدينة مراكش وقرية تاحناوت بمشاركة مجموعة من الممثلين المغاربة، من بينهم سلوى الجوهري ومحمد عاطفي وفضيلة بنموسى ومحمد الملاح. ويتناول الفيلم تجربة طبيب حديث التخرج يتم تعيينه في البادية، وكيف يعيش حياته هناك دون امكانات مما يضطره للتضحية في سبيل اداء رسالته الانسانية.




هنيئاً لمصر بالهرم الجديد

أحمد عبد السلام البقالي

فوجئنا، كما فوجيء نجيب محفوظ نفسه، باختيار لجنة جائزة نوبل له للحصول عليها هذه السنة. لم نفاجأ بحصوله عليها لأنه لا يستحقها، بل لاننا لم نكن نعرف ولا كان هو يعرف انه مرشح لها، كما صرح بذلك. وكان يمكن ان تكون المفاجأة اقل لو ان واحدا من الذين رشحوا لها من طرف جهات تعترف باستحقاقهم، واحتفلوا بالترشيح. فمجرد الترشيح لهذه الجائزة السنية يعد فخرا كبيرا، وخصوصا اذا قبلته لجنة نوبل لأنها لا تقبل الا من يخضع لمقاييس معينة، ويصل الى المستوى الذي يضعه على لائحة المرموقين.

مرشحون عرب

ومن هؤلاء الدكتور رشدي فكار، العالم الاجتماعي المصري المقيم بالمغرب. فقد سبق ان رشح واحتفلت الجالية المصرية بالمغرب بترشيحه، بحفلة في فندق حسان بالرباط قبل بضع سنوات.

والمرشح الثاني هو الفيلسوف والاديب المغربي الكبير محمد عزيز الحبابي، الذي تم ترشيحه هو الآخر، للجائزة، دون علمه، وقبلت اللجنة ترشيحه. كذلك، واحتفلنا بهذا الترشيح في احد فنادق الرباط.

والذي كنا نتوقعه بشكل غامض هو ان تعطى الجائزة لاديب عربي، فقد طال انتظارها، وقلقت الاوساط السويدية من كثرة الضغوط التي تمارسها عليها جهة معينة حتى لا تمنح الجائزة لعربي، وهي الحريصة على ان تكون موضوعية محايدة، وعالمية في روحها وافقها.

معايير الجائزة

ويبدو ان نجيب محفوظ استجاب لجميع المعايير التي وضعتها مؤسسة نوبل للفائزين بجائزتها. ومنها تكريس العمر كله للون واحد من الوان الادب، وعدم الانتشار على سطح واسع من المواضيع والاهتمامات التي تشتت جهد الكاتب، وتحول دون امتيازه وتفرده في مجال واحد، بدون منازع ولا منافس. وهو ما فعله نجيب محفوظ.

واجمل ما في فوز محفوظ انه لم يخطط له، ولم يطمع فيه، ولم يخطر حتى على باله : فهو كالعروس الجميلة التي لا تعرف انها جميلة حتى يخطبها الفارس :

طينة الجائزة

نجيب محفوظ من طينة جائزة نوبل. فقد كرس حياته كلها للكتابة بغزارة ودون كلال او ملل. تماما كالعالم الفيزيائي الذي يعكف في مختبره السنين الطوال، حتى يخرج على العالم بفتح جديد، او يخطو خطوة جريئة في عالم المجهول.

لم يكن لمحفوظ «البعد الاجنبي»، لم يكن نيلا لاية ثقافة غير ثقافته العربية، وعراقته المصرية. فهو مصري وعربي خالص يغار على نقاء اللغة العربية، ويعتبر انها ترفع ادبه درجات. ورغم شعوره بقرب العامية المصرية من اكبر واوسع قاعدة شعبية في مصر، وسهولتها عليهم وعليه، لم يغره ذلك بجعلها اداة كتابته. وظل متمسكا بالفصحى.

ولحسن حظ نجيب محفوظ انه لم يتقلد منصبا كبيرا يشغله عن العطاء الادبي فاختار الظل والانزواء. ومن حسن حظنا ان رجال الادارة ينظرون الى الآداب والفنون نظرة احتقار.. الا امن رحم الله ! فلم يراودوه ليتولى منصبا كبيرا يقضي على الاديب فيه. ولم يتنافس هو مع السياسيين الذين كانت تعج بهم شوارع مصر، بل آثر التفرج عليهم من فوق. ومن بعيد، كالكراكين، وهم يتسلقون اشجار الشهرة العابرة ثم يسقطون في آبار النسيان العميقة ! فعاش شاهدا على عصره، وامتدت حياته على طول القرن العشرين الرائع، فعاش التغير العميق الذي طرا على بلده ومجتمعه، وسجله بعين واعية، وقلم بالغ الحساسية. ولم يترك مرحلة تمر دون ان يسجل احساس الشعب المصري بها قبولا او رفضا مدحا او قدحا. عاش كضمير الشعب، ونال، دون طلب منه، التكريم العالمي الذي يستحقه.

باب العالمية

وسوف تفتح جائزة نوبل امام جميع الكتاب العرب المتميزين ابواب العالمية، فتترجم كتبهم الى اللغات التي تعرف اهلها على الادب العربي من خلال ما ترجم لمحفوظ.

فهنيئا لنا جميعا بفوز اديبنا الكبير، نجيب محفوظ، وهنيئا لمصر العزيزة المجيدة بالهرم الجديد الذي اضيف الى اهرامها، وربما كان ابقاها واخلدها على الزمان.

كتب

معجم الشخصيات السودانية المعاصرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد

بعد جهد متصل استمر لاكثر من ثلاث سنوات، صدر اخيرا «معجم الشخصيات السودانية المعاصرة» من بيت الثقافة للترجمة والنشر والتوزيع. محرر المعجم احمد محمد شاموق رجل معروف في دنيا الكتب، اذ قام من قبل بعمل سجل تاريخي عن ثورة اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ والتي قضت على الحكم العسكري الاول.

وتجربة اصدار معجم ليست جديدة على شاموق لوحده وانما هي وبالمعنى العلمي جديدة على الحركة الثقافية السودانية بمجملها. فالكتب التي صدرت من هذا النوع من قبل مثل (شخصيات من السودان) ليحيى محمد عبد القادر و(رواد الفكر السوداني) لمحجوب عمر باشري تعتبر محاولات لرسم صور شخصية في حقب زمانية محددة، لكنها ليست معاجم بالمعنى المفهوم. وعليه يمكن القول ان «معجم الشخصيات السودانية المعاصرة» يعتبر الاقرب لمعاجم WHO'S WHO المتداولة.

المعجم اعتمد على ضوابط محددة. فقد هدف الى ان يكون شاملا ما امكن لرموز الممارسات العامة في السودان.

وعليه فهو لم يقتصر على الساسة فقط، وانما تعداهم الى رجال الطب والقانون والصحافة والفن. كما سعى الى ان يضم شخصيات سودانية تؤهليا اوضاعها للدخول في المعجم بغض النظر عن اقليمها او انتمائها السياسي الى غير ذلك. وللدخول في المعجم اعتمد المحرر على قاعدتين: اولاهما ان يكون الاسم مطروقا للاذن العادية في السودان وان يكون الشخص قائما على نشاط مفيد يثري المجتمع. وداخل هذا الشرط تم وضع مواصفات تغطي كل المهن تقريبا. فبالنسبة للاطباء مثلا اقتصر دخول المعجم على الاختصاصيين فقط وبالنسبة للكتاب والشعراء مثلا ان يكون الواحد منهم قد اصدر ديوانا شعريا او كتابا واحدا على الاقل وهكذا.

وقد اقتصر المعجم على الاحياء من الناس. واعلن شاموق عن خطة لتنقيحه واعادة طبعه مرة كل ثلاث سنوات. وعقب صدور الطبعة الاولى منه ستجري عملية نقاش واسعة النطاق ذات منحى قومي لمناقشة مختلف قضايا المعجم ابتداء من اسمه، وطريقة تصنيفه، وجمع الاسماء وترتيبها وقالب الصياغة وجمع المعلومات، كما يتساءل هل من الافضل ان يتحول المعجم الى مؤسسة قومية مستقلة ام يظل تحت الادارة الفردية.

والمحرر يعتذر مقدما للقارىء ان المعجم قد خرج بصورة متواضعة لا ترضي طموحه حيث ان الشخصيات التي تعرض لها تقارب الالفين، مع انه وزع استمارات تزيد على تسعة عشر الف استمارة، لكن لاسباب عديدة لم تكن الاستجابة على المستوى المأمول.

ويؤمل ان يكون في صدور الطبعة الاولى حافزا للاستجابة الداعية الى المزيد من التجويد. وعلى كل وبصورته الراهنة فالمعجم قد سد فراغا في المكتبة السودانية بدون شك.

غلاف «معجم الشخصيات السودانية»

الرياضة السعودية

ملف الهواية والاحتراف في الكرة العربية (٣)

د. مدني رحيمي: تطبيق الاحتراف عربياً يحتاج إلى تغيير شامل
اللاعب حسام أبو داود: أتمنى أن ندخل الاحتراف في الكرة السعودية
عبد الله الطبيقي: عدم وجود دخل ثابت للأندية يعوق الاحتراف

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من عبد اللطيف أبو علامة:

جاءت آراء جميع من التقتهم «الشرق الأوسط» من مسؤولين واداريين ولاعبين حول موضوع الاحتراف والهواية للاعب العربي متطابقة حول افضلية الاحتراف للارتفاع بالمستوى الفني للاعب واللعبة. في حين تباينت الآراء حول امكانية تطبيق الاحتراف في الدول العربية خاصة المملكة العربية السعودية لإسباب عدة.

في البداية التقت «الشرق الأوسط» السيد سعيد بن علي جمعان مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب والمسؤول الأول عن الرياضة في المنطقة الغربية، فبدأ حديثه قائلا:

- من وجهة نظري الشخصية فاني أفضل مزاولة الرياضة للرياضة فقط. أما إذا كان الحديث عن تطور المستوى الفني على النطاق الدولي فان الاحتراف دون شك هو المجال الوحيد لتطوير المستوى الرياضي.

ويختتم حديثه قائلا: إن نظام الهواية هو الأفضل والأنسب للاعب العربي وخاصة في السعودية.

أما د. مدني رحيمي، عضو مجلس إدارة نادي الاتحاد في جدة والمشرف على فريق كرة القدم فيقول: إن نظام الاحتراف في العالم العربي يحتاج إلى تغيير جميع الهياكل التنظيمية الرياضية الحالية. فالملاحظ في دول أوروبا وأمريكا مثلا، أن الأندية متخصصة في لعبة واحدة فقط، ومقتصرة على عدد محدود من اللاعبين، أما ما لدينا هنا، وعلى سبيل المثال في نادي الاتحاد ولو رغبنا في تطبيق نظام الاحتراف على فريق كرة القدم فقط، فاننا سنواجه بمطالبة من فرق الألعاب الأخرى، فاذا اردنا أن نطبق نظام الاحتراف في جميع الألعاب في الوضع الحالي، فالأمر يدخل في عداد المستحيلات.



عبد الله الطبيقي — د. مدني رحيمي

ويواصل الدكتور مدني حديثه قائلا: إن الاحتراف في رأيي أفضل بالنسبة لالتزام اللاعب تجاه ناديه وكذلك في رفع مستواه الفني ويجعله يتحاشى الوقوع في الاخطاء، والتعرض للاصابات. فاللاعب عندما يشعر بأنه محاسب، وأن لعب الكرة يمثل مصدر دخله الوحيد فان هذا سيكون دافع له للحرص على نفسه وعلى مستواه ومحاولة تطويره للأفضل دائماً، مما ينعكس بالتالي على مستوى اللعب.

ويختتم الدكتور مدني حديثه قائلا: كما ذكرت في بداية حديثي هناك الكثير من الأمور تحتاج إلى اعادة نظر وتنظيم جديد إذا ما رغبنا في تطبيق قانون الاحتراف. فعلى سبيل المثال، فالعلاقة مع الاتحادات الرياضية ستختلف عنها في الوقت الراهن، فتصبح مهمة الاتحاد تنظيمية فقط، والاحتراف في رأيي لن يكتب له النجاح إذا طبق على الوضع الحالي.

سعد بريك، قائد فريق الاتحاد والمدافع الدولي السابق، والذي اعتزل الكرة الموسم الحالي، يرى أن ظروف اللاعب العربي، خاصة في السعودية، لا تسمح بتطبيق نظام الاحتراف. فمعظم اللاعبين لدينا من الطلبة صغار السن والاحتراف يحتاج إلى وعي ونضج رياضي ومعرفة تامة بالحقوق والواجبات، ومع اقراري بان الاحتراف هو أفضل الطرق للرفع بمستوى اللاعب ولحفظ حقوق الأندية إلى أن الظروف السابقة تحول دون تطبيقه بشكل مرضي.

وعلى النقيض تماماً جاء رأي السيد غسان مناع، عضو لجنة العلاقات العامة في نادي الاتحاد، الذي حضر لقاءنا مع اللاعب سعد بريك، فقد طالب غسان بشدة وحماس تطبيق نظام الاحتراف رسمياً للقضاء على الاحتراف المقنع الموجود حاليا، والذي يتمتع فيه اللاعب بميزات قد تفوق تلك التي يحصل عليها نظيره المحترف رسمياً. فاكثر من لاعب لدينا لا عمل له سوى الكرة. والتي تمثل مصدر دخله الوحيد، في حين أنه يعامل معاملة الهواة في الالتزام والواجبات تجاه ناديه.

ويواصل غسان حديثه قائلا: إن الاحتراف الرسمي هو الطريق الوحيد للقضاء على نظام الاحتراف المقنع الحالي، ثم يستدرك قائلا: ولكن قبل تطبيقه يجب القيام بدراسات مكثفة تأخذ في الاعتبار الظروف الاجتماعية والدراسية للاعبين.

حسام أبو داود، قائد فريق النادي الأهلي، يقول:

- لا يساورني الشك بأن نظام الاحتراف من الممكن أن يساعد على تطور مستوى الكرة العربية، ويمكننا بالاحتراف أن نصل إلى مستوى لا نستطيع تصوره في الوضع الحالي. وأتمنى أن يطبق لدينا نظام الاحتراف للوصول بمستوى الكرة إلى العالمية، ولا أرى هناك عائق لتطبيق نظام الاحتراف، فالامكانات متوفرة لذلك فان كل ما نحتاجه هو وضع تصورات ودراسات مسبقة حتى لا يأتي الأمر مرتجلا.

بندر الجاد الله، قائد فريق احد السابق ولاعب النادي الأهلي حاليا، يرى أن الاحتراف من الصعب تطبيقه في المملكة والسبب في ذلك لا يعود لتدني المستوى بل لقلة الأندية المقتدرة مادياً. فالأندية الكبيرة لدينا والتي تنافس على البطولات وتحظى بالدعم المادي الكبير لا يتجاوز الأربعة أو الخمسة أندية فقط. وفي رأي أن نظام الهواية الحالي مناسب لوضعنا ولا أرى حاجة لتطبيق نظام الاحتراف.

ويضيف بندر قائلا: إن الاحتراف لا شك يساعد على تطور مستوى اللاعب ويقضي على مشكلة العمل ويجعل اللاعب متفرغ ذهنياً لممارسة الكرة.

السيد عبد الله الطبيقي، عضو مجلس ادارة النادي الأهلي، بدأ حديثه قائلا:

- لو وجد الدخل الثابت للأندية والذي يستطيع أن يغطي نفقات الاحتراف، فلا أرى مانعا من تطبيق نظام الاحتراف. ولكن في ظل الوضع الحالي للأندية لا أظن ان تطبيق نظام الاحتراف ممكنا، فاللاعب في ظل الاحتراف كموظف اذا لم يحصل على أجره بصورة منتظمة فلن ينتج، والأندية في الدول التي يطبق فيها نظام الاحتراف ملكا في الغالب لشركات تدعمها بسخاء.

ويضيف الطبيقي قائلا: إن الاحتراف بالتأكيد يساهم في تطور مستوى اللاعب، فاللاعب الهاوي يضحي بالكثير من وقته والتزاماته الأخرى، عكس المحترف الذي يكون متفرغاً للعب ويستطيع بالتالي تقديم الاداء الجيد.

السيد أحمد باعيسى من انصار النادي الأهلي، يرى أن الاحتراف يحتاج إلى تفرغ والتزام ونضج كروي لدى اللاعب حتى يستطيع أن يؤدي المطلوب منه. كما أن الاحتراف يحتاج إلى كوادر وتنظيمات غير الموجودة حاليا في الأندية، وهو الأمر الذي يحتاج إلى فترة طويلة من الاعداد والممارسة التدريجية للوصول إلى المستوى المطلوب.

رقم عالمي في الـ ١٠٠كلم على المضمار السوفياتي

موسكو: ا.ف.ب: ذكر أول من امس في موسكو أن السوفياتي يوري لوبوفينكو سجل رقماً عالمياً في الدراجات لمسافة ١٠٠كلم على المضمار عندما قطع المسافة في ٢.١١.٢٠.٤٧٨ ساعة خلال إحدى المسابقات المحلية الأربعاء الماضي.

ويبلغ الرقم العالمي السابق الذي سجله السويسري بوتو ميستر في ٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧ في مدينة شتوتجارت الألمانية الغربية ٢.١١.٤٧.٥٥٥ ساعة.

احتفال بتنظيم مونديال ١٩٩٤م

عشرات النجوم في لقاء الامريكيتين ومنتخب العالم

نيويورك - ا. ف. ب: تقام الساعة ٢٠,٠٠ جمت من مساء اليوم على ملعب جيانتس ستاديوم في نيويورك مباراة استعراضية بين منتخب الامريكيتين ومنتخب من لاعبي العالم في اطار احتفالات الولايات المتحدة بفوزها بتنظيم نهائيات مونديال ١٩٩٤ لكرة القدم.

وسيشارك في المباراة نخبة من نجوم الماضي من امثال اوزريبيو وبوبي تشارلتون وجورج بست وكيفن كيجان وفرانتس بكنباور وبولو روسي وميشال بلاتيني واليلس فيجيروا وايدو وريفيلينو وكارلوس البرتو وخورخي فالدانو.

وستضم المباراة نحو ٤٠ لاعبا من ١٩ دولة. وبين الذين سيلعبون مع منتخب العالم يبرز زيجنيو بونييك وجريجورش لاتو ويوهان نيسكنز وجوني ريب وفيم سوربيير وماركو تارديللي ويضم منتخب الامريكيتين ايضا خوسيه التافيني وسيزار كويتو وانزو تروسيرو.

ويامل المسؤولون الامريكيون بفضل هذه المباراة ان يلفتوا انظار محبي الكرة في بلدهم قبل بداية المونديال بـ ٦ سنوات.



ميشال بلاتيني

لقطة للجيش الملكي في إحدى مبارياته الافريقية

الرياضة المغربية

نصف نهائي كأس افريقيا للأندية أبطال الدوري

الجيش الملكي يلعب الورقة الأخيرة

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» - من سعيد ابو صلاح الدين:

يلعب فريق الجيش الملكي اليوم في ملعب مجمع الأمير مولاي عبد الله في الرباط مباراة الاياب من نصف نهائي كأس افريقيا للأندية أبطال الدوري ضد فريق ايفانيفو بطل نيجيريا.

وكان فريق الجيش الملكي قد انهزم في مباراة الذهاب قبل اسبوعين في نيجيريا بأربعة أهداف لواحد، وهي حصة تجعل مهمة الفريق المغربي صعبة في لقاء اليوم. إذ من المفروض عليه الانتصار بثلاثة أهداف لصفر على الأقل لضمان التأهيل إلى المباراة النهائية.

ورغم فارق الأهداف الذي يرجح كفة الفريق النيجيري لحد الآن، يبدو تفاؤل كبير على اداريي ولاعبي فريق الجيش، الذين يرجعون سبب هزيمتهم بهذه الحصة الثقيلة التي لم يسبق لفريق الجيش الملكي أن مني بها في التصفيات الافريقية، إلى عدة عوامل أبرزها: حرارة الطقس المفرطة التي لم يتعود على مثلها أغلب اللاعبين، اضافة إلى سوء المعاملة التي لقوها خلال اقامتهم في نيجيريا.

وصرح مدرب الجيش انطونيو انجيلو أنه أخذ فكرة شاملة عن الخصم النيجيري، وأصبح على علم كامل بمواطن ضعفه، وقد أعد خطة محكمة لاستغلال هذا الضعف لتحقيق الفوز بأكثر من ثلاثة أهداف.

وأضاف مدرب الجيش ان الحصة التي ترجح كفة الفريق الخصم يمكن تجاوزها، خاصة وأنها سجلت كلها في الشوط الأول، الأمر الذي يؤكد أن الفريق النيجيري لم يتمكن من اضافة هدف واحد على الأقل في الشوط الثاني بعد أن انكشفت كل أوراقه.

ويقول انطونيو انجيلو عن لقاء اليوم: «الفريق النيجيري سيلعب بطريقة دفاعية محضة للحفاظ على امتياز الأهداف، لكننا سنعمل على فك حصاره بشتى الطرق والوصول إلى مرماه. وعلينا أن نعمل على احراز هدف مبكر على الأقل للحط من معنوياته وارباك لاعبيه، بعد ذلك سيفسح المجال أمامنا لاضافة أهداف أخرى تمكننا من انتزاع ورقة التأهيل.

وقد وصل فريق ايفانيو النيجيري إلى المغرب مبكراً للتأقلم مع جوه والقيام بتداريب مكثفة، وقد أجرى حصتين منها في ملعب الأمير مولاي علي الله حيث ستجري مباراة اليوم.

وصرح رئيس ادارة الفريق النيجيري أن فريقه حل بالمغرب مبكراً حتى يتسنى للاعبين كسب ثقة جديدة وتفادي العقبات التي تحدث دائما خلال الحضور المتأخر.

وأضاف إن الجو الحار الذي يعرفه المغرب حاليا سيساعد اللاعبين، إذ هو الجو نفسه الذي تعرفه نيجيريا، وهذا عامل أساسي قد يؤثر على لاعبي الجيش.

وعن الجيش ومباراة اليوم قال: «نحن نعرف أن فريق الجيش الملكي يعتبر من أقوى الفرق المغربية، فقد سبق له أن فاز بكأس افريقيا لعام ١٩٨٥ وله تجربة وخبرة في المنافسات الافريقية، لذلك سيكون صعب المراس رغم فارق الأهداف الذي يجعل الامتياز في جانبنا وسنعمل على استغلال هذا الفارق واحراز هدف على الأقل يجعل كفتنا أرجح من الجيش، ومباراة اليوم ستكون أصعب من مباراة الذهاب لأن فريق الجيش سيلعب آخر ورقة، والفريق النيجري على أتم الاستعداد لمواجهة كل هذه العوامل خاصة وأن الجيش سيكون مؤازراً من طرف انصاره.

فريق سوري في لبنان

بيروت - كونا: يزور فريق سوري لكرة القدم لبنان للعب مباراة ودية في مدينة طرابلس.

وذكر فريق التضامن الطرابلسي أمس أنه سيستضيف فريق النادي الجامعي في حلب في مباراة ودية اليوم.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر رياضية أمس أن الاتحاد اللبناني لكرة القدم يجري اتصالات مع بعض دول أوروبا الشرقية لاستقدام حكمين دوليين لقيادة مباريات بطولة لبنان في هذه اللعبة.

الامريكيات يهزمن السوفياتيات

انديانابوليس - ر: تغلبت لاعبة كرة المضرب الامريكية لويز الين المصنفة الرابعة في بطولة انديانابوليس لكرة المضرب للسيدات اول من امس على السوفياتية لاريسا سافتشينكو في حين اخرجت الامريكية زينا جاريسون المصنفة الاولى في البطولة السوفياتية نتاليا بايكوفا منها لتنهي الامريكيات منافسة السوفياتيات في الدور الثاني من البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ١٠٠,٠٠٠ دولار.

ولم تتعرض جاريسون المصنفة التاسعة في العالم لاي تهديدات من جانب بايكوفا في المباراة التي انتهت بفوز الامريكية ٦/ صفر، ٦/٣.

واعتمدت جاريسون في المباراة على سرعتها الفائقة وكراتها الارضية الساحقة لتنتزع معظم نقاط المباراة التي استغرقت ٤٦ دقيقة.

وحققت الامريكية الين مفاجأة البطولة الليلة الماضية بفوزها على السوفياتية سافتشينكو ٦/١، ٦/٢، ٦/٢. وهي آخر ثلاث لاعبات سوفياتيات في البطولة التي تشترك فيها ٣٢ لاعبة.

واستعانت الين المصنفة ١٧٥ في العالم باسلوب اتسم بالصبر بتوجيه الكرات من نهاية الملعب لانهاك قوى سافتشينكو في الجولتين الاولى والثالثة والتغلب عليها.

وكانت سافتشينكو المصنفة السادسة عشرة في العالم قد انتزعت تسع نقاط في المجموعة الاولى بعد ان وجهت ضربات ارسال قوية واخفقت في صد كرات اخرى.

وقد افتقر اداء سافتشينكو - التي فازت في المجموعة الثانية - الى الصبر في توجيه الضربات الطويلة وارتكبت عدة اخطاء في محاولتها احراز نقاط في المجموعة الفاصلة.

وفي اطار البطولة ذاتها تفوقت الامريكية ستيفاني ريهي المصنفة الثالثة في البطولة على مواطنتها ماري لو دانييلز ٦/١، ٦/٤. وفازت الامريكية الهاوية تريسي مارتن على مواطنتها روني رايس ٦/٣، ٦/٢.

الكرة الأوروبية:

الثلاثي الهولندي والمهمة الصعبة في تورينو

لقاء القمة الهولندي بين إيندهوفن وتونتي أنشكيده

باريس - وكالات الانباء: يخوض ميلان حامل اللقب امتحانا صعبا خارج ارضه امام يوفنتوس غدا على ملعب كومونالي في تورينو في الاسبوع الرابع من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويحتل ميلان المركز الاول بفارق نقطة واحدة امام منافسه. لكن الفارق بعيد بين العرض الذي قدمه كل منهما الاربعاء الماضي في الكؤوس الاوروبية. اذ سقط ميلان في ارضه في فخ التعادل ١/١ مع النجم الاحمر اليوغوسلافي بينما اكتسح يوفنتوس ضيفه الاسباني القوي اتلتيكو بلباو ٥/١. وستكون المباراة اختبارا بين ثلاثي ميلان الهولندي جوليت وفان باستن ورايكارد وبين ثلاثي يوفنتوس المتعدد الجنسية المؤلف من السوفياتي زافاروف والدنماركي لاودروب والبرتغالي روي باروش.

وفي ما يلي برنامج الاسبوع الرابع:

اتالانتا بولونيا وشيزينا نابولي وفيورنتينا تورينو وانترناسيونالي روما ويوفنتوس ميلانو ولاتسيو كومو ليتشي بيزا وبيسكارا فيرونا وسمبدوريا اسكولي.

اسكتلندا

في الاسبوع الحادي عشر يلعب رينجرز المتصدر خارج ارضه امام سانت ميرن. اما المباريات الاخرى فهي كالاتي.. هارتس - ابردين وهاملتون - هيبرنيان ودندي يونايتد - مذرويل وسلتيك - دندي.

انجلترا

ابرز مباريات الاسبوع العاشر من بطولة انجلترا هي التي ستجمع بين الارسنال وكوفنتري اللذين يحتلان المركزين الثالث والرابع على التوالي بفارق الاهداف.

وسيحاول مهاجم الارسنال الن سميث المتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٣ هدفا ان يثبت انه اهل لمركز اساسي في المنتخب كما سيحاول ليفربول حامل اللقب الذي لم يحرز اكثر من نقطة واحدة في مبارياته الـ ٤ الاخيرة ان يفك طوق النحس في مباراته خارج ارضه امام وستهام. وفي ما يلي البرنامج.


بايرن ميونخ

ارسنال - كوفنتري ودربي كاونتي - ويمبلدون وايفرتون - مانشستر يونايتد ولوتون - كوينز بارك رينجرز وميدلسبرة - ميلوول ووستهام - ليفربول وتشارلتون شيفيلد ونزداي ونوريتش - ساوثمبتون واستون فيلا - توتنهام ونيوكاسل - نوتنجهام.

فرنسا

ابرز مباريات الاسبوع الـ ١٨ هي التي ستجمع بين سان جرمان الاول ومرسيليا الثالث. اما برنامج المباريات الاخرى فهو كالاتي: كان - بوردو وموناكو لنس وكاين لافال وطولون - ماترا راسينج واوكسير - ستراسبورج وليل نيس وتولوز سانت اتيان وسوشو - مونبلييه ونانت متز.

المانيا الغربية

في مطلع الاسبوع الـ١٢ تعادل باير ليفركوزن مع بوخوم ١/١ اول من امس وفي باقي المباريات اليوم سيلعب بايرن ميونيخ المتصدر في ارضه امام كيكرز شتوتجارت ويستضيف هامبورج صاحب المركز الثاني كارلسروه اما شتوتجارت الثالث فيلعب ايضا في ارضه امام فالدهوف مانهايم. اما برنامج المباريات الاخرى فهو كالاتي: بوروسيا دورتموند - كولن وهانوفر - سانت باولي وفيردر بريمن باير اوردينجن وكايزر سلوترن - اينتراخت فرانكفورت وبوروسيا مونشنجلادباخ - نورمبرج.

هولندا

في الاسبوع الحادي عشر غدا يلتقي فريقا القمة ايندهوفن وتونتي انشكيدة. ويتقدم الاول الذي حقق الاربعاء الماضي فوزا كاسحا على بورتو ٥/ صفر في كأس اوروبا على الثاني بفارق نقطتين. وفي مايلي برنامج المباريات الاخرى.

اوتريشت - اياكس وفوليندام - دن بوش وفيينورد - فوليندام وفينلو - فورتونا سيتارد وهارلم - سبارتا روتردام وجرونيجن - زفول وفالفيك - رودا كيركراد وماستريشت - فيندام.

اسبانيا

في الاسبوع الثامن يلعب ريال مدريد المتصدر خارج ارضه امام مورسيا ويستضيف برشلونة الثاني على اللائحة سرقسطة اما باقي المباريات فهي كالاتي: اتلتيكو مدريد - فالنسيا وسلتا فيخو - ريال بيتيس واتلتيكو بلباو - سبورتنج خيخون وقادش - الشه وملقة - اسبانيول واشبيلية - واساسونا ولوجرونيس - ريال سوسيداد واوفييدو - بلد الوليد.

البرتغال

في الاسبوع الحادي عشر يلعب بنفيكا المتصدر خارج ارضه امام ليكسويش بينما يلعب بورتو المنهك امام فاقي. وفي ما يلي برنامج المباريات الاخرى. بايا ماربيلينيسش وبواقيستا بينافيل وبراجا - فارنزي وسبورتنج لشبونة اسبينيو وشافيز - ماريتيمو واستريلا فيتوريا جيمارايش وناسيونال ماديرا اكاديميكا فيزو وسيتوبال بورتيمونينزي.

مؤتمر للكشف عن العقاقير المنشطة

ستوكهولم - ر: يصمم مسؤولون رياضيون من ٣٠ دولة على وضع برنامج للقيام باختبارات على عينات عشوائية للكشف عن العقاقير المنشطة عندما يجتمعون في السويد في مطلع الاسبوع المقبل. وقد صدم هؤلاء المسؤولون بسبب فضائح تعاطي رياضيين عقاقير منشطة في دورة ألعاب سيوول الأولمبية.

وقال المنظمون السويديون للمؤتمر إن المؤتمر، الذي يستمر أربعة أيام ويبدأ غداً في بلدة بورلانج في وسط السويد سيجمع لأول مرة بين مندوبين من الشرق والغرب لمناقشة خطة عملية لأخذ عينات عشوائية لاجراء اختبارات عليها للكشف عن العقاقير المنشطة.

وقال ستافان سهلستروم منظم المؤتمر وخبير شؤون العقاقير المنشطة في الاتحاد الرياضي السويدي: «إن هذا المؤتمر تقرر عقده قبل الأولمبياد ولكن توجد الآن رغبة حقيقية على الصعيد الدولي لاتخاذ بعض الخطوات العملية والفعالة».

وقال: «إن مسألة اجراء اختبارات على عينات عشوائية احد الموضوعات الرئيسية في جدول الأعمال».

وقد أعلنت اللجنة الاولمبية الدولية الحرب على تعاطي العقاقير المنشطة في سيوول بعد أن تم ضبط عشرة رياضيين يتعاطون مواد مدرجة في قائمة المحظورات التي حددتها اللجنة.

وكان اسوأ حادث ذلك الذي تورط فيه العداء الكندي بن جونسون الذي نزعت عنه الميدالية الذهبية التي حصل عليها في سباق ١٠٠ متر في دورة سيوول بعد أن اثبتت الاختبارات تعاطيه عقاقير منشطة.

وقد أوصى المؤتمر العالمي لمكافحة العقاقير المنشطة في الرياضة والذي عقد في اوتاوا بكندا في يونيو (حزيران) الماضي باجراء اختبارات متكررة اثناء التدريبات على الرياضيين الهواة

المريخ وجبلة يتعادلان ويخرجان من المنافسة

دبي - ا. ف. ب: تعادل المريخ السوداني مع جبلة السوري ٢/٢ الشوط الاول ١/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت اول من امس في دبي في الدور الاول للمجموعة الاولى من نهائيات الكاس السادسة للاندية العربية بطلة الدوري. وبنتيجة التعادل خرج الفريقان من دائرة المنافسة.

سجل للمريخ اسامة آدم ريمان «سكسك» وعصام عبد الغني في الدقيقتين ٣ و ٧٩ وسجل لجبلة احمد الشلبي وهيثم شحادة في الدقيقتين ١١ و ٨٠.

وهي النقطة الاولى للمريخ من مباراتين والاولى ايضا لجبلة من ٣ مباريات.

وكان النادي الافريقي التونسي تعادل والرشيد العراقي ١/١ في المباراة الاولى التي اقيمت اول من امس في المجموعة الاولى ايضا بعد مباراة سيطر فيها الرشيد حامل اللقب على الشوط الاول وسجل خلالها هدفه الوحيد من ركلة جزاء لاحمد راضي في الدقيقة ٤٤ اثر تعرضه للعرقلة من المدافع التونسي لطفي المحيسي داخل منطقة الجزاء. غير ان الافريقي بادر الى الهجوم في الشوط الثاني وتمكن من التعادل في الدقيقة ٥٥ بواسطة خالد التواتي بعد تمريرة متقنة من سمير السليمي.

ويذكر ان احمد راضي وخالد التواتي يتصدران ترتيب الهدافين في الدورة برصيد ٣ اهداف لكل منهما.

ويبدو الافريقي والرشيد الاقرب الى الوصول الى الدور نصف النهائي للمسابقة. ولا ينافسهما على ذلك الا فنجاء العماني.

فريق المريخ السوداني

تحسن مضطرد في علاقة تايسون وكنج

لاس فيجاس - ر: بدا أن متعهد مباريات الملاكمة دون كنج قد احرز تقدماً أول من امس في اقناع بطل العالم للملاكمة في وزن الثقيل مايك تايسون بالاشتراك في الترويج لمباراة ملاكمة تقام في لاس فيجاس في مطلع الاسبوع المقبل في بطولة العالم لوزن الخفيف.

وكان كنج، الذي يحاول أن ينتزع السيطرة على تايسون من مدير أعماله بيل كايتون، قد وصل إلى لاس فيجاس برفقة تايسون وظل يلاحقه ويتابعه معظم المؤتمر الصحفي الذي عقد للترويج لمباراة الملاكمة بين المكسيكيين خوليو سيزار شافيز وخوسيه لويز راميريز في بطولة العالم لوزن الخفيف.

وقال تايسون، الذي بدا أنه سعيد بالترويج لمباراة لا يشترك هو فيها: «لقد عقدت ودون كنج اتفاقاً ونحن شريكان في الترويج للمباراة وهذه أول مهمة من نوعها أقوم بها».

ورفض تايسون الذي يلعب مباراة أمام البريطاني فرانك برونو في يناير (كانون الثاني) المقبل مناقشة اتفاقه مع كنج، الذي قال تايسون عنه منذ بضعة أشهر فقط انه لا يثق فيه.

إلا ان تايسون قضى فترة مع كنج في الآونة الأخيرة في معسكر تدريب في أوهايو وظهر معه أكثر من مرة في الوقت الذي بدا فيه أن العلاقة بين تايسون ومدير أعماله كايتون قد بدأت تتدهور من جديد.

ولايزال كنج هو المتعهد الوحيد للمباراة بين شافيز وراميريز إلا أن وصفه تايسون بأنه شريك في حملة الترويج للمباراة ربما يكون خطوة ذكية في اطار محاولته اقتناص أموال من بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل.

ورفض كنج مناقشة تفاصيل اشتراك تايسون في الترويج للمباراة لكنه انتزع الميكروفون منه في المؤتمر الصحفي وقال: «اشكرك يا شريكي».

ومضى يقول: «إننا معاً، كل منا يحب الآخر، نريد ان نشهد حدوث أمور، نريد أن نعود إلى لاس فيجاس»، مشيراً إلى مباراة تايسون وبرونو التي قد تقام هناك.

وقال كنج: «إن مباراة برونو مضمونة، لكننا لم نحدد مكانها بالضبط. ربما اقيمت هنا في لاس فيجاس، إلا انه يتعين مناقشة هذه المسألة».

واضاف قوله: «مايك مستعد للمباراة، لقد فكت الجبيرة من يده، انه على ما يرام ومستعد لمواصلة التدريب»، وكان تايسون قد اصيب بكسر في يده على اثر مشاجرة مع ملاكم آخر.



تايسون وسط مجموعة من الشباب وخلفه دون كينج





الرياضة السعودية

في افتتاح مسابقة كأس الاتحاد الرابعة

القادسية والشباب يفوزان على النهضة والنصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
في اولى مباريات مسابقة كاس الاتحاد السعودي الرابعة لكرة القدم فاز مساء اول من امس فريق الشباب (حامل اللقب) على جاره النصر بهدف وحيد احرزه مهاجمه الجديد سليمان الطفيل في الدقيقة ٧٤ من زمن المباراة التي اجريت على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض).

في الخبر وعلى ارض ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية تفوق فريق القادسية على نظيره النهضة بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها قلب الهجوم عبد الرحمن بورشيد الهدفين الاول والثالث في حين احرز المهاجم الشاب ناصر عسيري الهدف الثاني.

مباراة الشباب والنصر لعبها الاول بكامل تشكيلته المثالية باستثناء لاعبي المنتخب الاول المعسكر حاليا في البرتغال.

مدرب الشباب السيد (لوري ساندري) اتاح الفرصة مضطرا للوجهين الشابين عواد العنزي وماجد المنديل ليكملا بقية فريقه الذي ينظر للكأس الرابع بتفاؤل كبير.

رصيد حامل اللقب الآن ثلاث نقاط وسيقابل يوم الاثنين المقبل فريق الهلال.

النصر لم يحرص مسؤوله الفني (جويل سانتان) على اللعب ببقية الفريق الاساسي الذي يتوافر له الآن ودفع بالوجوه الشابة التي مثلته في كأس العام الماضي مضافا اليها النجم محمد الشلقان وناصر الفهد (من احتياطي الفريق الاول) والحارس نواف مبارك وكان الاساسي الوحيد الظهير الايمن مساعد الطرير.

النصريون يبدو ان تركيزهم منصب بالكامل على بطولة الدوري الممتاز والتي يتصدرون فرقها بعد مباريات الاسبوع الخامس عشر.

● **مثل الشباب:** عبد الرحمن الحمدان وسليمان النفيسة وعبد الرحمن الرومي وعبد الله السويلم وعصام سفيان وسالم سرور وعبد الله ابو حمود وماجد المنديل وسليمان الطفيل وسعيد زاهر وفهد المهلل.

● **مثل النصر:** نواف مبارك ومساعد الطرير وسعيد الغامدي وسليمان المهوس وعبد الله الشيباني ومحمد العبيد وسعيد القحطاني ومنصور الحمدان ومحمد الشلقان وناصر الفهد ووليد الغامدي.


لقطة من مباراة الشباب والنصر

الاهلي يفوز على الوحدة بخمسة اهداف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استطاع فريق الاهلي ان يكسب لقاءه امام فريق الوحدة بنتيجة كبيرة قوامها خمسة اهداف مقابل لا شيء وذلك في اللقاء الذي جمع الفريقين مساء امس على ملعب رعاية الشباب بجدة ضمن لقاءات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

الشوط الاول للمباراة انتهى بثلاثة اهداف، احرز الهدف الاول والثالث بندر الجار الله في الدقيقة الخامسة والدقيقة ٤٤ واحرز طلال صبحي الهدف الثاني في الدقيقة ٤٠ وفي الشوط الثاني اضاف بندر الجار الله نجم المباراة هدفه الثالث وهدف فريقه الخامس عند الدقيقة ٧٣ وكان قبلهما علي حسين قد احرز الهدف الرابع في الدقيقة ٦٨.

نجم هجوم الوحدة عبد الله خوقير خرج مطرودا بالبطاقة الحمراء لمخاشنته لعامر مانع وهو ملقى على الارض بدون كرة.

في الشوط الثاني الروضة يكسب حجر بهدفين

● وفي الاحساء تمكن فريق الروضة ان يكسب فريق حجر بهدفين مقابل لا شيء وذلك ضمن لقاءات المجموعة الرابعة لمسابقة كأس الاتحاد.

الشوط الاول انتهى سلبيا بدون اهداف وفي الشوط الثاني تمكن الروضة من احراز هدفين عن طريق لاعبه ابراهيم الروخي عند الدقيقة ٥٧ وتوفيق الوسمي عند الدقيقة ٨٥.

الرياضة العالمية

رئيس نادي ايندهوفن يعرب عن ثقته في الفوز ببطولة العالم

فريق ايندهوفن

طوكيو ـ ر: صرح رئيس نادي بي. س. في. ايندهوفن الهولندي الحاصل على بطولة كأس أوروبا للأندية، انه واثق من أن فريقه سوف يفوز ببطولة اندية العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٨ في المباراة التي ستقام في طوكيو في ١١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل مع فريق ناسيونال بطل اندية اوروجواي.

وكان نادي ناسيونال قد فاز أول من امس ببطولة أندية أمريكا الجنوبية لكرة القدم بعد فوزه على نادي أولد بويز الارجنتيني في مباراة العودة التي اقيمت بينهما يوم الأربعاء الماضي في مونتيفيديو.

وقال جاك روتس، رئيس نادي ايندهوفن: «اتمنى أن يفوز الفريق الأحسن، واعتقد أن فريقنا هو الأفضل».

وكان نادي ايندهوفن قد فاز ببطولة كأس أوروبا في مايو (ايار) الماضي بعد فوزه على نادي بنفيكا لشبونة البرتغالي بضربات الجزاء الترجيحية.

وكان نادي ناسيونال قد فاز ببطولة العالم للأندية لكرة القدم في عام ١٩٨٠ بعد فوزه على نادي نوتنجهام فورست الانجليزي بهدف مقابل لا شيء.

وتقام بطولة العالم للأندية كل عام في طوكيو منذ عام ١٩٨٠ بين الفائز بكأس اوروبا للأندية ونظيره في أمريكا الجنوبية.

وقد نظمت تلك البطولة لأول مرة في عام ١٩٦٠ واقيمت على أساس سنوي حتى عام ١٩٧٤ ثم بصورة غير منتظمة حتى عام ١٩٨٠.

وقد فازت أندية امريكيا الجنوبية بالبطولة ست مرات منذ عام ١٩٨٠.

كرة مضرب:

انسحاب فيلاندر من دورة باريس

باريس ـ أ.ف.ب: انسحب السويدي ماتس فيلاندر المصنف أول في العالم من دورة باريس الدولية لكرة المضرب التي تقام داخل قاعة بيرسي لاصابته بالانفلونزا.

وفي آخر مباريات المرحلة الأولى من الدورة فاز الاسترالي جون فيتزجيرالد على الأرجنتيني جيرمو بيريز رولدان (المصنف سابعا) ٦/١، ٦/٢، والأمريكي براد جيلبرت على الاكوادوري اندريس جوميز ٦/٢، ٦/٢.

وفي المرحلة الثانية فاز الأمريكي تيم مايوت (المصنف ثانيا) على الفرنسي اريك وينوجرادوفسكي ٦/٤، ٦/١، والفرنسي جي فورجيه على النمساوي توماس موستر (المصنف خامسا) ٦/٣، ٦/٣، والسويسري ياكوب هلاتشيك على السويدي يوناس سفنسون (المصنف سادسا) ٤/٦، ٦/٣، ٦/٢.

دورة برايتون

في ختام المرحلة الأولى من دورة برايتون الدولية الانجليزية فازت البريطانية جو دوري على الالمانية الغربية سابين أور ٦/٤، ٤/٦، ٦/٤، والبلغارية ماتويلا ماليفا (المصنفة ثالثة) على السويدية ماريا سترانلوند ٦/٤، ٦/١، والتشيكية يانا بوسبيسيلوفا على الفرنسية كاترين تانفييه ٥/٧، ٦/٢، والأمريكية لوري ماكنيل على الألمانية الغربية سيلكة ماير ٦/٤، ٦/ صفر، ٦/١.

وفي المرحلة الثانية، حققت الألمانية الغربية شتفي جراف (المصنفة اولى) والأمريكية بام شرايفر (المصنفة ثانية) فوزين سهلين، إذ تغلبت الأولى على الهولندية هيستر فيتفوت ٦/١، ٦/١، والثانية على الايطالية لاورا جاروني ٦/ صفر، ٦/ صفر، كما فازت الايطالية ساندرا سيتشيني على الفرنسية ناتالي هرمان ٦/٢، ٣/٦، ٦/٤.

دورة انديانابوليس

في المرحلة الثانية من دورة انديانابوليس الدولية الأمريكية فازت الأمريكية هونا على الافريقية الجنوبية روزالين فيربنك ٦/١، ٦/١، والأمريكية ايمي فرازير على مواطنتها ماريان ويردل ٦/١، ٦/٢، والأمريكية جريتشن ماجرز على مواطنتها هالي سيوفي ٦/١، ٦/٤.

تصفيات كأس الأمم الافريقية الـ ١٧: انسحبت توجو فتأهلت السنغال إلى الدور الثاني الأخير

داكار ـ أ.ف.ب: نقلت صحيفة «الشمس» السنغالية اول من امس نقلا عن الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان السنغال تأهلت مباشرة إلى الدور الثاني الأخير من تصفيات كاس الأمم الافريقية الـ ١٧ التي ستقام نهائياتها في الجزائر عام ١٩٩٢ بعد اعلان توجو ايقاف جميع نشاطاتها الدولية.

وستخوض السنغال مباراتي الدور الثاني في ١٦ و٣٠ يوليو (تموز) المقبل لكن لن يعرف خصم السنغال في الدور التالي قبل اختتام مباريات الدور الأول في ابريل (نيسان) المقبل. وفي حال فوز السنغال فانها ستكون إحدى الدول الـ ٨ التي ستشارك في النهائيات، كما حصل في الكأس الـ ١٥ عام ١٩٨٦ في مصر.

وذكرت الصحف السنغالية أول من أمس أن فترة الأشهر الـ ٩ الباقية على مباراتي الدور الثاني فترة كافية لاعداد منتخب قوي.

يذكر ان مدرب السنغال الحالي هو الفرنسي كلود لوروا الذي سبق أن قاد الكاميرون إلى احراز الكأس الأخيرة في مارس (اذار) الماضي في المغرب.

كوبا سترسل ملاكميها إلى «دورة النوايا الحسنة»

اتلانتا (الولايات المتحدة)ـ أ.ف.ب: وافقت كوبا على ارسال ملاكميها إلى «دورة النوايا الحسنة» التي ستقام عام ١٩٩٠ في مدينة سياتل الامريكية.

وستكون المرة الاولى منذ اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ التي يجتمع فيها ملاكمو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكوبا في دورة واحدة.

وكانت كوبا قد قاطعت اولمبياد لوس انجيليس وسيوول ١٩٨٤ و١٩٨٨.





الشرق الأوسط
العدد ٣٦٢٣ / السبت ٢٩ – ١٠ – ١٩٨٨ • No. 3623 / Saturday 29-10-1988

عالم الشرق الأوسط

الطلبة الأجانب في جامعات المانيا الاتحادية

العائلات الأجنبية تفضل مهنتي الطب والهندسة لأولادها

بون ـ «الشرق الأوسط»:

كشفت إحدى الدراسات الاجتماعية التربوية التي اعدت في جامعة كولونيا بتمويل من هيئات الأبحاث الألمانية، عن جوانب مختلفة تتعلق بالعائلات الأجنبية ورغبات هذه العائلات فيما يتعلق بمستقبل أولادها التربوي والمهني. فقد اوضحت الدراسة المذكورة أن العائلات التركية المقيمة في المانيا تسعى جهدها لتامين الفرص التربوية والتاهيلية المناسبة لابنائها وبناتها. اما المهن التي ترغب العائلات التركية أن يتعلمها ابناؤها فهي الطب والهندسة.

وحسب ما جاء في الدراسة فان رغبات العائلات الأجنبية المقيمة في المانيا، فيما يتعلق بمستقبل الجيل الجديد من الاجانب، لم تتعد في الواقع حدود الأحلام والرغبات، علما بان الفرص المتاحة أمام الشباب الأجنبي ليست قليلة، ففي الفصل الجامعي الشتوي ١٩٨٨/٨٧، بلغ عدد طلبة الجامعات والمعاهد الألمانية العليا ١,٤١ مليون طالب وطالبة. ولكن نظراً إلى أن عدد المقاعد الدراسية لم يزد منذ منتصف السبعينات عن ٧٩٠ الف مقعد دراسي، فقد برزت أمام الجامعات الألمانية مشكلة معقدة تتعلق بهذا الموضوع، إذ لم يسبق أن شهدت المانيا قبل ذلك مثل هذا العدد الكبير من الطلبة الجامعيين. كما تشير هذه المعلومات إلى أن عدد المنتسبين إلى الجامعات الألمانية، خلال الفصل الشتوي ١٩٨٨/٨٧ بلغ ٢٣٠ الف طالب وطالبة، يدخلون الجامعات لأول مرة، بينهم ١٦,٣٠٠ طالب وطالبة من الأجانب، أي بزيادة ١٥ في المائة عما كان عليه الحال في عام ١٩٨٧/٨٦.

ويدرس في المانيا الاتحادية اليوم قرابة ٨٠ ألف طالب وطالبة من الأجانب، كان عددهم في عام ١٩٨٥ حوالي ٧٣ ألف طالب وطالبة، وفي عام ١٩٨٠ حوالي ٥٨ ألف طالب وطالبة. وتشير الاحصائيات الألمانية إلى أن نسبة الأجانب الذين يعيشون في جمهورية المانيا الاتحادية ممن يحملون شهادات جامعية عليا كانت لا تتجاوز في عام ١٩٨٠ اكثر من ٢,٥ في المائة، بينما تصل نسبتهم اليوم إلى ٥,٥ في المائة، وهي نسبة ضئيلة جداً بالمقارنة مع زملائهم الألمان، وإن كانت في تزايد مضطرد.

وعلى الرغم من النسبة المحدودة للطلبة الأجانب الذين يدرسون في جامعات المانيا الاتحادية ومعاهدها، فان هذه النسبة تثير الكثير من الصعوبات والمشاكل، إذ أن الطلبة الأجانب يستفيدون من استخدام ورقة رابحة في هذا الميدان تعرف باسم «حصص الدول الأجنبية» التي تعتبر مفتاحاً مهماً للدراسة الجامعية في المانيا، وخاصة في الفروع التي تتطلب درجات عالية في شهادة الدراسة الثانوية وذات المقاعد المحدودة في الجامعات والمعاهد العليا بسبب تدفق الطلبة الكبير عليها كالطب البشري وطب الاسنان والهندسة وعلم النفس، وعلى الطلبة الألمان الراغبين في الانتساب إليها الخضوع إلى اجراءات معينة كالدرجات العليا والانتظار فترة طويلة، بينما تخصص نسبة ٦ في المائة من هذه الفروع المطلوبة للطلبة الأجانب الذين لا يخضعون إلى هذه الاجراءات الصعبة والمعقدة. فمن بين ١٤ ألف مكان لدراسة الطب البشري في الجامعات الألمانية، تم خلال العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ «حجز» مقعد للطلبة الأجانب، وهي نسبة ترتفع إلى ٨ في المائة في فروع دراسة الصيدلة والعلوم الزراعية، الأمر الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من السياسة الانمائية والسياسة الثقافية الخارجية التي تسير عليها جمهورية المانيا الاتحادية تجاه دول العالم الثالث اليوم.

ومن الجدير بالذكر أن أبناء وأحفاد العمال الأجانب المقيمين في المانيا الاتحادية، ممن يحملون جوازات سفر أجنبية، ولكنهم يعتبرون من الناحية التربوية بمثابة مواطنين من حيث حقوقهم التربوية قد فوتوا الفرصة على هذه السياسة الانمائية الطويلة الأمد تجاه الأقطار النامية في العالم الثالث، فبينما كانت نسبة طلبة الدول النامية في الجامعات الألمانية تشكل في عام ١٩٧٣ حوالي ٩٠ في المائة، تقلصت هذه النسبة في عام ١٩٨٨ إلى نحو ٢٥ في المائة، وذلك لصالح أبناء الأجانب المقيمين في جمهورية المانيا الاتحادية من الجيلين الأول والثاني، وخاصة من الأتراك واليونانيين واليوغوسلافيين والايطاليين والايرانيين، علماً بأن عدد الطلبة الذين يحملون هذه الجنسيات يبلغ نصف عدد الطلبة الأجانب في الجامعات والمعاهد الألمانيا العليا، بحيث يرى خبراء التربية والتعليم الألمان أن مثل هذه التجربة سوف تنعكس في المستقبل سلبيا على الطلبة الأجانب «الحقيقيين» القادمين من دول العالم الثالث.

وتقترح الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات الألمانية ضرورة اعادة النظر في طريقة توزيع أماكن الدراسة في الجامعات والمعاهد الألمانية، وتطبيق نظام خاص ومحدد بابناء الاجانب المقيمين في المانيا الاتحادية، ولكن لم يتم التوصل حتى الآن إلى حل جذري في هذا الميدان، فبينما تهدف السياسة التربوية الألمانية والسياسة الخارجية والسياسة الانمائية لجمهورية المانيا الاتحادية إلى افساح المجال أمام أبناء الدول النامية للدراسة في المانيا، فان هذه السياسة التربوية المطبقة حاليا تعطي افضلية خاصة لأبناء الأجانب المقيمين في المانيا وتشجع حصولهم على شهادات جامعية وعليا. الأمر الذي يعكس تناقضاً واضحاً بين النظرية والتطبيق، وبين سياسة الدولة العامة، وسياستها التربوية العملية.

وقد أوضح مجلس عمداء الجامعات الألمانية الغربية في أواخر عام ١٩٨٥ رفضه لتخصيص حصص اضافية لابناء الجاليات الأجنبية المقيمين في المانيا، تتراوح ما بين ٢ في المائة و٣ في المائة، فأشار آنذاك إلى ما يلي:

«إن حصة الأجانب للدراسة في جمهورية المانيا الاتحادية، أي الأجانب الحقيقيين، سوف تنخفض بصورة كبيرة في المستقبل القريب، بحيث لن تتاح للجامعات الألمانية فرص واسعة لتنفيذ برامجها الثقافية والانمائية في اطار العلاقات الدولية، ومن جهة أخرى فان حصة الأجانب المقيمين في المانيا، من أبناء الجاليات الأجنبية فيها، سوف تزداد على المدى البعيد».

والواقع أن موضوع «دراسة الأجانب في جمهورية المانيا الاتحادية» لم ينته بعد، فمنذ عام ١٩٨٣ أجمع ممثلو الجامعات والمعاهد الألمانية العليا، في اطار ندوة عامة اقامتها وزارة التربية والعلوم الاتحادية، حول مشكلة ازدياد عدد الطلبة الأجانب، على أن هذه المشكلة سوف تتراجع في أواخر الثمانينات، نظراً لتراجع عدد الطلبة في الجامعات الألمانية بشكل عام. ولكن يبدو أن ذلك لم يتحقق حتى الآن، إذ تشير آخر الاحصائيات المتعلقة بعدد الطلبة في جامعات جمهورية المانيا الاتحادية ومعاهدها العليا والاختصاصية والفنية على اختلاف أنواعها، أن هذا العدد قد سجل خلال الفصل الشتوي الحالي للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ اكبر رقم قياسي عرفته المانيا حتى الآن، بعد أن زاد عن مليون ونصف المليون من الطلبة الألمان والأجانب، بحيث يعتبر هذا العدد اليوم نوعاً من التحديات الجديدة للنظام التربوي والتعليمي المعمول به في المانيا. وهذا التحدي يتطلب اعادة النظر في هذه المسألة في أسرع وقت ممكن.


طلبة العالم الثالث في المانيا

بلا حدود

فيراري ـ الزواج من فكرة

«انني لم افعل سوى تحقيق حلم مراهق مكنني من ارضاء غروري الشرس. لقد اقترنت بفكرة ملكت كل حواسي طيلة حياتي حاولت الوفاء لها. شيء جميل. واصعب منه ان تظل وفيا لامراة واحدة حياتك كلها. قد يبدو ذلك مستحيلا. لكنها كانت فكرة...».

ولم يكمل السيد انزو فيراري مبتكر ومصمم وصانع سيارات فيراري الاسطورية حديثه في احد لقاءاته النادرة مع الصحافة قبل وفاته منذ اشهر عن عمر بلغ التسعين صمم فيه اشهر سيارات السباق والسرعة المجنونة في القرن الحالي.

الا ان فيراري الذي ولد عام ١٨٩٨ في ايطاليا وحقق نجاحات خرافية كما عانى من اخفاقات مهولة لم يكف عن شغفه بالسيارة التي ابتكرها حتى بعد وفاة ولده دينو نتيجة لاصابته بمرض التدهور العضلي الذي لم يشف منه احد مع الاسف حتى الان.

ومنذ وفاة دينو عام ١٩٥٦ لازم الحزن فيراري بالرغم من تحقيقه عدة انتصارات جعلت من فيراري عنوانا يتمنى سياقتها كل سائق محترف ويحلم بها كل شاب ليسابق بها الريح في الطرقات السريعة من ايطاليا الى اقاصي الولايات المتحدة ـ اكبر سوق لها كما هي ايضا اكبر زبون للسيارة الالمانية بورش حتى كتابة هذه السطور بحوالي مائة وعشرين الف مارك الماني.

بالرغم من ان والده كان نجارا مشهورا في مدينة مودينا الا ان انزو وجد نفسه ينجرف بالرغم منه نحو الهندسة الميكانيكية للسيارات في بداية عهدها عند منعطف القرن الحالي. وجرب حظه في السباقات عام ١٩١٩ بعد الحرب العالمية الثانية التي حارب فيها وخسرتها ايطاليا وفاز بالمرتبة الاولى بسيارة الفاروميو. لكن ولعه بالسيارة السريعة والتي وصفها عند خريف العمر بانها اشبه بالادمان والشهوة الطاغية دفعته الى تأسيس مصنع صغير لانتاج سيارة باسمه كما يشاء في عام ١٩٤٢. حقق اول نجاحاته في ١٩٥٠ في سباق بريطانيا ثم تلاه بفوز مبين في مختلف المضامير وبأبرز سائقي عصره الذين ضموا البرتواسكاري، وجوان فانجو ومايك هوثورن والنمساوي الاسطوري نيكي لود او غيرهم. ثم وقع ضحية اكتئاب شديد عند وفاة دينو اذ كان يقضي معظم اوقاته في بيته ويتابع تطورات مصنعه من هناك. وتفاقمت حالته بعد كل كارثة تواجه سياراته وسائقيها ومصرعهم مع عدد من المتفرجين الذين كانوا يهتفون له ولفيراري العجيبة.

حتى عام ١٩٦٠ عندما اضطرته الظروف المالية المتدهورة الى اشراك فيات معه بستين في المائة من الاسهم احالت اليها مسؤولية ادارة قسم سيارات الاسبوع الصغيرة السريعة الشابة.

ومنذ ايام اشترت فيات كل اسهم فيراري الراحل حتى سيطرت على تسعين بالمائة من الشركة.

وظل هو يدير فيراري السباقية، وفيا لحلم المراهق الذي سيطر عليه منذ طفولته كما قال وراجت سياراته من الولايات المتحدة اهم اسواقه الى المملكة العربية السعودية (اربعون سيارة في ١٩٨٧ تفاوتت اسعارها بين ١٥٠ الفا الى ٤٠٠ الف ريال).

لم يبد انزو ندما على ما فعله في حياته ـ وان ظل حزينا على ولده ـ لانه كان اسيرا لسحر الهاجس الذي الم به وسماه فيراري حتى حقق ما اراد. وهو نفس الهاجس والحافز والدافع والقوة النارية المحركة التي ادت الى اعظم اختراعات واكتشافات الانسان عبر مسيرته منذ ملايين السنين، من جاذبية اسحاق نيوتن الى نسبية انشتاين الى هاتف جراهام بيل واعادة بناء سد مأرب وربط البحرين بشبه الجزيرة العربية وبناء السد العالي بمصر. كلها نتائج ذلك الدافع الموتوري ـ كما تسمى في العلوم ـ الذي لا يتوقف ابدا حتى بعد الوصول الى الهدف ليقودك الى المزيد من الانجاز.

«انه الزواج من فكرة والوفاء لها» كما قال فيراري وان كان من الصعب الوفاء لزوجة واحدة ـ آدمية ـ كما قال.

فاروق لقمان

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ بلدة في الضفة الغربية.
٢ـ طريق ـ دولة افريقية.
٣ـ إناء لحفظ السوائل.
٤ـ قطع (معكوسة) ـ من المكسرات.
٥ـ غطاء الراس ـ شجر كثيف ملتف.
٦ـ غاب ـ متشابهان.
٧ـ ثبت ورسخ ـ واحد (بالأجنبية).
٨ـ طائر طويل العنق والرجلين ـ من العلوم. ٩ـ ساحة.

عموديا:
١ـ حاجز ـ ضامن.
٢ـ من العلوم ـ شعر الغنم ـ مدينة إيرانية.
٣ـ نعم (بالأجنبية) ـ أغلق ـ يخصني.
٤ـ متشابهان ـ نام.
٥ـ اكلة لبنانية.
٦ـ نمور (مبعثرة) ـ من المعادن (معكوسة).
٧ـ ماركة سيارات.
٨ـ مدينة تونسية انشأها عقبة بن نافع. ٩ـ للتمني ـ نبات تؤكل جذوره.

الكلمة الضائعة

اعوام، قلب، جميع، سابقة، ظرف، ارباح، جمود، ضم، عاصمة، ثبات، خس، شرق، أصناف، طويل، تطور، قامة، منخفض، سلع، قصد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	ا	ض	ل	س	م	ف	ع	ر	١
ل	م	ي	ا	ن	ر	ا	ه	ا	٢
ق	ه	ب	غ	ط	ص	ط	ص	ي	٣
ط	ق	ـه	ا	م	ت	ن	ح	ا	٤
ة	ض	س	ة	ع	ا	د	م	ر	٥
ع	خ	ا	ج	ف	و	ب	ه	ب	٦
ل	د	م	د	ص	ق	ا	د	ا	٧
س	ي	ق	ا	م	ة	ر	م	ح	٨
ع	ق	ر	ش	ح	ث	ب	ا	ت	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة باكستانية

الحل السابق: روجر مور

هذا اليوم في التاريخ

٢٩ تشرين الاول (اكتوبر)

اول انقلاب عسكري في البلاد العربية

في مثل هذا اليوم قبل ٥٢ عاما، اي في ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٣٦ حدث في العراق انقلاب بكر صدقي الذي كان اول انقلاب عسكري في البلاد العربية في العصر الحديث.

ففي صباح ذلك اليوم القت طائرات عسكرية على مدينة بغداد منشورات تحمل بيانا فحواه ان صبر الجيش قد نفد من الحالة التي تعانيها البلاد، ولذلك فانه طلب الى الملك غازي اقالة وزارة ياسين الهاشمي ـ التي كانت في الحكم منذ سنة وثمانية اشهر ـ وتاليف وزارة برئاسة حكمت سليمان. وكان البيان يحمل توقيع الفريق بكر صدقي، قائد الفرقة الثانية، الذي لقب نفسه «قائد القوة الوطنية الاصلاحية». وبعد ذلك بمدة قصيرة سلمت الى البلاط الملكي رسالة موقعة من بكر صدقي وقواد الفرق الآخرين، حملها حكمت سليمان، تدعو الملك غازي الى اقالة الوزارة خلال ثلاث ساعات، وتعيين حكمت سليمان رئيسا للوزراء. وتقول انه اذا لم يتم ذلك فان الجيش (الذي كان محتشدا للمناورات على بعد ٦٠ ميلا تقريبا عن بغداد) سيزحف على العاصمة.

وبعد مرور ثلاث ساعات القت الطائرات اربع قنابل متوالية على ديوان رئاسة الوزراء، فسقطت امام مدخله وبجواره، ولم تحدث اضرارا مادية كبيرة، ولكن اثرها المعنوي كان كبيرا. وعقدت الوزارة خلال ذاك اجتماعا في القصر الملكي، فقررت تقديم استقالتها حقنا للدماء، ولكن وزير الدفاع (جعفر العسكري) وما عرف عنه من شجاعة صمم ان يخرج بنفسه لمقابلة القطعات الزاحفة على بغداد وردعها عن ذلك، وكان واثقا من انه سيستطيع بتأثيره الشخصي على الجيش وما يكنه له افراده من محبة واحترام ان يثنيها عن دخول بغداد. وكان بكر صدقي يعرف ايضا مدى تاثير جعفر العسكري على الجيش، فهو مؤسسه الذي يدعى «ابا الجيش العراقي»، فلما بلغه خبر خروجه لمواجهة قطعات الجيش ادرك ان حركته فاشلة لا محالة اذا ظهر جعفر بينها، فارسل اليه اربعة ضباط وامرهم بقتله قبل وصوله الى مقر القوات خارج العراق.

وكان مقتل جعفر العسكري جريمة نكراء وغلطة قررت مصير الانقلاب منذ يومه الاول، ولولاه لقوبل الانقلاب بشيء من الارتياح لان الاستياء من الاوضاع السياسية كان قائما فعلا، والملل من وزارة ياسين الهاشمي ملحوظا.

كما ان التذمر كان منتشرا بين صفوف الجيش بسبب زجه في الاضطرابات الداخلية ومقاتلة ابناء العشائر.

وعلى اثر استقالة الوزارة ومقتل جعفر العسكري، غادر العراق اربعة من ساسته المهمين، وهم ياسين الهاشمي، رئيس الوزراء، ونوري السعيد، وزير الخارجية، ورشيد عالي الكيلاني، وزير الداخلية، وبعدهم رستم حيدر، رئيس الديوان الملكي، وألف الوزارة الجديدة حكمت سليمان.

لم تدم حكومة الانقلاب اكثر من احد عشر شهرا، وفي اب (اغسطس) من السنة التالية قتل قائد الانقلاب بكر صدقي ـ الذي اصبح رئيسا لاركان الجيش ـ في مطار الموصل العسكري، وهو في طريقه الى المانيا لحضور المناورات العسكرية. واعلنت حامية الموصل العصيان على اوامر بغداد بتسليم المسؤولين عن مقتل بكر صدقي، فاستقال حكمت سليمان وكان ذلك نهاية حكومته.

وعلى الرغم من ان انقلاب بكر صدقي ـ او اي انقلاب عسكري ـ كان امرا غير مرغوب فيه، ومهما قيل في اتجاهات بكر صدقي التي لم تكن متمشية مع الخط القومي العربي، فمن الانصاف الاشارة الى ان حكمت سليمان الذي تولى رئاسة الوزراء بنتيجة الانقلاب كان رجلا نزيها ومحترما، قام باصلاحات كثيرة في جميع المناصب التي تولاها، وله مواقف وطنية مشهودة، وخاصة في قضية فلسطين. وقد تعاون حكمت سليمان مع بكر صدقي بحسن نية، ورغبة في اصلاح الاوضاع، ولم يكن على علم بمقتل جعفر العسكري، ولما علم به انسحب عن تاليف الوزارة ونفض يده من الامر كله لولا الحاح البلاط ورجالات البلد الذين اكدوا له ان الوضع كله سيفلت من يد الحكومة، فالف الوزارة انقاذا للموقف.

على ان مجيء اية وزارة الى الحكم عن طريق القوة العسكرية كان بادرة سيئة غير مقبولة، وكان انقلاب بكر صدقي هو الذي شجع الجيش على التدخل في السياسة في اوقات تالية، ذلك التدخل الذي كانت نتائجه وخيمة على البلد واضراره اكثر من فوائده في جميع الحالات.

كان انقلاب بكر صدقي الذي حدث في العراق في مثل هذا اليوم قبل ٥٢ عاما، اول انقلاب عسكري في البلاد العربية، اما الانقلاب الثاني فكان ذلك الذي قام به حسني الزعيم في سورية بعده باثني عشر عاما.

نجدة فتحي صفوة

تعاون علمي بين السعودية ومصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور صالح عبد الرحمن العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية أن التعاون العلمي العربي ضرورة بقاء، وليس ضرورة تنمية فقط، وان معظم مشاكلنا ناشئة عن التاخر العلمي، وانعزالنا عن التقدم وعلوم العصر لفترة طويلة.

واضاف ان زيارته الحالية للقاهرة تفتح الباب لتعاون علمي شامل بين مصر والسعودية وتعطي الضوء الاخضر للباحثين والعلماء في البلدين الشقيقين، لتحديد واقتراح مشروعات التعاون العلمي والتقني، في المجالات التي تهم الشعبين.

واكد ان التعاون المصري السعودي لا يحتاج الى اتفاقيات ومعاهدات وقيود البيروقراطية.

والجدير بالذكر ان الدكتور صالح عبد الرحمن العذل ـ المسؤول عن البحث العلمي في المملكة العربية السعودية ـ بدأ زيارة رسمية للقاهرة يوم السبت الماضي اجرى خلالها محادثات مع الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي المصري، كما قام بزيارة مراكز ومعاهد البحوث المصرية في اكاديمية البحث العلمي والمركز القومي للبحوث ومعهد بحوث البترول ومعهد بحوث وتطوير الفلزات بالتبين.



من ايام قرطاج السينمائية

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

ضم اليوم الخامس من مهرجان قرطاج السينمائي مجموعة من الافلام الاوروبية، والاميركية اللاتينية والعربية.

فالى جانب الفيلم البرازيلي «بانوراما السينما البرازيلية» والفيلم الكوبي «مذكرات التخلف» والفيلم الفرنسي «الساحرة والخادم» عرضت في المهرجان مجموعة من الاقلام العربية والافريقية، فقدمت مصر فيلم «احلام هند وكاميليا» ومالي، فيلم «الضوء» وتونس، فيلم «السفراء» والمغرب فيلم «قفطان الجد».

وفي أعقاب عرض هذه الافلام، جرى تقديم الافلام التي تم اختيارها للمسابقة الرسمية. من ضمنها الفيلم الجزائري «حورية» للمخرج سيدي علي مزيف، الذي يصور العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الجزائري.

اما الفيلم الجزائري الثاني «ابواب الصمت» للمخرج عمار العسكري، فقد قدم اطلالة على تاريخ الثورة الجزائرية في عام ١٩٥٧، ويحكي قصة شاب ابكم يرغب في الالتحاق بالثوار في الجبل، ولكنه يمنع من ذلك نظرا لبكمه، ولكنه يختار طريقته في مقاومة الاستعمار الفرنسي. ويرى المخرج ان قصة هذا الشاب وغيره من الجنود المجهولين لم تحظ باهتمام كبير، لذلك وجد انه من الضروري تسجيل البطولات التي قام بها اشخاص مثل عمار.

من ناحية اخرى حاول يسري نصرالله في «سرقات صيفية» ان يستعيد طفولته ويروي فترة دقيقة من التاريخ المصري.

وبخلاف هذه الافلام الطويلة شاهد الجمهور شريطين قصيرين تونسيين الاول لكلثوم برناز، ويحمل عنوان «ثلاثة اشخاص يبحثون عن مسرح» والثاني بعنوان «ثلاثي نهاوند» للمخرج عبد الحفيظ الجليتي الذي يحاول فيه تأكيد القيمة الحضارية والبعد الفني للمدينة القديمة.

وهكذا وعبر هذه الافلام تمكن الجمهور في قرطاج من التمتع برحلة عبر تونس والجزائر والمغرب ومصر، وغيرها من الدول التي تشارك في المهرجان.

الكويت تستقدم هيئة تمريضية تونسية

تونس ـ كونا: اختتم وفد نسائي صحي كويتي امس زيارة لتونس استمرت ستة أيام جاءت لمقابلة واختيار اعداد من الهيئة التمريضية التونسية للعمل بالكويت.

وضم الوفد كلا من رئيسة ممرضات منطقة الفروانية الصحية لطيفة المنصور ورئيسة ممرضات منطقة الجهراء الصحية فاطمة الصانع ورئيسة ممرضات مركز الصباح للاختصاصات الطبية شادية كمال حكيم.

وقالت لطيفة المنصور أن زيارة الوفد جاءت بهدف اختيار ومقابلة عدد من الهيئة التمريضية التونسية من ممرضين وممرضات للعمل في مختلف اجهزة وزارة الصحة الكويتية.

واشارت الى ان الوفد وهو عبارة عن لجنة مشكلة من قبل الوزارة قد اجرى مقابلات مع ما يقارب من ٢٥٧ ممرضا وممرضة وجد منهم ١٥١ مناسبين من حيث الاختصاصات الطبية للعمل في القطاع الصحي بالكويت.

وتوهت الى أن الوفد سيبادر بتقديم هذه الاسماء التي وجدت بانها مناسبة للمسؤولين بالوزارة الذين سيحددون بدورهم من يمكن الاستعانة به ممن رشحتهم اللجنة.

المخرجة التلفزيونية ايمان فؤاد

الاعلام عاجز عن تناول المرأة بواقعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعتقد ايمان فؤاد مخرجة التلفزيون المصري ان المراة لغز كبير، وتحتاج لجهود جبارة من أجهزة الاعلام عند تناول همومها ومشكلاتها وحياتها اليومية. وتعبر عن أسفها لأن الاعلام لم يستطع ان يتعرض للمراة بواقعية حتى الآن فهو يدور على هامشها دون ان يتعمق فيها مع انها ارض خصبة لموضوعات اعلامية متنوعة.



المخرجة ايمان فؤاد

تقول ايمان إنه منذ التحاقها بكلية الاعلام ـ قسم الاذاعة والتلفزيون وحتى تخرجها عام ١٩٨٦ كانت تراودها فكرة تقديم برنامج يتناول جوانب كثيرة في حياة المرأة لم تعمل أجهزة الاعلام خاصة المرئية منها على تسليط الضوء عليها. وكانت تتابع كل ما يقدم حتى تستطيع اختيار افضل اسلوب للتعرض للمرأة من خلاله.

وقد وجدت أن المبالغة في حصر اهتمامات المرأة في الأزياء يعد من الاتهامات القاسية التي توجه ضد المرأة المصرية في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، فلم تعد الأزياء والوانها وتصميماتها هي شغل المرأة الشاغل لهذا استقر رايها على ضرورة تقديم برنامج يتناول مشكلات المرأة بواقعية وصدق دون مبالغة او تجسيم في استعراض الأشياء التي تشعر معها الفتاة أو المرأة التي تشاهد البرنامج بأنه ينقصها، حتى لا يدفعها ذلك إلى الاحباط، او محاولة التقليد.

وتضيف: لقد آن الاوان لتعرف اجهزة الاعلام أن هواية التفصيل أو اختيار الأزياء لم تعد هي القضية الوحيدة التي تشغل بال المرأة المصرية لهذا فلا بد أن تنحو برامج المرأة نحو تنمية الذوق الفني لديها ومحاولة تقديم نماذج فنية وموسيقية راقية لتحقيق الارتقاء بمستواها. والقضية الأساسية التي لا بد أن يعيها القائمون على هذه البرامج حاليا، تكمن في أن المرأة في نهاية القرن العشرين تختلف كثيرا عن المرأة في بدايته.

وحول بدايتها مع البرامج التلفزيونية تقول:

ـ التحقت بالقناة الثالثة بالتلفزيون المصري عام ١٩٨٦ حيث عملت كمساعدة مخرج لبرامج «لكل عروسين» و«فنون» ثم مخرجة لبرامج «غداً تقول الصحافة» و«اهلا وسهلا». ونعتمد في تقديم هذا البرنامج على استضافة المصريين العائدين من رحلات لدول العالم او ضيوف مصر. ويدور حوار معهم لمعرفة سبب الزيارة ثم الانطباعات التي خرجوا بها من زيارتهم لمصر.

وتؤكد ايمان فؤاد على ضرورة تسلح المخرج بالمعرفة والخبرة، الأمر الذي يجعله راضياً عن عمله. وتقول: إن عدم الرضا يحدث إذا لم يكن المخرج مؤهلاً للعمل في هذا المضمار أو بسبب عدم رغبته في تطوير ومتابعة نظريات الاخراج ومدارسه الجديدة. أما بالنسبة لي فان طبيعة دراستي تؤهلني للعمل في هذا المجال إلى جانب انني لا احب التقيد بنظرية واحدة من نظريات الاخراج، ولهذا فأنا لم اندم على حلقة قدمتها، كما انني أشعر انني مسؤولة مسؤولية كاملة عن العمل الذي أقوم باخراجه ولهذا أحرص على أن يكون كل شيء في مكانه الذي حددته مدارس الاخراج ونظرياته ليخرج العمل بصورة مشرفة كما اريد له.

وتعترف ايمان بأنها تواجه أحيانا بعض الصعاب مع بعض المذيعين سواء من حيث تعاملهم مع الضيوف أو من حيث عدم مرونتهم وحيويتهم خلال مقابلتهم للضيف ولكن هذا الأمر لا ينطبق على جميع المذيعين.

وتنتقد ايمان بعض المذيعات اللواتي يحرصن على المغالاة في المكياج والملابس، على حساب التركيز على الموضوع خلال المناقشة مع الضيف.

أما حول البرنامج الذي تتمنى تقديمه في القريب العاجل، فتقول:

ـ أتمنى تقديم برنامج ثقافي يعمل على تنمية الحس الفني لدى الجمهور المصري من خلال تقديم نماذج فنية وموسيقية راقية.

انقلاب في التلفزيون الهندي

نيودلهي ـ «الشرق الأوسط» ـ من بروس بالينج:

وقع في الآونة الأخيرة، انقلاب جذري في سياسة التلفزيون الهندي الوطني «دوردارشان» حيث عادت الأمور إلى ما كانت عليه في السابق بدلا من السياسة الجديدة التي أتبعها المدير العام لمحطة التلفزيون باسكار جوس والتي سميت بسياسة «الجلاسنوست» أي فتح المجال أمام المعارضة للتعبير عن آرائها.

وشبكة التلفزيون الحكومية هذه، تأسست قبل ست سنوات، ليشاهدها نحو ١٢٠ مليون متفرج.

والانقلاب الأخير، أعاد شبكة التلفزيون الهندي إلى تقاليدها القديمة، لتصبح مجددا معبرة عن وجهة نظر الحكومة والناطق الرسمي باسمها، وذلك في أعقاب حملات الانتقاد الشديدة التي تعرض لها المدير العام باسكار جوس من قبل السياسيين التقليديين في الكونجرس الهندي، الذين ساءهم رؤية التلفزيون تقديم البرامج الوثائقية حول قوى المعارضة الهندية، والعمل على اختصار أخبار الدولة وقضاياها الأساسية.

ويتوقع الآن في عهد وزير الاعلام الهندي، باجات، أن تعطي شركة التلفزيون اهتماماً بالغا بالأخبار الحكومية الرسمية، مع اجراء تنويع من خلال عرض الأفلام الهندية والتمثيليات الخفيفة.

ويقول كريشنا كومار، نائب وزير الاعلام الهندي، بان مهمة التلفزيون الهندي يجب أن تنطلق من رفع مشاعر الاعتزاز القومي لدى الهنود. ويضيف بأن السياسة المقبلة ستتيح مجالا محدداً للنقد، ولكن ليس على حساب الانجازات الحكومية وتقديرها.

وقد هاجمت الصحافة الهندية بدورها التغييرات الجديدة التي أحدثت في شبكة التلفزيون الهندي، ووصفتها بأنها خطوة من خطوات التحضير للانتخابات العامة في العام المقبل. وإنها لمفارقة أن يتم عزل جوس من منصبه في محطة التلفزيون في الوقت الذي تم فيه انتخابه رئيساً لمؤسسة الاذاعات التابعة للسوق الأوروبية المشتركة، وهي المرة الأولى التي يتم فيها اختيار شخص هندي لهذا المنصب والذي سيشغله جوس لمدة أربع سنوات.



الانقلاب التلفزيوني يمهد للانتخابات

للأحداث وجوه

سالي فيلد

اسم آخر في مسلسل "السياسة والفن"

حملت الصحافة العالمية خلال الاسبوع الحالي صوراً للممثلة الأمريكية العالمية سالي فيلد تبدو فيها وهي تهتف بحماسة للمرشح الديمقراطي للانتخابات الأمريكية مايكل دوكاكيس، علماً بأنها ليست الوجه الهوليوودي الوحيد الذي نشط في الحملة الانتخابية الحالية. فقد حضرت نخبة من الممثلين والفنانين حفلات انتخابية لمرشح الحزب الجمهوري نائب الرئيس جورج بوش، بينهم «عميد» الفنانين اليمينيين تشارلتون هيستون والممثلة العجوز هيلين هاين، كما تطوع لدعم دوكاكيس الممثل ريتشارد جير ولجيسي جاكسون الممثل بيل كوسبي.

كانت العلاقة، ولاتزال، وثيقة جداً بين هوليوود.. واهل الحكم في واشنطن تاييداً أو عداء، وقد تعززت هذه العلاقات فتطورت وتفاقمت، في عدة حقبات زمنية. منها أيام الحرب العالمية الثانية، ثم الحملة الماكارثية ضد الفنانين اليساريين في مطلع الخمسينات، ثم أيام حرب فيتنام... وبلغت الأوج بوصول اول ممثل سينمائي إلى البيت الأبيض... واسمه بالمناسبة... رونالد ريجان.

في الحرب العالمية الثانية لبى فنانون كبار نداء الوطن فتطوعوا في الجيش والطيران والبحرية، ووصل بعضهم مثل الممثل الكبير جيمس ستيوارت لمناصب رفيعة، كما تطوعت ممثلات لامعات في جمع المال والدعم للجنود، وراحت احداهن كارول لومبارد (زوجة كلارك جيبل) ضحية حادث طائرة اثناء عملها لدعم الجهد العسكري.

ابان الحملة الماكارثية حصل انشقاق كبير في هوليوود بين اليمين واليسار، بعد وحدة الصف التي تجلت في الحرب العالمية الثانية.. واشتهر عدد من الفنانين ابان الحملة الماكارثية وعرف من وجوه اليمين جاري كوبر ووالت ديزني ورونالد ريجان وجيمس ستيوارت وفرانك سيناترا، بينما كان أبرز وجوه الليبراليين واليسار جين كيلي وهنري فوندا وبول روبسون وكاترين هيبورن وسبنسر ترايسي وجريجوري بيك.

وجاءت حرب فيتنام فهزت المجتمع الامريكي بعنف فبرزت أسماء جيل «التمرد» والثورة، وكانت الأبرز اسماء جين فوندا وجوان بايز وجاك ليمون وبول نيومان وزوجته جوان وودوارد ضد الحرب، أما أشهر مناصريها فكان جون واين وتشارلتون هيستون.

ثم وقع الفرز الأخير الجديد، مع تبلور الطروحات السياسية بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، فبات الحزب الديمقراطي مظلة الليبراليين واليساريين بينما أضحى الحزب الجمهوري سند اليمين القوي. وأخذت أسماء جديدة تتقدم للواجهة وبينها توم سيليك وتشك كونورز وكلينت ايستوود مع اليمين، وجاك نيكولسون وروبرت ريدفورد ووارين بيتي وميريل ستريب ومورجان فيرتشايلد وريتشارد جير ودابيرا وينجر مع اليسار.

الواقع أن مثل هذا الفرز طبيعي في ميدان الفن، خاصة إذا كان فنا راقيا ملتزما وهو مألوف في بلدان أوروبا الغربية لاسيما في بريطانيا وفرنسا حيث يجد المرء كبار الفنانين في طليعة الحملات السياسية والاعلامية.

***

عودا إلى سالي فيلد...

فانها ولدت يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٤٦ بضاحية باسادينا (من ضواحي لوس انجيليس) في أسرة «فنية» فأمها الممثلة ماجي فيلد وزوج أمها الدوبلير المعروف الذي تحول إلى التمثيل جوك ماهوني.

تلقت سالي تعليمها في مدرسة برمنجهام هاي سكول في منطقة سان فرناندو فالي باطراف لوس انجيليس ثم التحقت بكلية فالي ستايت.

إلا أن حماستها الشديدة للسينما دفعتها للتدرب في ستوديوهات شركة كولمبيا للانتاج السينمائي وهناك جذبت الانتباه وبدات مشوار تألقها، وكانت البداية في التلفزيون بين عامي ١٩٦٥ و١٩٦٦.

عام ١٩٦٨ تزوجت من صديق الطفولة ستيف كرايج ورزقت منه بولدين قبل طلاقهما خلال السبعينات، في تلك الفترة رسخت سالي فيلد اقدامها في المسلسلات التلفزيونية ثم في السينما.. وكان من اشهر افلامها في تلك الفترة «سموكي واللصوص» و«ابطال» و«النهاية» و«هوبر».

عام ١٩٧٩ استحقت جائزة الاوسكار على فيلمها «نورما راي» ثم مثلت وابدعت في فيلمها المؤثر المؤلم «سيبيل» مع جوان وودوارد.

ثم عززت مكانتها بين ممثلات القمة عندما فازت بالاوسكار مرة ثانية عن فيلم «أماكن في القلب» عام ١٩٨٤.

دراسة تفصيلية حول المخدرات وآثارها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر للنقيب فاروق خضر العرابي الحارثي في الرياض، دراسة تفصيلية حول اثار المخدرات النفسية والاجتماعية على الفرد والمجتمع، وقد اشتملت الدراسة على مقدمة وأربعة اقسام أساسية، اضافة إلى الخاتمة.

يتعرض الباحث لأنواع المخدرات، وتاريخ ظهورها عالميا وعربيا، والجهود التي تبذل لمكافحتها وخصوصا الجهود في المملكة العربية السعودية. كما يركز الباحث على آثار تعاطي المخدرات الاجتماعية والاقتصادية، وموقف الشريعة الاسلامية من المخدرات.

وقد ذيل الباحث دراسته باسماء المراجع والمصادر التي استعان بها في بحثه القيم.

لبنان يمنح حمادي الصيد وساماً رفيعاً

بيروت ـ الوكالات: منح أمس رئيس البعثة اللبنانية الدائمة في منظمة اليونسكو الدكتور عادل اسماعيل وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور لحمادي الصيد، مدير مكتب جامعة الدول العربية في باريس وذلك تقديرا من لبنان، ولدوره الذي لعبه في خدمة بلده.

دورة تدريبية للمدن العربية

الرياض ـ واس: تبدأ غداً في مدينة برلين الغربية أعمال الدورة التدريبية لتطوير ادارة الخدمات البلدية والمرافق العامة في المدن المتوسطة والصغيرة، التي تنظمها منظمة المدن العربية والمعهد العربي لانماء المدن، بالتعاون مع المؤسسة الألمانية للانماء الدولي، وتستمر حتى الثاني عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأوضح الدكتور محمد عبد الله الحماد مدير عام المعهد العربي للانماء العربي، ان هذه الدورة تنظم في اطار اتفاقية التعاون والصداقة الألمانية العربية التي تهدف إلى تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الألمانية.

وقال في حديث لوكالة الأنباء السعودية إن هذه الدورة تأتي في اطار استراتيجية المعهد وخططه وبرامجه التدريبية لهذا العام تلبية لاحتياجات المدن والبلديات العربية المتزايدة في التخصصات المختلفة والنشاطات البلدية المتنوعة.

وأضاف إن الدورة تعرض على المشاركين الأساليب المتطورة في مجال إدارة وتخطيط الخدمات والمرافق العامة ومعالجة مشكلاتها واجراء مقارنة بين التجارب والخبرات الألمانية والعربية بغية الوصول إلى الحلول العلمية التي تمكن المدن والبلديات العربية من النهوض بالخدمات والمرافق العامة فيها خدمة للمواطن.

وحول عدد المشاركين في الدورة قال الدكتور الحماد: إنهم حوالي تسعة وعشرين مشاركا من المدن العربية من المتخصصين والمسؤولين والاداريين ذوي العلاقة في موضوع الدورة من بينها بعض المدن السعودية وهي أبها وبريدة وخميس مشيط.

أما برنامج الدورة فانه يشتمل عدة موضوعات تعالج شتى مجالات الخدمات البلدية والمرافق العامة من حيث التخطيط والادارة والتنفيذ والصيانة والتمويل ووسائل تطوير هذه الخدمات البلدية والمرافق العامة.

ضحايا التهاب الدماغ في الهند

كلكتا ـ وكالات: لقي حوالي مائة شخص مصرعهم خلال الأسابيع القليلة الماضية نتيجة لاصابتهم بوباء التهاب الدماغ الذي انتشر بشكل مزعج في منطقتي بوروودان وهوجلي بمقاطعة غرب البنغال الهندية.

وصرحت مصادر بوزارة الصحة بالمقاطعة أمس بان ما يقرب من ستين حالة وفاة وقعت في منطقة بوروودان، بينما وقعت بقية الوفيات في منطقة هوجلي.

وتقول وكالة «يونايتد نيوز» الهندية إن حكومة المقاطعة قد ضاعفت من اعتماداتها المالية لمكافحة الوباء وأرسلت فرقاً طبية إلى المناطق الموبوءة للحد من انتشاره والقضاء عليه.

اتجاهان مختلفان

● الاتجاه الأول، ركب من الفيلة، يسير في انضباط عال، وسرعة محدودة، لا حوادث، ولا اصطدامات. وتقيد كامل بقوانين السير، والسرعة، وشارات المرور. اما الاتجاه الثاني، فيضم مجموعة من السيارات والشاحنات بدون التزام بقواعد السير، والسرعة المحدودة، وخروج اعتباطي عن خطوط السير المحددة، واحتمالات وقوع ضحايا تبقى عالية، انه الثمن الغالي للتكنولوجيا الحديثة.

عرب وعجم

● صالح المليك احد منسوبي البنك السعودي الامريكي في الرياض يزور لندن هذه الايام في مهمة رسمية ينجز خلالها بعض الاعمال المتعلقة بالافلام الترويجية للبنك.

● سامي فؤاد رضا، رجل الاعمال السعودي، اقام حفل عشاء في منزله في جدة على شرف الامير ممدوح بن عبد العزيز ال سعود، رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية في الديوان الملكي السعودي.

سامي فؤاد رضا

● الدكتور محمد راغب وزير الصحة المصري غادر عمان بعد زيارة للاردن استمرت ٣ ايام اجتمع خلالها بنظيره الاردني الدكتور زيد حمزة.

***

● د. كمال الدين علي رزق مستشار الامراض الجلدية بالقاهرة حضر الى لندن في زيارة للتعرف على اسلوب ادارة المستشفيات واخر تطورات علاج الامراض الجلدية. وكان الدكتور رزق في زيارة مماثلة لامريكا وفرنسا.

زينا غاريسون

كمال الدين رزق

● ريا فريكة حسن حرم سفير السودان في بون، والمسؤولة عن الشؤون الثقافية في الجمعية العربية الالمانية، مثلت الجمعية في الحفلة التي اقامها المركز العربي - الالماني في مدينة الزه بالقرب من هانوفر.

***

● الدكتور شهاب جمجوم، وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي في السعودية، يباشر عمله يوم السبت في الرياض بعد تماثله للشفاء.

● عبد الرحمن عبد الله الوهيبي سفير دولة قطر لدى بلجيكا والبرتغال قدم اوراق اعتماده امس الى الرئيس البرتغالي ماريو سواريز كسفير فوق العادة ومفوض غير مقيم لدولة قطر في البرتغال.

***

● عبد الكريم برشيد وعبد الرحمن بن زيدان المسرحيان المغربيان يشاركان في ندوة موسعة حول المسرح العربي بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس مسرح الخليج القومي في الكويت.

***

● زينا غاريسون ولوري ماك نيل وبيتس نفلسين، وباتي فنديك، الاعضاء في فريق التنس الاميركي وصلوا الى لندن للمشاركة في كأس ويتمان في قاعة البرت هول.

أبيض وأسود "كواليس" .. الشرق الأوسط!

وعدناكم في رسائل سابقة قدمناها لكم في السنوات العشر الاخيرة التي انقضت من عمر «الشرق الاوسط» والتي احتفلنا بمرورها في الربيع الماضي، وعدناكم ان ننقل اليكم خفايا ما يدور في داخل مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق التي نتشرف بادارتها، وقلنا اننا سننشر اليكم ما يدور في «كواليس» الصحافة والمطبوعات التي تصدرها شركتنا والتي تنوعت والحمد لله بحيث وصلت الى ثلاث صحف يومية واربع مجلات اسبوعية وصحيفة اسبوعية واحدة.

ونحن نعتقد ان من حق قرائنا علينا ان يعرفوا ويطلعوا على ما يدور في «كواليس» الصحافة، لانهم في النهاية هم المقصودون بما يدور في هذه «الكواليس» من عمل وجدل ونقاش، وما يطرح فيها من افكار هدفها الاول هو تقديم خدمة صحفية ممتازة للقراء، وهم ايضا - هؤلاء القراء - قد يكونون ابطال هذه الافكار لانها جاءت عبر رسائلهم ومن وحي افكارهم.

هناك قضية لازال البحث جاريا فيها منذ ان صدرت «الشرق الاوسط» وتحدث عنها قراء «الشرق الاوسط» على مختلف مستوياتهم تتعلق بالتوجه السياسي العام لجريدة «الشرق الاوسط» وسياستها التحريرية.

بعض القراء يتهمون «الشرق الاوسط» بانها جريدة سعودية وانها تهتم باخبار السعودية اكثر من اهتمامها باخبار اي بلد آخر؟

ولا نعرف نحن حقيقة.. هل هذا اتهام ام شرف؟ لان «الشرق الاوسط» استطاعت في خلال السنوات العشر الماضية ان تكون جريدة سعودية وعربية ودولية، وان تنجح في خلط هذه المعادلة والخروج بصيغة صحفية ناجحة، ربما لسبب واحد مهم هو ان السعودية قد اصبحت بلدا مهما ومؤثرا سياسيا واقتصاديا في المحيط الذي تصدر فيه «الشرق الاوسط».

ومع اننا نحاول دائما ان نقيم نوعا من التوازن في عرض الموضوعات بين البلاد العربية بما ينسجم مع شرائح قراء «الشرق الاوسط» الا اننا نعرف تماما ان جهاز تحرير «الشرق الاوسط» لا يجامل بلدا عربيا على حساب بلد آخر.. ان الموضوع المهم والخبر الجديد هو الذي يسيطر على افكار العاملين في تحرير «الشرق الاوسط» بصرف النظر عن البلد الذي جاء منه الخبر.

ان قراءنا الفلسطينيين، واليمنيين، والمصريين، والسعوديين، والسوريين، واللبنانيين، والسودانيين، والعراقيين، والتونسيين، والجزائريين، والمغاربة يجدون اهم اخبار وموضوعات العالم العربي وكتابه على صفحات جريدة العرب الدولية، ولكنهم ايضا يجدون اهتماما وتركيزا خاصا عن بلد عربي معين عندما تفرض اتجاهات الاحداث ذلك التركيز، لاننا نتوقع ان قراءنا سيعتمدون علينا في متابعتهم للاحداث المهمة، وبدون ذلك فانهم سينصرفون عنا ويبحثون عن مطبوعة اخرى تشبع حاجتهم المتنوعة والتي تختلف باختلاف انواع القراء والاحداث.

و«الشرق الاوسط» تهتم بالخريطة الجغرافية لتوزيعها فتقدم لقرائها حسب الدول التي ينتمون اليها، اهم الاخبار والتقارير التي يهتمون بها.

ولكنها تخلع عن نفسها هذا الرداء عندما تفرض عليها الاحداث بقوتها وسرعتها التركيز على حدث معين في بلد معين حتى ولو كان خارج المنطقة العربية.

وصفحة بريد القراء تأخذ من وقت رئيس التحرير ووقتنا الشيء الكثير من المناقشات، واذا نظر اليها القارىء المتفحص المتمعن، فسيجد انها تمثل مجموع القراء في العالم اجمع.

ونحن نفخر بصفحة (دين وتراث) ونعتبرها فريدة من نوعها في الصحافة العربية، ونهتم بما ينشر بها ونعطيه عناية خاصة نظرا لان جريدة العرب الدولية يجب ان تهتم برسالة الاسلام لانها رسالة العرب للعالم كافة.

وبعد.. فهذا بعض ما يدور في «كواليس» الشركة عن «الشرق الاوسط» اما بقية المطبوعات فموعدها كلمات قادمة.

والله الموفق...

هشام ومحمد علي حافظ

أبيض

انا قريب.. من.. من ضرب..
انا شريك.. لمن نهب..
يغيب.. يعاودني.. الجرب..
حال محال.. حالي عجب..
تندك اركاني.. يستعر في قلبي اللهب..
اهتز كياني.. اشتعل في نفسي الغضب..
انا لا اريد الجاه والاموال.. ولا اللقب..
كسلي.. نضب..
اعتمادي على الغير.. انقلب..
خشيتي نامت.. خوفي هرب..
وعادت لي ثقتي.. بنفسي..
نسيت؟ اني ارى امسي..
صوتي الخافت.. قليل همسي..
خضوعي وخنوعي وارتعادي..
صفاقاتي.. حماقاتي وانقيادي..
ورعشات ذلي وانصياعي ورجسي..
وانتظاري لهذا اليوم..
يوم استعدت فيه نفسي..
يوم التآلف والكرامة والمحبة والفرح..
يوم جديد.. يوم نظيف.. يوم المرح..
كيوم عرسي.

أسود

ضجت في ضميري.. الذكريات..
سقم انسي.. من الماضي المشين..
فانهارت.. بما اقترفت..
اخباري واستاري واسراري
وشكي واليقين..
فانكشف للاعداء.. علمي وجهلي..
دائي وسري.. والدواء
عنتي ورفضي.. وما ظلمت من الابرياء..
وانا الاسير.. المجرد والمكبل..
اسير للشقاء وللبلاء..
المجرد من سلاح الحق..
يستره.. العراء..
المكبل بقيود من حرير يحترق..
يشعل النيران.. يهدم البنيان..
ويتركني.. اعيش على الندم..
فاضت من البؤس.. الملاجىء..
سفن الحيارى - مثلي - تبحث عن مرافىء؟
انخر.. في نهاري المشغول..
بالتآمر والتجني..
اقلب.. ليلي الاسود المشلول..
على التأمل.. والتمني..
وابحث.. اهيم واغوص؟
في الواحات.. في المدائن.. في الصحارى والبحار..
عن سكون.. عن حلول.. عن ضياع.. عن قرار!؟
يقضي على امسي الملطخ بالفواجع..
يشنق.. يدمر.. ما فعلت من المظالم..
ويطحن بالتلاصق..
حبات جبر.. لم ترتوي..
من كؤوس امسي.. المنقضي..
يا بؤسي.. وبؤسي يومي وغدي..
(.. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره..
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.).
صدق الله العظيم.

هشام...





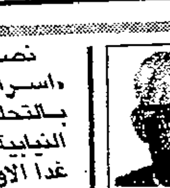


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
السبت ١٩ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٢٩/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٢٣
London - Saturday, 29 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3623

غدا

ترك فوز الروائي المصري الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل للادب هذا العام، ردود افعال عديدة، ففي الوقت الذي يبارك البعض هذا الفوز، يرى آخرون انها منحت لاسباب سياسية بحتة. (صفحة الثقافة والادب)

يصادف مثل هذا اليوم قبل ١٠٩٩ عاما وفاة ابن قتيبة احد ائمة الادب العربي. (صفحة عالم الشرق الأوسط)



اكرم زعيتر، يخص قراء «الشرق الاوسط» بمراسلاته مع المؤلفة الالمانية المعروفة زيجريد هونكه، صاحبة الكتاب الشهير: «شمس الله تسطع على الغرب». (صفحة البريد)

نصري سلهب يكتب مقالا بعنوان «اسرائيل وهاجس الامن» تناول فيه بالتحليل والتفنيد موضوع الانتخابات النيابية التي ستجري في الكيان الصهيوني غدا الاول من نوفمبر (صفحة الرأي)

د. سيد الدرش، قرأ كتاب سلمان رشدي الذي طفح بكثير من الاتهامات الباطلة والبذيئة ضد الاسلام ورد على ابرز مزاعمه بالحجة والبرهان. (صفحة دين وتراث)

منزل «الرعب» معروض للبيع!

لوس انجيليس - «الشرق الأوسط» - خدمة «لوس انجيليس تايمز» - من روث رايون:

لم يعد الشكاكون على صواب في قولهم ان البيت الذي قتلت فيه الممثلة المعروفة شارون تيت واربعة من زوارها في عام ١٩٦٩ لن يقترب احد منه لشرائه. فقد عرض هذا العقار التابع لمدينة لوس انجيليس للبيع بسعر يقرب من مليوني دولار. وهي المرة الاولى التي يعرض فيها للبيع خلال خمسة وعشرين عاما منذ وقعت فيه حادثة قتل شارون تيت.

اما البائع فهو رودولف التوبيلي وهو وكيل اعمال شبه متقاعد في هوليوود، وكان قد اجر البيت لتيت وزوجها المخرج السينمائي رومان بولانسكي، وكان هو يسكن فيه حتى اليوم ولكنه يريد اخلاءه الآن لعزمه على السفر.

وتقول المصادر الخاصة بالعقارات ان بيل هالبيرن وابنها ستيفن كانا قد قدما عرضا لشرائه ولكنه لم يقبل، فقد باعا لتوهما البيت الذي اشترياه من الرئيس ريجان وزوجته نانسي في فبراير (شباط) ١٩٨٢، وهما الآن يستأجران البيت ذاته الذي باعاه بايجار يقرب من مليوني دولار سنويا ريثما يجدان مسكنا آخر.

فمن اذن مشتري البيت الذي وقعت فيه جريمة القتل؟ انه جون بريل وهو مستثمر سبق له ان امتلك بيت الممثلة جوان كولينز في لوس انجيليس.

كان بريل قد اشترى بيت جوان كولينز قبل عام واحد وانفق عليه حوالي مائتي الف دولار اضافية لتجديده.

وبيت جوان كولينز على الطراز الريفي الفرنسي مساحته خمسة آلاف قدم مربع وكان بريل قد وضع له ثمنا مقداره حوالي مليون ونصف المليون دولار، وهو يشتمل على اربع غرف للنوم وسبعة حمامات وغرفة واسعة للضيوف وقاعة للتحف الفنية وقاعة للرياضة وحديقة واسعة.

كان بريل يبحث عن عقار لا تقل مساحته عن فدان، وقد وجد بيت شارون تيت يفي بالغرض.

صباح الخير

اورانوس أم الاسبرين؟

حدث لبرنارد شو ان استمع الى محاضرة القاها احد المستكشفين الانكليز في الجمعية الجغرافية الملكية بلندن عن رحلته الى القطب الشمالي. وبعد الانتهاء من كلمته طرح الموضوع للاسئلة والمناقشات. فوقف برنارد شو ووجه هذا السؤال. «انني اعاني من صداع مزمن. هل وجدت في القطب الشمالي شيئا من العلاج لهذا الصداع»؟ وبالطبع ضحك المحاضر والمستمعون من السؤال ولكن الكاتب الساخر عاد فقال. «اذن ما الداعي لكل هذه التكاليف والمخاطرات اذا لم تعد لنا ولو بدواء لصداع الراس»؟

تذكرت ذلك بعد سماعي لكل هذه الضجة عن عزم الولايات المتحدة على تخصيص عشرين مليار دولار لاقامة محطة فضائية دائمة الغرض الاساسي منها رصد النجوم والافلاك لتوسيع معارف الانسان عن الكون اي معارف؟ ٧٠٪ من سكان افريقيا لا يستطيعون كتابة اسمهم على ورقة و ٥٠٪ من الشعب البريطاني لا يستطيعون قراءة مواعيد القطار و ٢٠٪ لا يعرفون اين تقع بريطانيا على خارطة العالم. واكثر من نصف الشعب الامريكي اعطوا اصواتهم لرونالد ريغان. اي معارف يا حضرات السادة؟!

يريدون ان يعرفوا كم قمرا يدور حول كوكب المشتري وشعبهم لا يعرف ان الخبز يصنع من القمح. لا احد يفكر بتقييد البحث العلمي او الاستخفاف بالنتائج التي يتوصل اليها. ويشير الكثيرون الى اكتشافات غاليليو عن الافلاك وما ادت اليه من انقلاب في تفكير الانسان وتقدم في العلوم. هذا كله شيء جميل. ولكن غاليليو لم ينفق ٢٠ مليار دولار على اكتشافاته. ومن الاموال العامة.

وفي كل يوم، يموت ملايين البشر بامراض خبيثة ومؤلمة ويخلفون وراءهم ملايين المآسي من ايتام وارامل ومشاكل. في هذه السنة بالذات قررت الحكومة البريطانية في باب الاقتصاد والتقشف. حذف نصف مليون جنيه من مساهمتها لابحاث السرطان. اين هو الشعور بالافضلية؟ اسألوا اي مريض يواجه الموت في مستشفى. اتريد دواء يشفيك ام تريد ان تعرف كم قمرا يدور حول اورانوس؟ لو انفقت هذه العشرون مليار دولار على ابحاث السرطان. لامكن دحر هذا المرض قبل دخولنا التسعينات ولكسبنا الشكر والثواب من ملايين الضحايا الذين يعانون منه الآن.

يقولون ان هذا النشاط والصعود الى القمر او النزول اليه (لم اعد اعرف او اعبأ بأن اعرف) يعطي غالبا نتائج عملية فرعية - مثلا الحصول على كاسيتات محسنة لاغاني فريد الاطرش. ولكن لم الحصول على هذه النتائج بصورة فرعية. اذا كانت هي الغرض؟ بالامكان الوصول اليها بالبحث العلمي المباشر وباقل ما يمكن من كلفة.

وكل هذا الكلام مشكلة فرعية. المشكلة الاساسية هي انني ما تحدثت الى شخص من قارات الكرة الارضية الخمس الا وشاركني في رأيي وعبر عن نفس السخط.

هذه دول ديمقراطية والمفروض فيها ان تتصرف حسب رأي الجمهور. ولا اتصور احدا من جماهيرها يستبشر بنبأ اكتشاف كوكب جديد بقدر ما يستبشر باكتشاف طريقة جديدة لزرع الاسنان او تخفيض ثمن كيلو اللحم. او تخليص منطقته من البعوض والبراغيث.

كيف تقوم الحكومات الغربية بقلب هذه الاسبقيات، ورغم انوف ناخبيها، وبدون اي احتجاجات او مظاهرات او اضرابات. وتنفذ مشاريعها الخيالية هذه وتحصل على التصفيق والاستحسان من نفس الناخبين. مسالة مازالت تحيرني.

خالد القشطيني

نكتة اليوم



الطبيب: تأخذ من هذا الدواء ثلاث مرات في اليوم، قبل النوم وبعده.
المريض: والثالثة؟
الطبيب: وسط النوم!

من القارىء
عبد المجيد عزت



عنز ومهرج وتانغو

يرقص البعض لكي يعبر عن شيء يعتمر فيه فرحا وانتشاء، وفي احايين اخرى ياتي الرقص كلغة صافية وحسية. كل هذه المفاهيم التي تمثل كوجهة نظر لهذا النوع من التعبير ضربها المهرج السوفييتي الشهير جوبودا له جوبودولسين، عرض الحائط، واسس مفهوما اخر هو من صميم عمله التهريجي، فخلال العروض التي يقدمها سيرك موسكو الرسمي في جولاته في المانيا الديمقراطية راقص المهرج عنزا ضخما على موسيقى التانغو الشهيرة.

ومع ضجة الضحكات الصاخبة التي عمت المتفرجين الا ان الاثنين كما يبدوان في الصورة اعلاه استغرقهما الرقص وانغام الموسيقى وكانت هذه اللقطة الطريفة.

اوراق الزيتون تقلص الخصوبة الجنسية للجراد

تونس - كونا: توصل باحثان تونسيان اثر بحث اجرياه على خاصيات الجراد الصحراوي الى الاستنتاج بان تغذية هذا النوع من الحشرات بأوراق الزيتون يقلص من خصوبته الجنسية ويؤثر بالتالي تأثيرا سلبيا على تكاثره.

وذكر الباحثان في حديث لهما نشر في تونس امس ان هذا الاستنتاج العلمي جاء مبنيا على مراقبة ميدانية لتصرفات مجموعات من الجراد الا ان هذه النتيجة مازالت اولية وتتطلب اجراء المزيد من البحث العلمي عن اسباب هذه الظاهرة البيولوجية.

وبينا ان هذه الدراسة الميدانية التي اجرياها تمثلت في فصل ثلاث مجموعات من الجراد الصحراوي البالغ تمت تغذية المجموعة الاولى من نباتات متعددة توجد في البلاد التونسية وتغذية المجموعة الثانية بأوراق الليمون بينما تمت تغذية المجموعة الثالثة على اوراق الزيتون حيث لوحظ تأخر ملموس في توقيت دورات البيض وتقلصها بالنسبة للمجموعة الثالثة.

كما لوحظ من خلال الدراسة ان الجراد ينبذ اكل اوراق شجرة (الميليا ازداراخ) المستعملة للزينة مما يشير الى احتمال وجود عوامل كيماوية مؤثرة في الجراد تمنعه من التغذية باوراق هذه الشجرة.

لا تسرف في تناول القهوة!

لندن - كونا: ذكر تقرير نشر في لندن الليلة قبل الماضية ان التقليل من شرب القهوة ربما يقلل من مخاطر الاصابة بامراض القلب عند الانسان.

واوضح التقرير الذي نشرته مجلة «بريتيش مديكال جورنال» ان مسحا طبيا شارك فيه ٢٢٠٠٠ شخص اظهر بان الاشخاص الذين يتناولون تسعة فناجين او اكثر من القهوة في اليوم يزيد مستوى الكولوستيرول في اجسامهم بنسبة ١٠ بالمائة عن اولئك الذين لا يتناولون القهوة ابدا.

واشارت المجلة الى ان المراة التي تتناول القهوة بصورة مستمرة يزيد عندها مستوى الكوليستيرول بنسبة ثمانية بالمائة وهذا بالطبع يزيد من احتمالات اصابتها بأمراض القلب.

وكشف التقرير ان تناول القهوة غير المرشحة يزيد من مستوى الكلولسيترول في الجسم اكثر من تناول القهوة المرشحة اوسريعة الذوبان.

مع قهوة الصباح

ان تكون نجما!

ماتت نجمة السينما الصامتة «لويز بروكس» عن (٨٧ عاما) في نيويورك وتركت مذكراتها.. وتقول لويز في بداية هذه المذكرات «ان تكون نجما معناها ان تكون عبدا».

فالنجم السينمائي عبد للشركة التي يعمل بها.. عبد للكاتب الذي يكتب القصة.. وللسيناريست.. والماكيير..

والمصور.. والمخرج.. عليه ان يحقق رغبات هؤلاء جميعا.. انه خادم او عبد عند من يملكون صناعة الشهرة.. فاذا تمرد..

ضاع.. وكم ضاع في كواليس السينما من ممثلين.

وتقول لويز انها تعلمت التمثيل من تقليد شارلي شابلن ومن رقص مارتا جراهام.. ومن حبها الشديد للتمثيل اولا.. كان ابوها محاميا ميسور الحال وفر لها قدرا عظيما من العلم..فعرفت قيمة القراءة.. ولكن هذه القراءة نفسها كانت اللعنة التي حلت بها او عليها.. فوسط الممثلين كما تقول «لويز» وسط جاهل.. وهم يكرهون من يشذ عن القاعدة وتقول: كانوا ينظرون إلي من عل.. كانني حشرة سامة يجب القضاء عليها.

وتقول: ان الذكاء والجدية من المعوقات في الوسط السينمائي فاكثر النجوم جهلة.. وهم يتظاهرون بالغباء والجهل ليفوزوا بقدر اكثر من الاعجاب!!

كان هذا راي «لويز» التي لم تنل حظا في الشهرة كما نالت زميلاتها الاقل موهبة وثقافة..

لأن «لويز» لم تكن تستطيع ان تعيش بشروط العبودية والغباء والجهل.

ولا اريد ان اسال عن حال الوسط السينمائي في العالم العربي!!

عبد الله باجبير

نجيب محفوظ لن يسافر لتسلم جائزته في استوكهولم

القاهرة - ق. ن. ا: سلم الاديب المصري نجيب محفوظ الفائز بجائزة «نوبل» للآداب عن العام الحالي اعتذارا رسميا يوم امس الى سفير السويد في القاهرة عن عدم سفره الى العاصمة السويدية (ستوكهولم) لتسلم جائزته والمشاركة في الاحتفال الذي تقيمه الاكاديمية الملكية السويدية يوم العاشر من شهر ديسمبر المقبل بهذه المناسبة.

وقال نجيب محفوظ ان اعتذاره عن عدم السفر جاء استجابة لنصيحة الاطباء له بعدم السفر خشية تعرضه لجهود مكثف يؤدي الى اضطراب حالته الصحية التي عانت الكثير خلال الاسبوعين الماضيين منذ الاعلان عن فوزه بجائزة «نوبل» للآداب للعام الحالي خاصة وانه يعاني من مرضي السكر وارتفاع ضغط الدم.

ومن المقرر ان يكتب الاديب نجيب محفوظ كلمة يلقيها في الاحتفال السفير المصري في السويد الذي سيتسلم الجائزة نيابة عنه وتبلغ قيمتها (٣٩٣) الف دولار.

وكانت الاقوال قد تضاربت خلال الاسبوعين الماضيين حول امكانية سفر الكاتب الكبير لتسلم الجائزة حتى جاء اعتذاره امس ليحسم الموقف تماما.

وجدير بالذكر ان نجيب محفوظ لم يسافر خارج مصر سوى مرتين الاولى الى اليمن وكانت بتكليف من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والثانية الى يوغوسلافيا.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ٦ سنوات زواج فوجىء عبد السلام صادق «جزار» بزوجته السيدة ناهد احمد تطلب منه الطلاق بعد مشادة كلامية حادة بينهما. فقام الزوج بتوثيقها بالحبال من الخلف وحلق شعر راسها عقابا لها على هذه المشادة وطلب الطلاق.

ابلغت الزوجة رجال مباحث الجيزة بالواقعة والقي القبض على الزوج واحيل الى النيابة التي تولت التحقيق.

ناقل افندي

